



التاريخ:

الموافق:

الرقم الاشاري:

قرار لجنة المناقشة والحكم

القسم: الجزائرية

الكلية: الآداب

قامت اللجنة التي شكلت بناء على قرار الأخ رئيس الجامعة رقم (515) لسنة 2012 م ، من الإخوة :

1. د. حسين مجاهد حور مشرفاً أولاً ومقرراً .
2. د. احمد محمد البوزيدي مشرفاً ثانياً وعضواً .
3. د. علي عبد بن حماد ممتحناً داخلياً وعضواً .
4. د. هادي محمد كازون ممتحناً خارجياً وعضواً .

بمناقشة الرسالة المقدمة من الطالب : هادي محمد كازون

لنيل درجة الإجازة العالية (الماجستير) في : الجزائرية

وعنوانها : استعمالات الألف في منطقة الدراسة بـطرابلس

على تمام الساعة : (2 ظهر) من يوم الأحد الموافق 1/4/2012 م ،

بمبنى : مركز الدراسات العليا وقررت ما يلي :

القرار

بعد إتمام الطالب لمتطلبات درجة الإجازة العالية وبمناقشة وتقييم الرسالة العلمية المقدمة وحسب ما تنص عليه اللوائح تقرر :

- إجازة الرسالة بدون ملاحظات .
- إجازة الرسالة بملاحظات ويمنح الطالب فترة لا تزيد عن ثلاثة أشهر لاستكمال الملاحظات .
- عدم إجازة الرسالة ويمنح الطالب فرصة أخرى لمناقشتها في مدة أقصاها ثلاثة أشهر .
- رفض الرسالة .

التوقيع

م. محمد
.....
.....
.....
.....

اعضاء اللجنة

1. حسين مجاهد حور
2. احمد محمد البوزيدي
3. علي عبد بن حماد

منسقة الدراسات العليا بالقسم

2012/4/1

التوقيع

الاسم : د. احمد محمد البوزيدي



عميد الكلية

الاسم : مختار بلش
التوقيع :

مدير مكتب الدراسات العليا والتدريب

الاسم : م. محمد
التوقيع :



التاريخ: 26 / 8 / 2009
الموافق: 26 / 8 / 2009

الرقم الإشاري: ع.ع. - 1166 / 4

الأخ/ مدير الإدارة العامة للدراسات العليا والتدريب / جامعة الفاتح

بعد التحية ...

بالإشارة إلى مراسلتكم ذات الرقم الإشاري (659)
بتاريخ (2009/08/18 ف) بشأن تسجيل عنوان البحث
(استعمالات الأرض بمنطقة الدريبي بطرابلس)

للتالبة / هناء عمر كازوز، وذلك للحصول على درجة الإجازة العليا (الماجستير).
نفيدكم بأنه قد تم تسجيل البحث بمنظومة الحاسوب المعدة لهذا الغرض بإدارة شؤون الدراسات العليا باللجنة الشعبية العامة
للتعليم العالي، وكذلك بالمكتبة الوطنية للعلوم والتقنية على النحو المبين أدناه.
عليه... نأمل منكم إحالة نسخة من البحث للمكتبة الوطنية للعلوم والتقنية وأخرى لإدارة شؤون الدراسات العليا
حسب تخرج الطالبة، كما نؤكد على ضرورة إحالة نسخة من البحث على قرص اسطواني مضغوط وذلك لبناء
قاعدة بيانات تخص الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا.

عنوان البحث	الكلية / القسم	الطالب	الإستاذ المشرف / الدرجة العلمية	الترتيب في الإشراف
استعمالات الأرض بمنطقة الدريبي بطرابلس	كلية الآداب / جغرافيا	هناء عمر كازوز	حسين مجاهد مسعود أستاذ مساعد	((4))

علماً بأن البحث لا يتشابه مع أي اطروحات ماجستير أو دكتوراة مسجلة بالإدارة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. محمد عبدالله الكبير
مدير إدارة شؤون الدراسات العليا



م. معنز محمد كارة
مدير المكتبة الوطنية للعلوم والتقنية
بالهيئة الوطنية للبحث العلمي

الجمهورية العربية السورية اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي
جامعة الفاتح
الإدارة العامة للدراسات العليا والتدريب
دمشق
التاريخ: 04 - 10 - 09
الرقم الإشاري:
التوقيع:

صورة إلى:
- ص.م. الإدارة
- الدوري العام
- الأشراف زينب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ شَاءٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِیْمُ

(سورة یوسف الآیة 76)

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	العنوان
-	آية قرآنيه
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
1	الفصل الأول: الإطار النظري
1	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
5	فرضياتها
6	مجالاتها
6	أهدافها
9	أهميتها
9	المنهجية المتبعة
9	الأدوات المستخدمة
10	الدراسات السابقة
12	المصطلحات والمفاهيم
15	الفصل الثاني: الظروف الطبيعية لمنطقة الدراسة
16	الموقع
16	التركيب الجيولوجي
22	المناخ
22	الحرارة

24	الأمطار
25	الرياح
26	الرطوبة النسبية
27	التربة
29	الموارد المائية
32	الفصل الثالث (دراسة المخطط الرئيسي وتطور استعمالات الأرض) للفترة من (1981_ 2000 م)
32	نشأة الضاحية وبداية النمو الحضري
33	تطور البناء والسكن في منطقة الدريبي والتغيرات التي حصلت على المخطط
34	مفهوم استخدام الأرض
35	مشاكل استخدام الأرض
36	المخطط الرئيسي واستعمالات الأرض بمنطقة الدراسة للفترة من (1981- 2000 م)
37	تحليل استعمالات الأرض
45	استعمالات الأرض للحدائق والمنتزهات والأراضي المفتوحة
45	استعمالات الأرض لأغراض دينية
45	استعمالات الأرض لأغراض إدارية
45	استعمالات الأرض لأغراض صناعية
47	استعمالات غير منسجمة للأرض في منطقة الدراسة لعام 2000
47	الكثافة السكنية
49	حالة المباني

51	الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية
51	الخصائص السكانية (السكان)
51	المهن والدخل
51	الخصائص السكنية
52	خصائص مرافق السكن
52	تغييرات على المساكن
54	أسباب التغييرات في المساكن
54	تقييم مخطط المدينة
56	المرافق العامة
56	تزويد المياه
58	إمداد المنطقة بالكهرباء
58	الهواتف
59	النفايات
59	تزويد الغاز
59	الصرف الصحي
60	الخدمات الصحية
60	الخدمات التعليمية
61	خدمات النقل والمواصلات
62	التسويق في المنطقة
65	الفصل الرابع (دراسة السكان)
66	نمو السكان
67	توزيع السكان وكثافتهم

69	التركيب السكاني
69	التركيب النوعي
71	التركيب العمري
76	التركيب الاقتصادي
83	التركيب الاجتماعي
85	التركيب التعليمي
89	الفصل الخامس (تحليل البيانات المجمعة من الدراسة الميدانية)
89	الإطار العمراني: أنماط السكن (محلة الحي الصناعي)
90	أوضاع المساكن من حيث كونها داخل المخطط أو خارجه في محلة الحي الصناعي
91	موقع السكن
92	نوع ملكية السكن
93	معدل الكثافة السكانية
94	عدد الحجرات في المسكن
95	محل ميلاد أرباب الأسر
96	محل ميلاد ربات البيوت
97	الخصائص السكنية: أولاً: دوافع وأسباب الانتقال
98	ثانياً: الهجرة العكسية
99	ثالثاً: الإطار التعليمي
101	مستوى دخل الفرد
102	ثانياً: محلة الكرامة

103	أوضاع المساكن من حيث كونها داخل المخطط أو خارجه في محلة الكرامة
104	موقع السكن
105	نوع ملكية السكن
106	معدل الكثافة السكانية
107	عدد الحجرات في المسكن
108	محل ميلاد أرباب الأسر
109	محل ميلاد ربوات البيوت
110	الخصائص السكنية: أولاً: دوافع وأسباب الانتقال
111	ثانياً: الهجرة العكسية
112	ثالثاً: الإطار التعليمي
114	مستوى دخل الفرد
115	ثالثاً : محلة 2 مارس
116	أوضاع المساكن من حيث كونها داخل المخطط أو خارجه في محلة 2 مارس
117	موقع السكن
118	نوع ملكية السكن
119	معدل الكثافة السكانية
120	عدد الحجرات في المسكن
121	محل ميلاد أرباب الأسر
122	محل ميلاد ربوات البيوت
123	الخصائص السكنية : أولاً: دوافع وأسباب الانتقال
124	ثانياً: الهجرة العكسية

125	ثالثاً: الإطار التعليمي
127	مستوى دخل الفرد
128	المرافق العامة: أولاً: خدمات الكهرباء
130	ثانياً: الخدمات الهاتفية
132	ثالثاً: خدمات المياه
133	رابعاً: خدمات نقل القمامة
134	خدمات الصرف الصحي

136	الخلاصة
137	النتائج
138	المقترحات والتوصيات
-----	المصادر والمراجع
-----	الملاحق

فهرس الأشكال

الصفحة	الأشكال	
23	درجات الحرارة العليا والدنيا	1
24	المعدل السنوي للأمطار بمدينة طرابلس	2
25	المعدل السنوي لسرعة الرياح بالعقدة بمدينة طرابلس للفترة ما بين (1970-2004 م)	3
26	المعدل السنوي لدرجات الرطوبة النسبية بمدينة طرابلس	4
68	عدد السكان في كل محلة بمنطقة الدريبي لعام 2006 م	5
71	عدد الذكور والإناث في منطقة الدريبي خلال تعدادات (1973-2006 م).	6
73	عدد الذكور والإناث في منطقة الدريبي عام 1984 م	7
75	تركيب السكان حسب فئات العمر والنوع في منطقة الدراسة لعام 1995 م	8
76	توزيع الليبيين وغير الليبيين بكل محلة في منطقة الدراسة خلال سنة 2006 م.	9
79	تركيب السكان العاملين اقتصادياً حسب المهن في منطقة الدريبي لعام 1984 م.	10
79	تركيب السكان العاملين اقتصادياً حسب المهن في منطقة الدريبي لعام 1995 م.	11
80	توزيع العاملين على القطاعات الاقتصادية بمنطقة الدريبي لعام 1984 م	12
82	توزيع السكان من 15 سنة فما فوق (ليبيون وغير ليبيين) العاملين اقتصادياً لعام 2006 م	13
83	توزيع السكان من 15 سنة فما فوق (ليبيين وغير ليبيين) غير العاملين اقتصادياً لعام 2006 م	14

84	الحالة الاجتماعية في منطقة الدريبي للفترة من (1984 - 1995 م)	15
86	الحالة التعليمية للسكان بمنطقة الدراسة لعام 1984 م	16
87	الحالة التعليمية للسكان في منطقة الدريبي لعام 1995م	17
90	نسب نوعية المساكن بالحي الصناعي	18
91	نسبة المساكن الداخلة في المخطط والخارجة عنه بالحي الصناعي	19
92	توزيع نسب مواقع المساكن بالنسبة لشوارع الحي الصناعي	20
93	نسب نوعية ملكية المسكن في الحي الصناعي	21
94	عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد بالحي الصناعي	22
95	التوزيع النسبي لمحل ميلاد أرباب الأسر في الحي الصناعي	23
96	التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربوات الأسر في الحي الصناعي	24
98	الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف إلى الحي الصناعي	25
99	التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين لها	26
100	نسب المستوى التعليمي لأرباب الأسر في الحي الصناعي	27
101	نسب المستوى التعليمي لربوات البيوت في الحي الصناعي	28
102	توزيع النسب لمستوى دخل الفرد في الحي الصناعي	29
103	نسب نوعية المساكن بحي الكرامة	30
104	نسبة المساكن الداخلة في المخطط والخارجة عنه بحي الكرامة	31
105	توزيع نسب مواقع المساكن بالنسبة لشوارع حي الكرامة	32

106	نسب نوعية ملكية المسكن في حي الكرامة	33
107	عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد بحي الكرامة	34
108	عدد الحجرات داخل المسكن الواحد بحي الكرامة	35
109	التوزيع النسبي لمحل ميلاد رب الأسرة في حي الكرامة	36
110	التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربات البيوت في حي الكرامة	37
111	الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف إلى حي الكرامة	38
112	التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين	39
113	نسب المستوى التعليمي لأرباب الأسر في حي الكرامة	40
114	نسب المستوى التعليمي لربات البيوت في حي الكرامة	41
116	نسب نوعية المساكن بحي 2 مارس	42
117	نسبة المساكن الداخلة في المخطط والخارجة عنه بحي 2 مارس	43
118	توزيع نسب مواقع المساكن بالنسبة لشوارع حي 2 مارس	44
119	نسب نوعية ملكية المسكن في حي 2 مارس	45
120	عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد بحي 2 مارس	46
121	التوزيع النسبي لمحل ميلاد أرباب الأسر في حي 2 مارس	47
122	التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربات البيوت في الحي الصناعي	48
123	الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف إلى حي 2 مارس	49
124	التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين لها في محلة 2 مارس	50
125	نسب المستوى التعليمي لأرباب الأسر في حي 2 مارس	51
126	نسب المستوى التعليمي لربات البيوت في الحي الصناعي	52

127	توزيع نسب مستوى دخل الفرد في حي 2 مارس	53
128	توزيع نسب فترة انقطاع التيار الكهربائي	54
129	توزيع نسب كفاءة خدمات الكهرباء في منطقة الدراسة	55
130	نسبة المبالغ المدفوعة مقابل استهلاك الكهرباء في منطقة الدريبي	56
131	مدى كفاءة هذه الخدمات داخل منطقة الدريبي	57
132	نوعية الهواتف لدى المواطنين في منطقة الدريبي	58
133	نسبة مصادر المياه المستعملة في منطقة الدريبي	59
134	مدى كفاءة خدمات نقل القمامة في منطقة الدريبي	60

فهرس الخرائط

الصفحة	العنوان	ر-خ
7	موقع منطقة الدراسة	(1)
8	موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمدينة طرابلس	(2)
17	الموقع الجغرافي والفلكي لمنطقة الدريبي	(3)
21	التركيب الجيولوجي لمنطقة الدراسة	(4)
30	شبكة المياه في منطقة الدراسة-ضمن شبكة مياه مدينة طرابلس	(5)
38	مخطط منطقة الدريبي	(6)
46	استعمالات الأرض في منطقة الدريبي كأحدى ضواحي مدينة طرابلس 1980م	(7)
48	استعمالات الأرض في منطقة الدريبي كأحدى ضواحي مدينة طرابلس 2000م	(8)
53	توزيع أنواع المساكن في منطقة الدراسة ومدينة طرابلس	(9)
57	شبكة المياه في منطقة الدريبي	(10)

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	ر- ج
18	التكوينات الموجودة في المنطقة	.1
23	المعدل السنوي لدرجات الحرارة بمنطقة الدراسة للفترة ما بين (1970 - 2010) م.	.2
24	المعدلات السنوية لتساقط كميات المطر بالمليمترات بمدينة طرابلس للفترة ما بين (1970-2004) م .	.3
25	المعدلات السنوية لسرعة اتجاه الرياح بالعقدة بمدينة طرابلس للفترة ما بين (1970-2004) م.	.4
26	المعدل السنوي لدرجات الرطوبة النسبية بمدينة طرابلس للفترة ما بين (1970-2004) م.	.5
68	كثافة السكان حسب المحلات بمنطقة الدراسة لعام 2006م	.6
70	التركيب النوعي لسكان منطقة الدراسة من سنة 1973-2006م	.7
72	تركيب السكان حسب فئات العمر والنوع في منطقة الدراسة لعام 1984 م.	.8
74	تركيب السكان حسب فئات العمر والنوع في منطقة الدراسة لعام 1995م	10
75	توزيع عدد الأفراد وعدد الأسر (ليبيون وغير ليبيون) بكل محلة في منطقة الدراسة خلال سنة 2006 م	11
78	تركيب السكان العاملين اقتصاديا حسب المهنة للفترة (1984-1995)	12
80	توزيع العاملين على القطاعات الاقتصادية بمنطقة الدريبي لعام 1984	13
81	توزيع السكان من 15 سنة فما فوق (ليبيون وغير ليبيون) العاملين اقتصاديا لعام 2006 م	14

82	توزيع السكان من 15 سنة فما فوق (ليبيون وغير ليبيون) غير العاملين اقتصاديا لعام 2006 م.	15
84	الحالة الاجتماعية في منطقة الدريبي للفترة (1984-1995) م	16
85	الحالة التعليمية للسكان بمنطقة الدراسة لعام 1984 م.	17
87	الحالة التعليمية للسكان للعام 1995 م.	18
89	نمط المساكن في الحي الصناعي	19
90	أوضاع المساكن من حيث كونه داخل المخطط أو خارجه داخل الحي الصناعي	20
91	توزيع موقع السكن في محلة الحي الصناعي	21
92	نوع ملكية السكن لسكان الحي الصناعي	22
93	عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد بالحي الصناعي	23
94	عدد الحجرات داخل المسكن الواحد بالحي الصناعي	24
95	التوزيع النسبي لمحل ميلاد أرباب الأسر في الحي الصناعي	25
96	التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربوات الأسر في الحي الصناعي	26
97	الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف إلى الحي الصناعي	27
99	التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين لها	28
99	المستوى التعليمي لرب الأسرة في الحي الصناعي	29
101	المستوى التعليمي لربوات البيوت في الحي الصناعي	30
102	توزيع نسب مستوى دخل الفرد في الحي الصناعي	31

103	نمط المساكن في حي الكرامة	32
104	أوضاع المساكن من حيث كونها داخل المخطط أو خارجه داخل حي الكرامة	33
105	توزيع موقع السكن في محلة الكرامة	34
106	نوع ملكية السكن لسكان حي الكرامة	35
107	عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد بحي الكرامة	36
108	عدد الحجرات داخل المسكن الواحد بحي الكرامة	37
109	التوزيع النسبي لمحل ميلاد أرباب الأسر في حي الكرامة	38
110	التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربوات البيوت في حي الكرامة	39
111	الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف إلى حي الكرامة	40
112	التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين	41
113	المستوى التعليمي لرب الأسرة في حي الكرامة	42
114	المستوى التعليمي لربة البيت في حي الكرامة	43
115	توزيع نسب مستوى دخل الفرد في حي الكرامة	44
115	نمط المساكن في حي 2 مارس	45
116	أوضاع المساكن من حيث كونه داخل المخطط أو خارجه داخل 2 مارس	46
117	توزيع موقع السكن في محلة 2 مارس	47
118	نوع ملكية السكن لسكان حي 2 مارس	48
119	عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد بحي 2 مارس	49

120	عدد الحجرات داخل المسكن الواحد بحي 2 مارس	50
121	التوزيع النسبي لمحل ميلاد أرباب الأسر في الحي الصناعي	51
122	التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربوات البيوت في حي 2 مارس	52
123	الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف إلى الحي الصناعي	53
124	التوزيع النسبي للسكان الراغبون في الهجرة العكسية والرافضون في محطة 2 مارس	54
125	المستوى التعليمي لرب الأسرة في حي 2 مارس	55
126	المستوى التعليمي لربوات البيوت في حي 2 مارس	56
127	توزيع نسب مستوى دخل الفرد في حي 2 مارس	57
128	يوضح نسب فترة انقطاع التيار الكهربائي	58
129	كفاءة خدمات الكهرباء في منطقة الدراسة	59
129	قيمة المبلغ المدفوع مقابل استهلاك الكهرباء في منطقة الدريبي	60
131	مدى كفاءة هذه الخدمات داخل منطقة الدريبي	61
131	نوعية الهواتف لدى المواطنين في منطقة الدريبي	62
132	مصادر المياه المستعملة في منطقة الدريبي	63
133	مدى كفاءة خدمات نقل القمامة في منطقة الدريبي.	64
134	مدى كفاءة خدمات الصرف الصحي في منطقة الدريبي	65
135	كيفية تصريف مياه المجاري في منطقة الدريبي	66

الفصل الأول

الإطار النظري

المقدمة 


مشكلة الدراسة 

فرضياتها 

مجالاتها 


أهدافها 

أهميتها 

المنهجية المتبعة 

الأدوات المستخدمة 

الدراسات السابقة 

المصطلحات والمفاهيم 

الفصل الأول الإطار النظري

المقدمة :-

تعاني كثير من الدول من التدني والفوضى في مدنها وذلك لغياب إشراف الحكومة، فالذين بنو المدينة هم سكانها الذين ساهموا في كل ما يتعلق بالحضر، فبعضهم ساهم بالاستثمار الرأسمالي من أجل الربح وبعضهم ساهم عن طريق دفع العوائد والرسوم للبلدية التي تبنى المشروعات العامة، فهناك 40% من مساحة المدينة في المتوسط ممتلكات عامة تتمثل في الشوارع والمدارس والمستشفيات والحدائق العامة، وفي داخل هذه المساحة يمكن للسلطات المحلية أن تعمل أشياء كثيرة طبقاً لخطط حكومية ولكن الكتلة المبنية التي تمثل حوالي 60% من مساحة المدينة عبارة عن استعمالات خاصة تشغل بالأنشطة المختلفة من صناعة وتجارة وأعمال وإسكان وتبحث هذه القطع عن فرص لتحسينها والارتقاء بها.⁽¹⁾

وقد أعدت المخططات الأولى للمدن والقرى في ليبيا من خلال دراسات المكاتب الاستشارية التي تمت في الفترة من (1966 إلى 1968م) وامتدت حتى سنة 1970م، حيث لم تتوقع المكاتب الاستشارية أو الوزارات في تلك الفترة مدى التطور الذي يمكن أن يحدث من التغيير الاجتماعي للمجتمع الليبي نتيجة تطور المصدر النفطي وإسهامه في التمويل، كذلك التحول السكاني سواء من حيث معدلات النمو أو التحول من الريف إلى الحضر، وبالتالي فإن معظم التوقعات الخاصة بالحجم السكاني تم دراسته من المدن والقرى يقل عن المعدلات التي شهدتها هذه المدن خلال عقد السبعينيات.⁽²⁾

1 - أحمد خالد علام وآخرون، تاريخ تخطيط المدن، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1993، ص 287.
2 - علي الميلودي عمورة، ليبيا تطور المدن والتخطيط الحضري، الطبعة الأولى، دار الملتقى للطباعة والنشر، 1998، ص 238.

فأدى ذلك إلى إعادة النظر في هذه المخططات واستقر الوضع على ضرورة مراجعة هذه المخططات في ظل المعطيات الجديدة وعلى أساس دراسات تخطيطية وطنية وإقليمية تنبثق منها التوقعات الخاصة بالمخططات المحلية للمدن والقرى، ولقد أعدت لها مخططات في ضوء التطور العام الوطني والإقليمي، وقد تم إعداد مخطط وطني استكملت مسودته سنة 1980م وأعتبر أساساً للدراسات الإقليمية والمحلية وسمي بالمخطط الطبيعي الوطني طويل المدى من سنة (1980-2000 م)، وكلفت مكاتب استشارية بالدراسات الإقليمية والمحلية غطت هذه المكاتب إقليم طرابلس وإقليم بنغازي وإقليم الخليج وإقليم سبها، حيث قامت هذه المكاتب بإعداد الدراسات الإقليمية والإقليمية الفرعية كذلك أراضي البلديات ضمن الأقاليم الفرعية، كما أعدت المخططات العامة والشاملة لجميع القرى والمدن الواقعة في كل إقليم وأوصت الدراسات بتخطيط بعض التجمعات والمدن الواقعة في كل إقليم وقد تمت هذه الدراسات تحت إشراف إدارة التطوير العمراني بوزارة الإسكان والمرافق و ساعد هذه الإدارة جهازان فنيان :-

- الأول: فريق خبراء من مركز المستوطنات البشرية التابع لهيئة الأمم المتحدة.

- الثاني: تمثل في لجنة تقييم المخططات الإقليمية والمحلية والمكونة من مجموعة عناصر فنية وطنية في مجال التخطيط وأساتذة من الجامعات الليبية في مختلف التخصصات.⁽¹⁾

فالمخطط الشامل الذي أعدته بلدية طرابلس خلال سنة (1971-1972م) قامت فيه بشرح وتحليل الأوضاع القائمة والاحتياجات سواء كانت المترجمة منها أو المنتظرة بسبب الزيادة في عدد

1 - علي الميلودي عمورة ، ليبيا تطور المدن والتخطيط الحضري ، مرجع سبق ذكره ، ص329.

السكان أو الوحدات السكنية الواجب استبدالها وإنشاء المرافق والخدمات العامة أو التداعي بسبب القدم.⁽¹⁾

كما روعيت اعتبارات كثيرة عند تصميم المخطط الشامل للاستعمال العمراني للأراضي بـطرابلس وأخذ بعين الاعتبار الترتيب الحالي للمدينة، حيث تم إجراء الدراسات على كافة أرجاء بـطرابلس على هيئة مناطق حددت بها الخطوط العريضة للوضع القائم وإمكانية تحسين وضع كل منطقة، وأيضاً مدى قدرة كل منها على استيعاب المزيد من المرافق من حيث نوعية الاستعمال وكثافته، حتى يمكن استغلالها بطريقة مثلى وفق المبادئ التخطيطية السليمة، كذلك فإن التنسيق بين هذه الاستعمالات وكثافتها وكفاءتها يُمدد أبعاد الأهمية مكوناً المدينة وتنظيمها بهدف الأداء الكامل والمرونة الكافية لتقبل أعباء المستقبل، وهذا ما يجعل تحديد مساحة الأرض اللازمة للاستعمالات السكنية خلال السنوات المقبلة أهم خطوة في الوصول لمعرفة عدد الوحدات السكنية التي ستشيد في كل منطقة، وأيضاً أنواع الكثافات السكنية والتي على ضوءها تُحدد سعة ونوع المرافق الإضافية المختلفة والضرورية لتكامل المنطقة السكنية.⁽²⁾

وفي هذه الدراسة تم التركيز على استعمالات الأرض في منطقة الدريبي التي تعتبر من بين المراكز الحضرية الاقتصادية في مدينة بـطرابلس، والتي جذبت أعداداً هائلة من القاطنين بالمناطق الريفية ومن المدن المتوسطة الحجم مما أدى إلى زيادة الطلب على الوحدات السكنية المنخفضة التكاليف الأمر الذي تسبب في تضخم وانتشار المناطق والمستوطنات البشرية غير الرسمية لمنطقة الدراسة وزيادة الطلب على الخدمات الأساسية مثل مياه الشرب

1 - عبد الأمين الشريف وآخرون، بلدية بـطرابلس في مائة عام، الطبعة الأولى، دار الطباعة الحديثة، بـطرابلس، ص 671.

2- عبد الأمين الشريف وآخرون، بلدية بـطرابلس في مائة عام، نفس المصدر، ص 675.

وخدمات الصرف الصحي والكهرباء وبالتالي أدى ذلك إلى تشويه وتدمير النسيج الحضري للمنطقة حيث تداخلت الاستعمالات والوظائف بعضها ببعض.⁽¹⁾

وتأتي هذه الدراسة متناولة بالدراسة والتحليل والتقييم التحليل المكاني لاستعمالات الأرض بمنطقة الدريبي بطرابلس، وهي تشمل خمسة فصول تم التركيز في الفصل الأول على الإطار النظري الذي يشمل مقدمه ومشكلة الدراسة وفرضياتها ومجالاتها وأهدافها وأهميتها والمنهجية المتبعة والأدوات المستخدمة والدراسات السابقة والمصطلحات والمفاهيم.

وتضمن الفصل الثاني مظاهر البيئة الطبيعية المؤثرة في موضوع الدراسة كالموقع والتركيب الجيولوجي والتربة ومصادر المياه وأهم العناصر المناخية كالحرارة والأمطار والرياح والرطوبة النسبية.

أما الفصل الثالث فيهتم بدراسة المخطط الرئيسي وتطور استعمالات الأراضي خلال الفترة من (1981-2000م) لأغراض السكن والحدائق والمنزهات والأراضي المفتوحة وللأغراض الدينية والثقافية والإدارية والصناعية وتقييم الخدمات بها حسب مخطط سنة من حيث تزود المنطقة بخدمات البنية الأساسية والتحتية والخدمات التي تشمل المرافق الصحية والتعليمية والنقل والمواصلات ومحور التسوق في المنطقة ثم دراسة المنطقة و المؤشرات التخطيطية.

أما الفصل الرابع فهو يهتم بدراسة السكان ونموهم وتوزيع السكان وكثافتهم والتركيب السكاني (نوعي - العمري - الاقتصادي - الاجتماعي - التعليمي).

وأخيرا الفصل الخامس الذي يركز على تحليل البيانات التي تم إجراؤها على مختلف مناطق الدراسة.

1- ناجي الزناتي، منظور مشكلة الإسكان في العالم الثالث، سلسلة محاضرات لطلاب السنة الثالثة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة

ناصر، 2004 م.

مشكلة الدراسة:-

بسبب تقسيم وتطوير منطقة الدريبي كجزء من توسع مدينة طرابلس السريع إلى خارج حدودها الراهنة آنذاك والذي حدث في السنوات خلال الفترة من (1981-2000) ظهرت مشاكل في التخطيط المكاني للامتداد الحضري للمنطقة فتسبب ذلك في الضغط على مركزها وعدم قدرة خدماتها على مجاراة الهجرة الوافدة مما أدى لنشوء بيئات سكنية خارجة عن المخطط العام.

وقد تم ملاحظة التغيير في تركيب هذه المنطقة بصورة غير مخططة وهي حالة عدم اتزان حضري، مقارنةً بما هو موجود في المخطط العام، وعليه فإن تحديد عناصر المشكله يمكن ضبطه في الأسئلة الآتية:-

- 1- ما هو واقع استعمالات الأرض في منطقة الدريبي؟
- 2- ألم يشهد مخطط الدريبي إلغاء إستعمالات الأرض لغرض إنشاء الحدائق والمنتزهات؟
- 3- هل يوجد توافق بين الكثافة السكانية وتوزيع الوحدات السكنية؟
- 4- إلى أي مدى تم التقيد بمخطط المنطقة؟ وهل هناك بعض الخطط الجديدة التي يكون بموجبها التناسق بين الأحياء أكثر من التنافر فيها؟

فرضياتها:-

- 1- توجد تجاوزات في منطقة الدريبي ساهمت في ظهور العشوائيات.
- 2- شهد المخطط إلغاء بعض الاستعمالات في أراضي الفضاء تقلص المساحات الخضراء لأجل البناء العمراني.
- 3- لا يوجد توافق بين الكثافة السكانية وتوزيع الوحدات السكنية .
- 4- ظهور بعض المخططات التي تنص على التنظيم والتنسيق بين استعمالات الأرض بسبب عدم التقيد بالتنفيذ.

مجالاتها :-

المجال المكاني :-

تقع منطقة الدريبي في الجزء الغربي من مدينة طرابلس يحدها من الشمال منطقة قرقارش و غوط الشعال ومن الجنوب منطقة الكريمة، ومن الشرق منطقة باب عكاره وسيدي سليم ومن الغرب منطقة السراج ، وبالتالي فهي ضمن النسيج الحضري المكون لمدينة طرابلس. وتمتد فلكياً بخط طول 22°30'13 شرقاً ودائرة عرض 52°21'23 شمالاً ، وتنقسم المنطقة الى المحلات الآتية:-

الحي الصناعي ومساحته(289,440 هكتار) ،وحي الكرامة ومساحته (2,447 هكتار) ،وحي 2 مارس بمساحة قدرها (104,336 هكتار)⁽¹⁾ انظر الخريطة رقم (2).

المجال الزمني :-

حددت مدة الدراسة في الفترة ما بين 1981- 2000 م وذلك من أجل تتبع نمو منطقة الدراسة سكانياً وحضرياً واتساع رقعتها مكانياً.

المجال البشري :-

بما أن دراسة كل المنطقة سيكون من الأمور الصعبة فقد اختيرت العينة التي قوامها 725 مفردة كوحدة سكنية والتي تمثل مانسبته 5% من إجمالي أسر المنطقة البالغ عددهم 14500 أسرة.

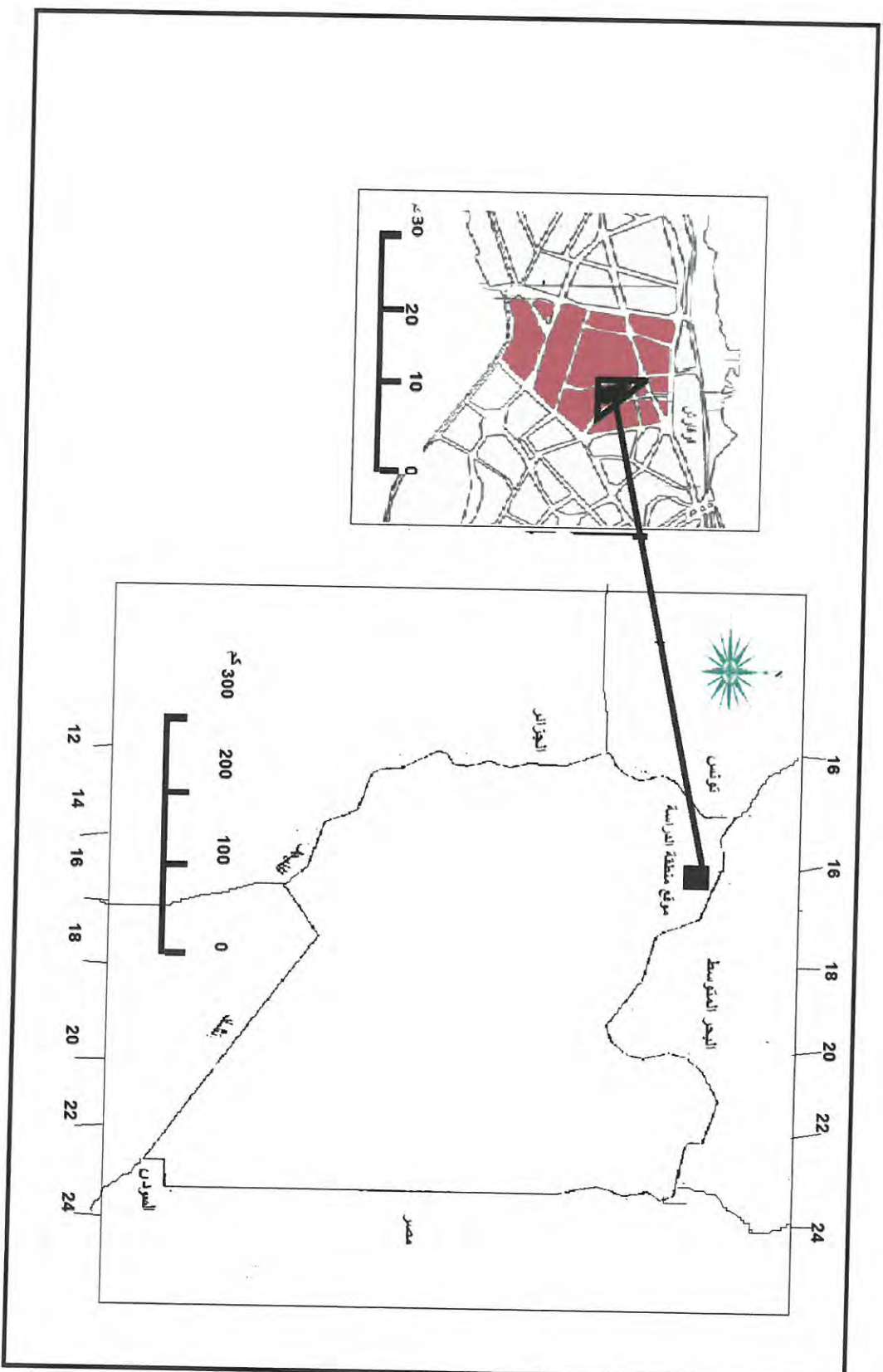
أهدافها :-

تتلخص أهداف الدراسة كما يلي :-

- 1- التعرف على المخطط من حيث استعمالات الأرض ومدى توافقها بمستوى الخدمات.
- 2- معرفة مدى توافق المخططات الموضوعه للمنطقة مع الكثافة السكانية.
- 3- محاولة الكشف عن عوامل القصور في المخطط والخدمات واتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع الحلول المناسبة لها.

1 _ مقابلة شخصية مع المهندسة مامه ،مكتب التخطيط العمراني، شارع البلدية، طرابلس، 2009 م.

خريطة رقم (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر: المركز الليبي للاستثمار عن بعد، طرابلس، 2006 م.

خريطة رقم (2) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمدينة طرابلس



المصدر: استنادا على مصلحة التخطيط العمراني، وحدة التوثيق الفني، طرابلس، 2009 م.

أهميتها :-

تكمن أهمية هذه الدراسة ، في النقاط التالية :-

1- التعرف بمنطقة الدريبي كضاحية من ضواحي مدينة طرابلس وجزء من النسيج الحضري.

2- توضيح ما تملكه المنطقة من بنية تحتية ومؤسسات خدمية مختلفة .

3- كشف الأوضاع التي كانت عليها المنطقة وما آلت إليه الآن من حيث خدماتها وإبراز المشكلات التي تعاني منها استعمالات الأرض.

4- توضيح مدى خطورة البناء العشوائي للأرض وظهور بعض المشاكل التي صاحبت هذه الظاهرة.

المنهجية المتبعة:-

تناولت هذه الدراسة مخطط منطقة الدريبي بدءاً بالظروف الطبيعية والخلفية التاريخية للمنطقة وانتهاءً بتوسع مخططها وتقييم الخدمات واستعمالات الأراضي بها وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في تحليل بعض الظواهر وذلك اعتماداً على المصادر والمراجع وما جمع من ملاحظات خلال الدراسة الميدانية عن طريق استمارة الاستبيان وكذلك الاستعانة بالمنهج التاريخي في بعض الجوانب بالإضافة إلى الاعتماد على أسلوب التحليل والإحصائي.

الأدوات المستخدمة :-

الدراسة النظرية :-

اعتمدت الدراسة على الدوريات والنشرات التي لها صلة بموضوع البحث والمتوفرة في الهيئات الرسمية الخاصة والعامة والمهتمين بهذا المجال ومن الكتب والتقارير بالإضافة إلى الإحصائيات السكانية والبيانات المتعلقة بالمنافع العامة التي تساعد على إنجاز هذه الدراسة .

الدراسة الميدانية:-

يمكن تحديد جوانب وأبعاد الدراسة الميدانية في هذه الدراسة كما يلي :-

- 1- الملاحظة الميدانية.
- 2- التصوير الفوتوغرافي
- 3_ الخرائط بأنواعها.
- 4- الاستبيان حيث اخذت عينة قوامها 725 مفردة كوحدة سكنية والتي تمثل مانسبته 5% من إجمالي أسر المنطقة البالغ عددها 14500 أسرة.

الدراسات السابقة :-

قامت عدة دراسات لها علاقة بموضوع مخططات المدن من حيث أهدافها ونتائجها ومن ضمنها ما يلي:-

أولاً: دراسات من داخل مدن ليبيا:-

1- دراسة [الحبشي] ⁽¹⁾ تقويم مخطط مدينة غريان المركز من واقع استعمالات الأراضي [2000 م تبين من نتائج هذه الدراسة أن طبوغرافية المنطقة تؤدي دوراً كبيراً في تحديد اتجاهات استعمالات الأراضي، حيث تأخذ المدينة في نموها الاتجاه الغربي.

2- تناول [صقر] ⁽²⁾ في دراسته [مدينة غريان وعلاقتها الإقليمية مع ريفها المجاور] 2002م، توضيح ماهية الوظائف التي تقوم بها المدينة تجاه سكانها وسكان ريفها المجاور ومن مقترحات وتوصيات هذه الدراسة أنه يجب دعم السكان والمدينة من أجل تنمية الإقليم اقتصادياً واجتماعياً وخدمياً .

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تطرقت لدراسة اتجاه التجمعات الريفية المحيطة بالمدينة التي دمجت نفسها بين الريفية والحضرية.

1 -الحبشي. نجيب، تقويم مخطط مدينة غريان المركز، (رسالة ماجستير غير منشورة)، أكاديمية الدراسات العليا، 2000.

2 - صقر. ساسي، مدينة غريان وعلاقتها الإقليمية مع ريفها المجاور، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السابع من أبريل، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، 2002.

3- [الككلي⁽¹⁾] في دراستها [النمو العشوائي السريع وتأثيره على مخطط مدينة طرابلس نموذج غوط الشعال] 2002 م فقد أوضحت من خلال دراستها أن منطقة غوط الشعال فيها أنماط تخطيطية مخالفة قانونياً بسبب النمو العشوائي، وتسبب غياب المخطط العام إلى اختفاء التنسيق المنظم، وأحدث هذا التجاوز مشكلة في النقل العام لأغلب السكان لرداءة الطرق والشوارع.

4- [القريطي⁽²⁾] في دراستها [مورفولوجية مدينة الزاوية هيكلية البناء والتركيب الوظيفية من واقع استعمالات الأراضي] 2003 م فتوصلت إلى أن هناك عشوائية في توزيع المحلات التجارية والصناعية بمركز المدينة.

ومن أبرز النتائج أن مخطط المدينة لم يتبع أي من نظريات التركيب الداخلي للمدن.

5- جاءت دراسة [بحور⁽³⁾] بعنوان [استعمالات الأراضي لأغراض سكنية بمدينة الخمس] 2003 م عن السكن وما صاحبه من استعمال للأراضي الذي استحوذ على النصيب الأكبر من الأرض المخططة قديمها وحديثها والتعرف على نسيج المدينة من حيث الموضع والموقع ومراحل النشأة والتطور ودراسة الظروف التي ساهمت في نموها سكانياً وسكنياً، كما اهتمت هذه الدراسة بتحليل ما ورد في هذه المخططات ومعرفة أهم العوامل الطبيعية والبشرية ذات التأثيرات المباشرة وغير المباشرة على طبيعة الأراضي والانعكاسات السلبية التي أحدثتها التجاوزات وأيضاً تقييم مخطط المدينة لتوضيح التطور الذي شهده .

1- الككلي، فوزية الطاهر، النمو العشوائي السريع وتأثيره على مخطط مدينة طرابلس نموذج غوط الشعال، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب، قسم الجغرافيا، جامعة الفاتح، 2002م.

2- القريطي، نقيسة، مورفولوجية مدينة الزاوية هيكلية البناء والتركيب الوظيفية من واقع استعمالات الأراضي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السابع من أبريل، 2003م.

3- بحور، مصطفى، استعمالات الأراضي لأغراض سكنية بمدينة الخمس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المرقب، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، جامعة الفاتح، 2003م.

ثانياً: دراسات من مدن خارج نيبيا:-

6- دراسة [ولد الخليل] (1) [النمو العشوائي لمدينة نواكشوط] 2000م، أشار الباحث فيها إلى أن مدينة نواكشوط تعاني من ظاهرة النمو السريع الناتج من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتقنية مما أدى لزيادة الطلب على البنايات الأساسية والتي تعتبر متدهورة ومتدنية وإلى انتشار المساكن العشوائية غير المعتمدة تخطيطياً حيث أن البنايات الموجودة تتوزع بشكل غير متكافئ داخل المدينة وتفتقر إلى التجهيزات الأساسية.

7- تناول [البطران] (2) [النمو العمراني لمدينة الزرقاء خلال النصف الثاني من القرن العشرين] 2002م حيث بين الباحث أن مدينة الزرقاء مدينة خدمية استقطبت أعداداً كبيرة من المهاجرين من كافة القرى والمدن الأردنية نتيجة لتوافر فرص العمل بالإضافة إلى ذلك يظهر اختلاط استعمالات الأراضي بشكل كبير.

المصطلحات والمفاهيم:

المدينة:-

هي عدد كبير جداً من الناس، يعيشون في درجة ازدحام عالية في كتلة متماسكة. (3)

الضاحية:-

تعتبر الضاحية وحدة بيئية من وحدات المدينة أو المجتمع المحلي الحضري ولاشك في أن نزوح السكان إلى ضواحي المدن ما هو إلا مؤشر من مؤشرات التحضر، والضاحية ما هي إلا وحدة اجتماعية مجاورة للمدينة المركزية ومعتمدة عليها في الخدمات التعليمية والصحية والتجارية بالإضافة إلى اعتماد الضواحي مهنيّاً على مركز المدينة. (4)

1 - ولد خليل، النمو العشوائي لمدينة نواكشوط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الفاتح، 2000 م.

2 - البطران، محمد، النمو العمراني لمدينة الزرقاء خلال النصف الثاني من القرن العشرين، (رسالة ماجستير)، الجامعة الأردنية، 2006 م.

3 - بيتر هاجيت، محمد سيد غلاب، الجغرافيا تركيبية جديدة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1996، ص 394.

4 - فاديه عمران الجولاني، علم الاجتماع الحضري، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1993، ص (173-174).

تخطيط المدينة:-

هو الهيكل الذي تقام عليه استعمالات الأراضي لجميع الأغراض في المدينة بشكل منظم. (1)

الموقع:-

وهو ذو أهمية حيوية وخطيرة بالنسبة لنشأة ونمو المدن، فيمكن أن تنمو المدن وتزدهر سكانياً وعمرانياً واقتصادياً نتيجة وقوعها في مواقع خاصة ومتميزة. (2)

الموضع:-

موضع المدينة هو المكان الذي تقوم عليه المدينة وتتركز فيه رقعتها السكنية وتتحدد فيه محاور النمو العمراني لها تبعاً للظواهرات المحلية التي يتميز بها هذا المكان. (3)

استعمالات الأراضي:-

هي " الكيفية التي يتم من خلالها تحقيق أفضل توزيع للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والخدمية وتحديد احتياجاتها من حيز الأراضي مع وضع ضوابط وقيود لتوسعها بهدف المحافظة على الأراضي والموارد الطبيعية من أخطار الإهدار والاستنزاف نتيجة للاستغلال العشوائي. (4)

التخطيط:-


هو أسلوب يهدف إلى حصر كافة الإمكانيات والموارد المتوفرة في الإقليم ودراساتها وهو عملية مستمرة ترتبط بفترة زمنية محددة. (5)

- 1 - أحمد عيد السلام عبد النبي، التركيب المكاني الداخلي لمدينة البيضاء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمر المختار، كلية الآداب، قسم الجغرافيا 2003 م، ص 12.
- 2 - فتحي محمد مصيلحي، جغرافية المدن، الطبعة الأولى، مطبعة التوحيد الحديثة، القاهرة، 2000، ص 25.
- 3 - فتحي محمد أبو عيانه، جغرافية السكن والسكان، مرجع سبق ذكره، ص 702.
- 4 - عبد السلام أحمد الحاج، التخطيط الحضري وعلاقته بالتلوث بمنطقة أبو سليم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح (طرابلس)، 2004 م، ص 16.
- 5 - محمد خميس الزوكة، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996، ص 42.

الفصل الثاني

الظروف الطبيعية لمنطقة الدراسة

الموقع 

التركيب الجيولوجي 

المناخ 

التربة 

الموارد المائية 

الفصل الثاني

الظروف الطبيعية لمنطقة الدراسة

يشكل الإنسان والطبيعة وحدة واحدة لا يمكن الفصل بينهما وقد يتعذر فهم حياة المجتمع البشري بمعزل عن المؤثرات الطبيعية حيث إن مفهوم الإنسان والطبيعة أساس لدراسة وفهم أي منهما فالإنسان جزء من الطبيعة يتأثر بها ويؤثر فيها ويختلف دوره عن باقي الكائنات الحية الأخرى لقيامه بعملية الإنتاج التي بدورها تؤدي إلى ظهور علاقات جديدة بينه وبين الطبيعة، تلك العلاقات التي تزداد وتتعدد يوماً بعد يوم مع تقدم وسائل الحضارة البشرية، فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي استطاع أن يؤثر على الطبيعة نتيجة لتطوره العلمي والاجتماعي، كما وأن حياة الإنسان وعمله ونشاطه الاقتصادي تأثر بالظروف الطبيعية التي تحيط به، ومع ذلك يجب ألا يُنظر إلى الإنسان كعنصر نقيض لعناصر الطبيعة الأخرى رغم اختلافه عن جميع هذه العناصر على اعتباره خاضع في تطوره للقوانين الاجتماعية تلك القوانين التي تُعبر عن الصلات والعلاقات الجوهرية الموجودة في مختلف الأنشطة البشرية.⁽¹⁾

فاختفت التربة الرملية تحت آلاف من الحجارة البيضاء المجلوبة من محاجر قرقرش وغطاءات الإسفلت التي عبرت بالمسافات الطرق، كل ذلك يشير الى ما نادت به المدرسة الفرنسية على يد مؤسسها فيدال دي لابلاش الإنسان صاحب الإمكانيات ويستطيع ان يؤثر في البيئة الطبيعية وفق امكانياته، وهذا ما قام به سكان الدريبي عند انشائهم المساكن الحضرية في الطريق الغربي من مدينة طرابلس عندما قدموا الى هذه المنطقة عبر عشرات السنين الماضية (1960- 2000 م).

الآن منطقة الدريبي نشأت كأحد نماذج الهجرة المتوالية من الريف الى مدينة طرابلس وهذا ينطبق على السكان في منطقة الدريبي الذين حولوا ذلك السهل المترامي الأطراف غرب مدينة طرابلس الى منطقة مبنية بالطوب وشوارع معبدة حيث تغيرت المعالم المورفولوجية الطبيعية الى معالم مورفولوجية بشرية.

¹ - الصديق العاقل، محمد إقيلي، علي عبد الكريم، تلوث البيئة الطبيعية، الطبعة الأولى، دار الجماهيرية للطباعة والنشر (سابقاً)، ليبيا، 1990، ص 9.

الموقع :-

يشمل الموقع الجغرافي نوعين هما: الموقع الفلكي والموقع الطبيعي ويحدد الموقع الفلكي بشبكة خطوط الطول ودوائر العرض مثل تحديد مواقع المدن ومراكز التسوق أما الموقع النسبي فهو يبين مواقع المادة الخام اللازمة بالنسبة لموقع السوق.⁽¹⁾ وبالنسبة لمنطقة الدراسة فقد تم تحديد كما يلي :

حيث يحدها من الشرق أبو سليم المركز ومن الغرب السراج وجنزور الشرقية ومن الشمال غوط الديس و غوط الشعال وحي قرقارش ومن الجنوب الكريمة. أما فلكياً فهي تقع عند تلاقي دائرة العرض $21^{\circ} 52.23'$ شمالاً بخط طول $22^{\circ} 30' 13$ شرقاً وتشمل الحدود المكانية لمجال الدراسة ضمن إطار المخطط العام لمنطقة الدريبي والمتمثل في الحي الصناعي ومساحته (289,440 هكتار) وحي الكرامة ومساحته (2,447 هكتار) وحي 2 مارس بمساحة قدرها (104,336 هكتار).⁽²⁾ الخريطة رقم (3)

التركيب الجيولوجي :-

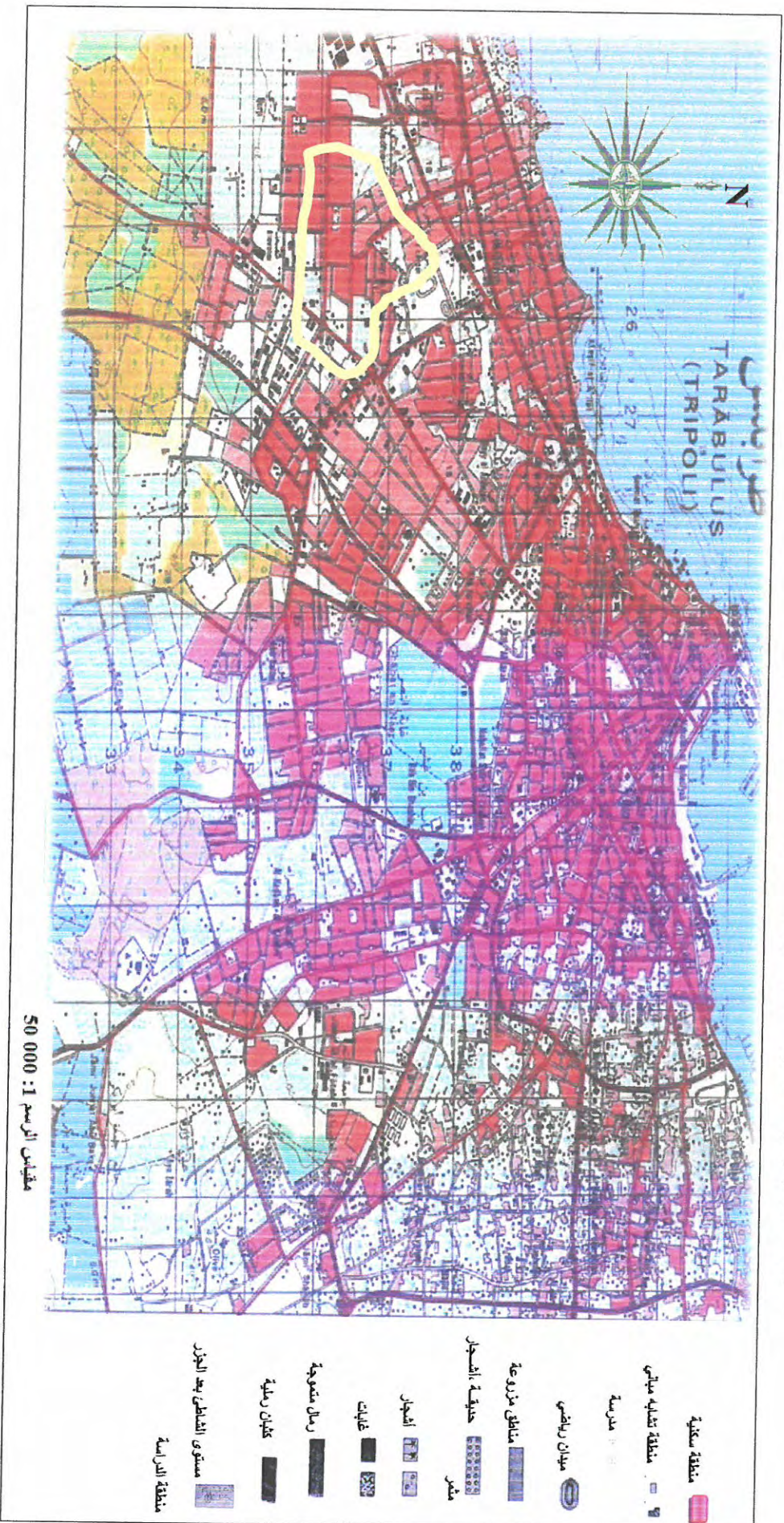
تعتبر منطقة الدراسة من الناحية الجيولوجية جزءاً لا يتجزأ من مدينة طرابلس وتدل المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الجيولوجية على أن أقدم التكوينات الجيولوجية التي عثر عليها في مدينة طرابلس ترجع إلى حقبة الحياة الوسطى (الميزوزوي) والتي تمثلها تكوينات العصر الجوراسي، والعصر الكريتاسي، وتكوينات ترجع إلى الزمن الثالث والرابع، ومن خلال دراسات التتابع الطبقي (الإستراتجرافي) فالمنطقة تغطيها رواسب تتراوح أعمارها من الميزوزوي والعصر الرابع.⁽³⁾ وفيما يلي توضيح ذلك:-

1 - كايد عثمان أبوصبحة، جغرافية المدن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2003، ص 49 .

2 - مكتب التخطيط العمراني، طرابلس.

3 - الزنان. انتصار محمد، الزحف الحضري على الأراضي الزراعية عوامله الجغرافية والاجتماعية ودوافعه الاقتصادية وواقع مخطط مدينة طرابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، 2002، ص28.

خريطة رقم (3) الموقع الجغرافي و الفلكي لمنطقة الدريبي ضمن المنطقة المبنية لمدينة طرابلس



المصدر: مركز البحوث الصناعية، لوحة رقم 4/1990، طرابلس الجيوبولوجية، طرابلس، ليبيا، 1975 م.

1- تكوينات الزمن الرابع :-

تغطي تكوينات هذا الزمن معظم أجزاء المنطقة ويختلف سمكها من مكان لآخر بحيث يصل إلى 120 متراً في بعض الأجزاء، وقد أمكن تقسيم هذه التكوينات أو الرواسب إلى وحدات مختلفة وفقاً للتكوينات الجيولوجية نظراً لإمكانية تحديدها وانتشارها بالمنطقة من القاعدة إلى القمة. انظر الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) التكوينات الموجودة في المنطقة

ر.م	اسم التكوين	مكوناته
1	تكوين قصر الحاج	يتألف من حصى مختلف التماسك مع طبقات من الكاليش
2	تكوين الجفارة	يغطي سهل الجفارة ويتكون من رواسب رملية وغرين مع مستويات مختلفة من صخور الكاليش.
3	الكثبان الرملية	تغطي الجزء الأوسط من سهل الجفارة كما تظهر أحيانا عند شاطئ البحر وتتكون من رمال جيرية عند الشاطئ.
4	رواسب الوديان الحديثة	وهي عبارة عن حصى وغرين ورمال ناعمة

المصدر : مركز البحوث الصناعية، الكتيب التفسيري، للوحة طرابلس الجيولوجية، طرابلس- ليبيا، 1975.

وتنقسم تكوينات هذا الزمن إلى الآتي :-

أ - تكوينات عصر الهولوسين (الحديث):

تنشر هذه التكوينات في المنطقة وتحتوي على الإرسابات الآتية :-

1 - رواسب الوديان الحديثة :-

تنتشر رواسب هذا النوع في المناطق القليلة الانحدار وهي عبارة عن رواسب تتكون من رمال وطفال رملي إلى جانب رواسب خشنة مثل الجلاميد والحصى المختلطة بالرمال.

2- الرواسب الريحية:-

هي طبقة الرمال المتماسكة على السطح في المنطقة.

3- طبقة الرواسب المائية الريحية:-

هو تبادل ترسيب الرمل والطين خلال الزمن الرابع في المنطقة.

ب- تكوينات عصر البلايوسين وتشمل تكوينات كالآتي :-

1- تكوينات قرقارش :

تحتوي هذه التكوينات على رواسب مختلطة بحبيبات من الحجر الجيري والكوارتز وفتات القواقع والأصداف، كما تحتوي على مواد كلسية غير منتظمة الشكل وتتماسك بشكل ضعيف بواسطة أغشية غرينية، وإن سمك التكوينات القرقارشية لا يزيد عن 20ملم، وفي أغلب الأحيان يتراوح سمكها بين 5- 10 ملم وتنتشر على طول الساحل بالمنطقة حيث تمتد من ساحل البحر عند قرقارش وتتعمق في الداخل تحت التكوينات الأحدث، مشيرة الى توغل البحر في هذا العصر نحو الداخل.

وهي تظهر عند خط الساحل كصخور بيضاء مختلطة بالرمل الأحمر بعضها متماسك والبعض غير متماسك من أسفل الى أعلى حسب قدم التكوين، وقد استعملت هذه الصخور المقطوعه من الشاطئ لبناء المساكن تعرف محليا بإسم (البلك).

2 - تكوينات الجفارة :-

عبارة عن رواسب متعددة تتكون من ترسبات قارية رملية وغرينية مختلطة بقشور جيرية وجبس وهي تظهر على شكل كتبان أو صفائح رملية، ويتراوح سمك هذه الطبقات بين 20- 50ملم .

ثانيا :- تكوينات الزمن الثالث:-

تتواجد رواسب تكوينات الزمن الثالث أسفل تكوينات الزمن الرابع وتحتوي هذه التكوينات على رواسب من الطين والحجر الجيري

وتزداد نسبة مادة الطين في الطبقات العليا ويتراوح سمك طبقات هذا الزمن بين 150 مترا في الأجزاء الشمالية إلى 285 مترا في الأجزاء الجنوبية ويمكن تقسيم تكوينات هذا الزمن إلى:-

1- تكوينات البلايوسين :-

تحتوي تكوينات هذا العصر على الصخور البركانية التي تكونت نتيجة لانسياب مادة البازلت والمخاريط البركانية والسدود البازلتية وهي تغطي مساحات واسعة إلا أن عوامل التعرية قد عملت على إزالة ما حولها من صخور رسوبية ومن تظهر التكوينات على شكل تلال بارزة تنتشر في جنوب السبيعة في الأجزاء الغربية لمدينة طرابلس، وهي تتألف من حصى ورمال ممزوجة مع الجبس والذي أعيد تبلوره أثناء ترسيبه . الخريطة رقم (4)

2- عصر المايوسين :-

إن معظم تكوينات هذا العصر تظهر على شكل رواسب سمكية تتألف من طبقتين ذات سمك يبلغ حوالي ثلاثة أمتار تقريبا مكونة من الصلصال تعلوها طبقات من الحجر الجيري المتبلور الذي يحتوي على فتات من القواقع البحرية، أما الطبقة السفلية فتتكون من الحصى الجيري والصوان المتماسك مع فتات القواقع أيضا .

وخلاصة القول إن التركيب الجيولوجي لمدينة طرابلس يرجع أغلبه إلى تكوينات الزمن الرابع والثالث، وقد دلت الدراسات الجيولوجية إلى إن هذه التكوينات صالحة لإقامة أية مشاريع عمرانية وخدمية في مجالات مختلفة (١).

¹ - الزنان. انتصار محمد ميلاد، الزحف الحضري على الأراضي الزراعية عوامل الجغرافية والاجتماعية ودوافعه الاقتصادية وواقع مخطط مدينة طرابلس ، مرجع سبق ذكره، ص(28-32).

المناخ:-

ترتبط حياة الإنسان بظروف المناخ* في كثير من النواحي فهي التي تحدد له نوع المحاصيل الزراعية التي يمكن أن ينتجها كما تؤثر تأثيراً قوياً في الحياة التي يحيها فضلاً عن ذلك فإن للمناخ أثره الواضح على حيوية الإنسان ونشاطه كما أنه إحدى الحقائق التي تؤثر في منجزاته الحضارية لذلك فإن للمناخ علاقة وثيقة بتطور أي قوة سياسية.⁽¹⁾

ويؤثر المناخ تأثيراً كبيراً في توزيع السكان فضلاً عن تأثيره المباشر في الغطاء النباتي وتوزيع الحيوانات وهناك من رأى أن المناخ هو الذي صاغ حضارات الشعوب وقاد الهجرات البشرية وحدد ملامح طاقات الشعوب وشخصيتها.⁽²⁾ وتخضع منطقة الدراسة في مناخها بموقعها على ساحل البحر المتوسط وبالناطق الصحراوي الشاسع في الجنوب ويمكن وصفه بأنه شبه صحراوي يتسم بصيفه الحار وجاف وشتاء دافئ تسقط خلاله معظم أمطار السنة ويمكن دراسة عناصر المناخ كما يلي:-

أولاً: الحرارة:-

يتأثر عنصر الحرارة في منطقة الدراسة من حيث الارتفاع والانخفاض بعاملين وهما تأثير البحر على منطقة هبوب الرياح اليومية والفصلية والتي تعمل على تلطيف درجات الحرارة أثناء فصل الصيف وعلى الاحتفاظ بالدرجات المعتدلة في أثناء فصل الشتاء والعامل الثاني الصحراء التي تقوم بتأثير الرياح لاسيما النوع المعروف برياح القبلي حيث تعمل هذه الرياح الحارة على رفع درجات الحرارة ارتفاعاً مفاجئاً مصحوباً بالغبار والأتربة الرملية الحمراء.⁽³⁾

* إن سيطرة المناخ تتضمن فكرة الحتمية، وهي شيء ينفر منه كثير من الناس الذين لا يؤمنون بأن للبيئة قوة حتمية، وعلى الرغم من أن معظم المؤثرات المناخية ليست حتمية ولكنها إمكانية فإن بعض الظواهر المناخية ما يقيد حياة الناس بدرجة كبيرة ويمكن أن نقول أنها تسيطر على حياة الإنسان.

1 - لطيف كزاز. عيد السلام المناني، الجماهيرية العظمى دراسة في قوة الدولة، «بنغازي 2005، ص 106.

2 - محمد محمود محمددين. عثمان الفراء، المدخل إلى علم الجغرافيا والبيئة، الطبعة الأولى، دار المريخ، الرياض، 2002، ص 334.

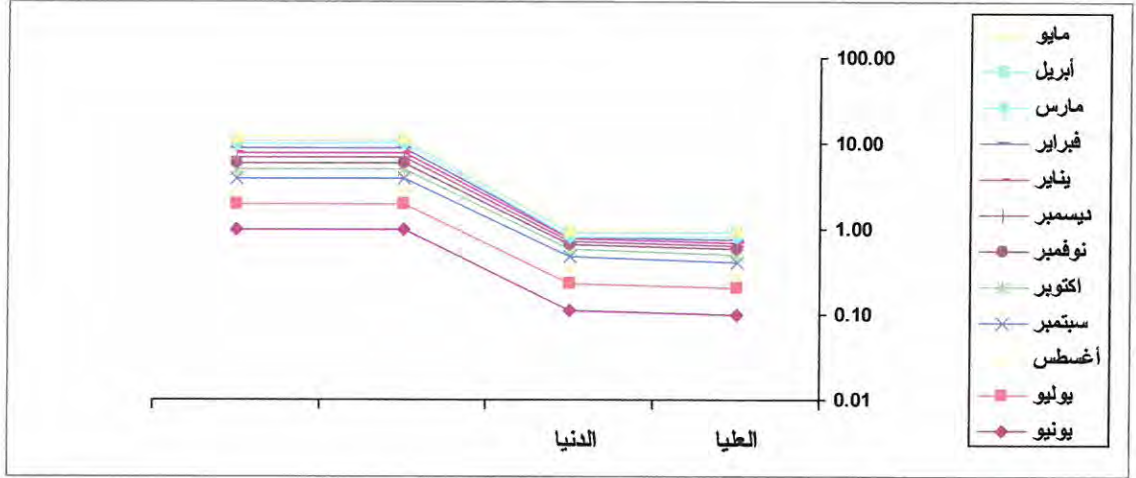
3 - عبد العزيز طريح شرف، جغرافية ليبيا، المؤسسة الثقافية الجامعية، الإسكندرية، 1963، ص (23-24)

جدول رقم (2) المعدل السنوي لدرجات الحرارة العليا والدنيا لمحطة
(طرابلس) للفترة ما بين (1970-2004م).

البيان	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو
العليا	30.6	31.9	32.7	31.5	28.4	23.2	19.3	17.9	18.8	20.8	23.7	27.3
الدنيا	21.0	22.7	23.7	22.5	19.0	14.1	10.4	9.2	9.8	11.7	14.2	17.6

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية، قسم العمليات المناخية، طرابلس، البيانات الخام لدرجات
الحرارة خلال الفترة ما بين (1970-2004م).

رسم بياني رقم (1) لتوضيح درجات الحرارة العليا والدنيا
بمنطقة الدراسة



المصدر: الجدول رقم 2.

باعتبار أن منطقة الدريبي تتبع في مناخها مناخ مدينة طرابلس نلاحظ من خلال
الجدول السابق رقم (2) أن أعلى درجة حرارة قد سجلت خلال الفترة المشار إليها
سابقاً كانت في شهر أغسطس (7 32° م) وهي بداية دخول فصل الصيف الذي
ترتفع فيه درجات الحرارة بصورة واضحة في حين أن أقل درجة حرارة سجلت في
تلك الفترة في شهر يناير (2 9° م) وهي الفترة التي يبدأ فيها الجو بإنخفاض في
درجات الحرارة ودخول فصل الشتاء.

ثانياً: الأمطار:-

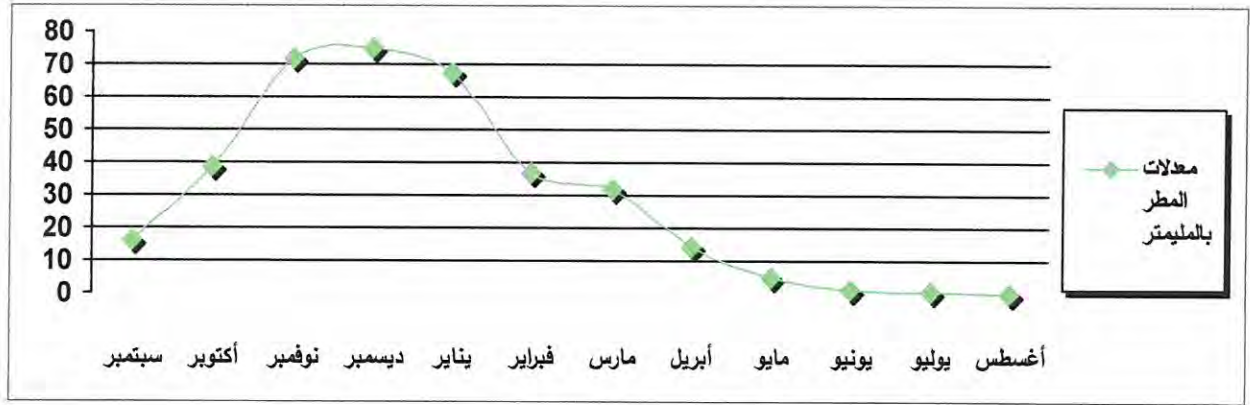
المطر في منطقة الدراسة جزء من الأمطار التي تسقط على مدينة طرابلس وهو من النوع الإعصاري الذي يسقط على شكل وابل في فترات زمنية متقطعة وتختلف معدلات التساقط في كميتها أو في توزيعها الشهري من منطقة لأخرى.⁽¹⁾

جدول رقم (3) المعدلات السنوية لتساقط كميات المطر بالمليمترات بمدينة طرابلس للفترة ما بين (1970- 2004 م) .

البيان	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس
معدل المطر ملم	16.0	38.7	72.1	75.1	67.4	36.9	32.1	14.2	4.8	1.0	0.6	0.2

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية، قسم العمليات المناخية، طرابلس، البيانات الخام لمعدلات المطر خلال الفترة ما بين (1970- 2004 م).

رسم بياني رقم (2) لتوضيح المعدل السنوي للأمطار بمدينة طرابلس



المصدر: الجدول رقم 3.

من خلال ما تم ملاحظته من الجدول السابق ان اعلى معدل سقوط للأمطار في شهر ديسمبر في حين ان اقل معد سجل في شهر اغسطس للإرتفاع الحرارة في هذا الشهر.

1 - خالد رمضان بن محمود، الترب اللبية، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1995، ص 76.

ثالثاً: الرياح :-

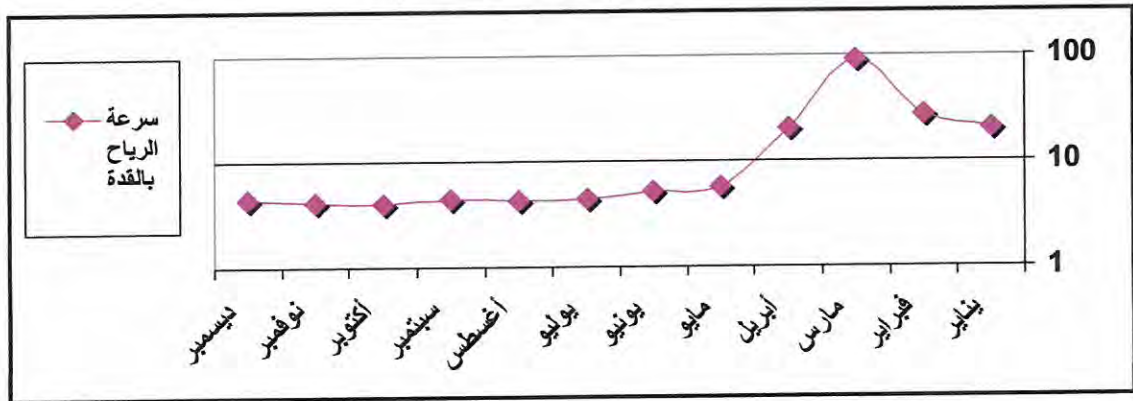
اختلاف الضغط الجوي هو السبب الرئيسي في تحرك الرياح من منطقة لأخرى على سطح الأرض والمعروف أن للرياح دوراً هاماً في تكوين بعض ترب المناطق الجافة لما لها من تأثير كبير على عمليات نقل وترسيب حبيبات التربة.⁽¹⁾ حيث تهب الرياح الجنوبية الغربية خلال فصل الشتاء وأول الربيع بينما تحدث هذه الظواهر أثناء المراحل الانتقالية عند آخر الشتاء وأول الربيع والخريف.⁽²⁾ فالرياح تلعب دور مهم في منطقة الدراسة حيث شيدت مساكن المنطقة بما يتلائم مع سرعة واتجاه الرياح بحيث لا تتسبب سرعتها في انهيار او حدوث اضرار تصدعية على المباني .

جدول رقم (4) المعدلات السنوية لسرعة اتجاه الرياح بالعقدة بمدينة طرابلس للفترة ما بين (1970- 2004 م).

البيان	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
سرعة الرياح	4.7	4.6	5.2	5.5	5.7	5.3	4.5	4.3	4.5	4.0	4.2	4.5

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية، قسم العمليات المناخية، طرابلس، البيانات الخام لسرعة الرياح خلال الفترة ما بين (1970- 2004 م).

رسم بياني رقم (3) لتوضيح المعدل السنوي لسرعة الرياح بالعقدة بمدينة طرابلس للفترة ما بين (1970- 2004 م).



المصدر: الجدول رقم 4.

1 - خالد رمضان بن محمود، الترب الليبية، مرجع سبق ذكره، ص 100.
2 - سالم علي الحجاجي، جغرافية ليبيا الجديدة، مرجع سبق ذكره، ص (41-48).

رابعاً: الرطوبة النسبية:-

يعد عامل الرطوبة ذا أهمية واضحة في بيئة اليايسة بينما لا علاقة لهذا التعامل في البيئة المحلية حيث إن الرطوبة يقصد بها توافر جزيئات الماء في الغلاف الجوي أو في سطح التربة أو في أعماقها ويشمل مفهوم الرطوبة التساقط بأنواعه المختلفة كالأمطار والجليد والثلوج والبرد والتي تعد المصدر الرئيسي للرطوبة في التربة حيث كلما زادت درجة الحرارة فإن جزيئات الهواء تستطيع حمل بخار الماء بكمية أكبر أما عن الرياح فإن الجافة منها سوف يقلل من الرطوبة خلال إزاحتها للهواء الرطب أو خلطه مع الهواء الجاف والعكس صحيح أما عن الإشعاع الشمسي فيكون تأثيره غير مباشر خلال تأثيره المباشر في ارتفاع درجات الحرارة كما أن الغطاء النباتي تأثيره في زيادة الرطوبة خلال عملية النتح التي تقوم بها النباتات.(1)

جدول رقم (5) المعدل السنوي لدرجات الرطوبة الجوية بمدينة طرابلس للفترة

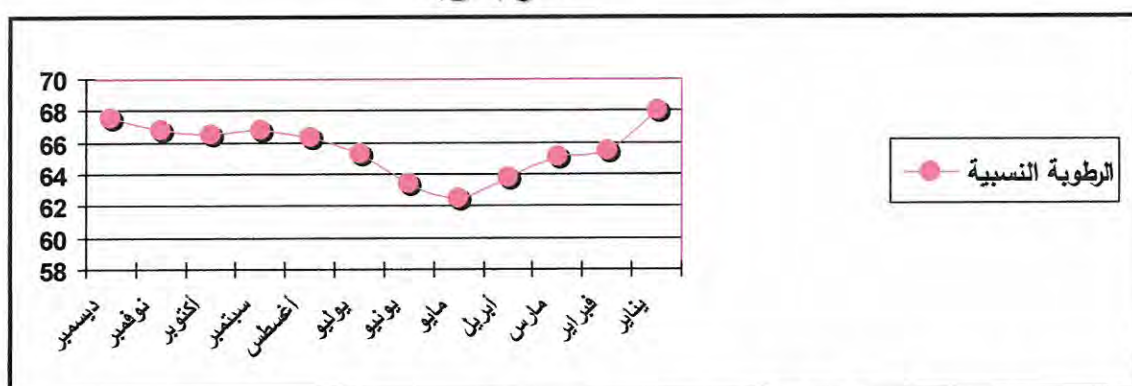
ما بين (1970-2004) م.

البيان	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
معدل الرطوبة النسبية	68.0	65.5	65.1	63.8	62.5	63.4	65.3	66.3	66.8	66.5	66.8	67.6

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية، قسم العمليات المناخية، طرابلس، البيانات الخام لدرجات

الرطوبة النسبية خلال الفترة ما بين (1970-2004) م..

رسم بياني رقم (4) لتوضيح المعدل السنوي لدرجات الرطوبة النسبية بمدينة طرابلس.



المصدر: الجدول رقم 5.

1 - حسن السعدي، علم البيئة، الطبعة الأولى، دار البازوردى العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 108 .

وبالنظر إلى ما يحتويه الجدول السابق نلاحظ أن أعلى متوسط درجة رطوبة قد سجلت خلال السنوات (1970-2004 م) قد وصلت إلى (68.0 م) في شهر يناير بينما انخفضت في نفس الفترة إلى (62.5 م) في شهر مايو.

يمكن القول بشكل عام إن للمناخ تأثير لا يمكن إهماله في فيزيولوجية الإنسان ومن ثم في نفسيته حسب وجوده في مناطق حارة أو على العكس في مناطق باردة إذ لا يمكن جهل ما لعناصر المناخ من تأثير في البيئة التي يعيش فيها الإنسان فلرياح وبالأخص الأعاصير أثر كبير فيه نظراً للتخريب الذي تحدثه في كل ما جنت يدها كذلك الحرارة والرطوبة أثرهما كبير في نشاط السكان إما من ناحية الحرفة التي يعملون فيها أو من حيث النشاط الجسدي والعقلي والنفسي و لا يمكن أيضاً جهل تأثير الأمطار في حياة الإنسان من حيث توزيع السكان وحرهم فالمناخ قد يعزز نشاط الإنسان أو يصعقه أو يعيقه وتبين مما سبق واقع تأثير المناخ على الإنسان وإلى جانب المناخ كمظهر من مظاهر البيئة الطبيعية التربة والتضاريس والموارد المائية.⁽¹⁾

التربة:-

هي تجمع الأجسام الطبيعية على سطح الأرض وتقوم بدعم النباتات وهذه تتمثل في طبع أقدام قلائل من سطح القشرة الأرضية تتراوح أشكالها بين الصخور الكبيرة والحبيبات الناتجة من تأثير التقلبات المناخية.⁽²⁾

وتعتبر التربة في منطقة الدراسة ضمن مجموعة الترب الكلسية السيليكية التي توجد في مدينة طرابلس وهي جزء لا يتجزأ من تربة سهل الجفارة، وعليه فإن الخصائص التي تميزها سواء كانت ميكانيكية أو كيميائية هي نفس الخصائص التي تتميز بها تربة سهل الجفارة، وتتصف بأنها تربة جيوية جافة واقعة تحت تأثير مناخ البحر المتوسط أو شبه صحراوية، وتحتوي أساساً على مادة الرمل، ويحتوي قطاعها على طبقة تم فيها نحت بعض المعادن الأولية المكونة للغطاء وتربة ضحلة فوق

1 - كريستين نصار، الإنسان والجغرافيا وتأثيرها ببيولوجية الفرد، الطبعة الأولى، دار جروس برس، لبنان، 1991، ص(24-26).

2 - أحمد مجاهد وآخرون، علم البيئة النباتية، الطبعة الثالثة، جامعة الملك سعود، الرياض، 2001، ص281.

مواد حجرية غير متماسكة وهناك الكثبان الرملية الشاطئية والقارية التي تطوق مدينة طرابلس من الجنوب والشمال ومساحات متباينة منها في القسم الأوسط من طرابلس، ويمكن عرض وصف موجز لبعض أهم أنواع الترب بمنطقة طرابلس:-

1. تربة الرمال الصخرية:-

تعتبر حديثة التكوين جيولوجياً. ويختلف سمكها ما بين منطقة وأخرى، حيث يبلغ من حوالي 30 سم إلى عدة أمتار أما من حيث نسيجها فهو خشن وترتفع فيها نسبة الأملاح، وبذلك فهي فقيرة في الغطاء النباتي، ولكن لها فائدة اقتصادية حيث تدخل في عملية البناء.

2. تربة الصخور السطحية البارزة:-

تشكل هذه التربة حوالي 21.7% من المنطقة الشمالية من أراضي ليبيا في حين لا تتعدى المساحة الكلية لهذا النوع من التربة في منطقة طرابلس عن كيلومتر مربع تقريباً.

3. تربة الرمال القارية:-

توجد في منطقة الدراسة وتنتشر تربة الرمال القارية فوق الصخور الجيرية التي تتكون منها أراضي المنطقة، وهذه الطبقة الناعمة من التربة القارية يختلف سمكها من مكان إلى آخر وتتوقف الحياة النباتية التي تنمو في هذه التربة على كمية الأمطار التي تسقط عليها.

4. التربة الجافة البنية المحمرة غير مميزة الآفاق:-

نلاحظ إن هذا النوع من التربة يغطي بعض أراضي منطقة طرابلس، ويعتبر أحدث أنواع الترب بطرابلس من حيث التكوين الجيولوجي، وينقسم قطاعها إلى ثلاثة آفاق مختلفة الألوان، وتحتوي على مكونات المواد الأصلية التي نشأت منها، ويتصف الأفق العلوي باللون الأصفر المحمر، واندماجه الخفيف، واحتوائه على أجزاء من الحجارة الجيرية والأصداف، ويتباين سمكها من جهة إلى أخرى فهو يتراوح ما بين 10- 80 سم.

وهي إما متجانسة أو متداخلة مع ترب أخرى مثل الترب الرسوبية والملحية والحجرية والرمال القارية والبحرية والتربة الجافة البنية المحمرة غير المميزة لآفاقها وبها طبقة صماء أما من حيث التكوين الميكانيكي، فإن نسبة الرمال ذات الحبيبات الناعمة تصل إلى ما بين 65- 88 %.

5. التربة الجافة البنية المحمرة ذات الآفاق البسيطة:-

يتميز قطاع هذا النمط أو النوع من التربة بأنه فقير في الذبال وتكسوه طبقة من الذرات الناعمة التي تنقلها الرياح، ويبلغ سمكها في الغالب نحو 30 سم. ويوجد بالآفاق الأول بعض البقايا الحيوانية كالأصداف البحرية. أما من حيث القوام فهو رملي وطمى رملي والقدرة الخصوبية تعتبر جيدة بسبب وجود كميات لا بأس بها من العناصر الغذائية النادرة.

6. التربة الجافة المحمرة ذات الآفاق المميزة:-

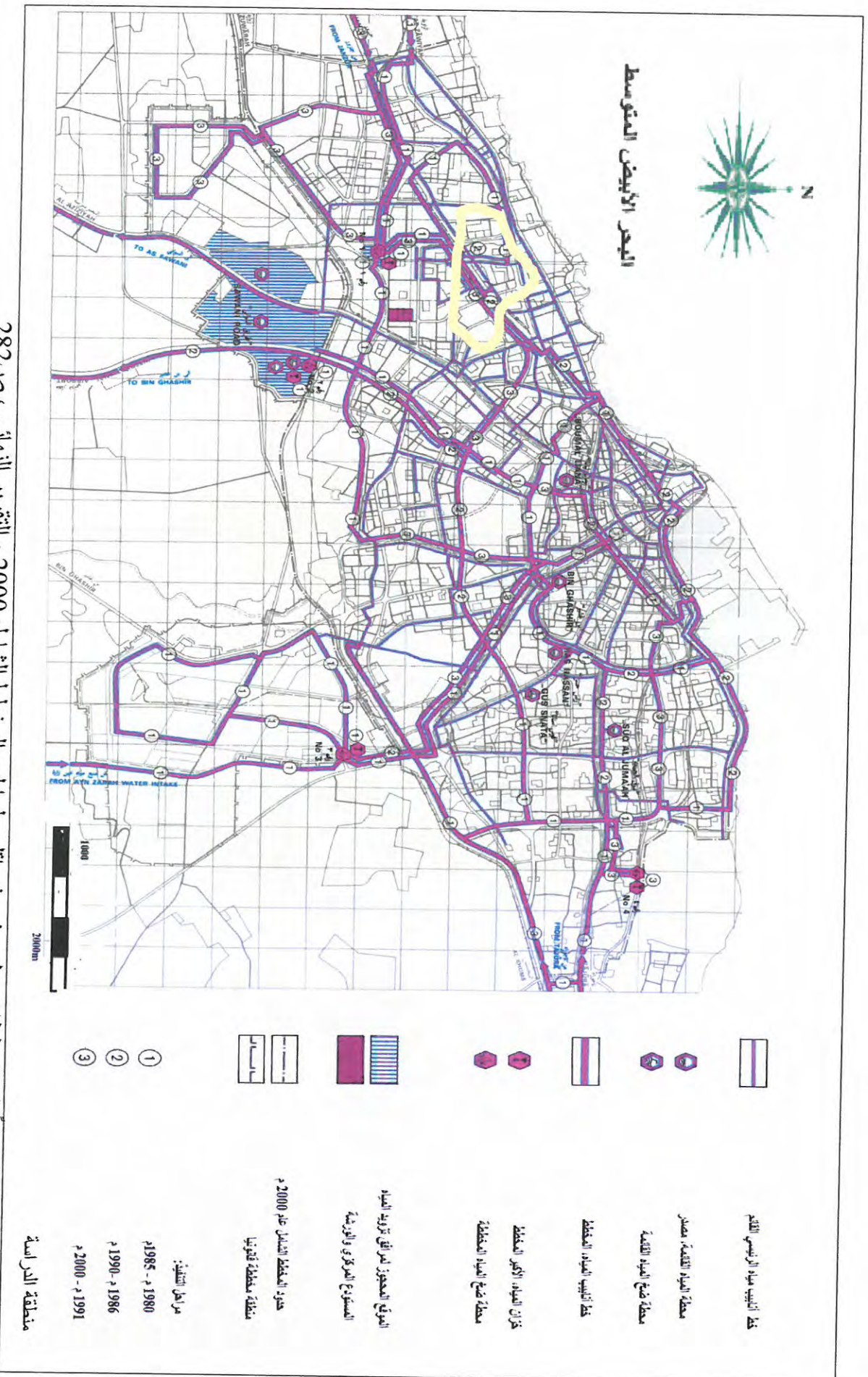
إن الطبقة السطحية لتربة هذا النوع قليلة السمك بسبب التعرية، وهي بذلك تكون رملية وأحياناً تكون ترابية مفتتة، ويبلغ معدل سمك أفق تجمع الذبال فيها نحو 15 سم. ويتراوح مدى تغيره من جهة إلى أخرى ما بين 10 - 25 سم %.

الموارد المائية:-

تستخرج المياه في المنطقة من الطبقة السطحية والتي بدأت تزداد ملوحتها، حيث تقع على اعماق ما بين 17- 20 متر فوق مستوى السطح. ومن الطبقة العميقة طبقة المايوسين على أعماق تتراوح ما بين 60 - 70 متر فوق مستوى سطح البحر.

بالإضافة الى شبكة مياه الشرب التي تمد المساكن بالمياه من محطات الضخ الرئيسية التابعة لمنظومة مدينة طرابلس. خريطة رقم 5

خريطة رقم (5) شبكة المياه في منطقة الدريبي - ضمن شبكة مياه مدينة طرابلس



المصدر: الباحثة استناداً الى مخططات بولسيفرس في إقليم طرابلس المخطط الشامل 2000 م التقرير النهائي ، ص 282.

الفصل الثالث

دراسة المخطط الرئيسي وتطور استعمالات الأرض

📖 نشأة الضاحية وبداية النمو الحضري

📖 مفهوم استخدام الأرض

📖 مشاكل استخدام الأرض

📖 المخطط الرئيسي واستعمالات الأرض بمنطقة الدراسة للفترة

من (1981-2000 م)

📖 تحليل استعمالات الأرض

📖 الكثافة السكنية

📖 الخصائص السكنية والاجتماعية والاقتصادية

📖 تقييم مخطط منطقة الدراسة.

الفصل الثالث

دراسة المخطط الرئيسي وتطور استعمالات الأرض

للفترة (1981 _ 2000 م)

نشأة الضاحية وبداية النمو الحضري :-

لا شك في أن تعقب نشأة المدن وتطورها مسألة هامة ومعقدة في نفس الوقت وذلك لأن ظهور المدن في كل فترة من الفترات التاريخية ونموها تحكمه ظروف اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية معينة ولذلك فإن المقارنة بين مدن العصور القديمة ومدن العصور الوسطى ومدن العصر الحالي لا يمكن أن تكون دقيقة ما لم تشيد إلى مقارنة بين الأوضاع الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية في كل فترة من الفترات التاريخية تلك غير إن معالجة نشأة المدن ونموها يهدف إلى الكشف عن معالم النمو الحضري وازدياد المدن واتساع حجمها في العالم سوف يقلل من مخاطر المقارنة التاريخية من ناحية ويساعدنا في الوقوف على أبعاد النمو الحضري المعاصر واحتمالاته في المستقبل ومع ذلك نمهد للتحليل التاريخي لنشأة المدن وتطورها واتساع رقعة التحضر في العالم بعرض موجز لطبيعة الظروف العامة التي ميزت الفترات التاريخية والتي أثرت في ظهور المدن واتساع نطاقها.⁽¹⁾

حيث ارتبطت نشأة المدن الجديدة المعاصرة في الدول النامية بانفجار سكاني حاد وبسرعة ارتفاع معدلات التحضر فيها نتيجة لموجات هجرة مكثفة من المناطق غير الحضرية إلى مدينة أو مدينتين على الأكثر يتكدس فيها من ربع إلى ثلث سكان هذه الدول مما أدى إلى ارتفاع معدلات الكثافة في هذه المدن ووجود اختناقات كثيرة في مجال المرافق والخدمات غير أن ارتفاع معدلات التحضر في أغلب الدول النامية لا يبرره مستوى نموها الاقتصادي

1- فاديه عمر الجولاني، علم الاجتماع الحضري، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1993، ص 130.

فهو أسرع بكثير من قدرة هذه الدول على توفير البنية الأساسية والخدمات المتنوعة والتنظيمات المختلفة لمواجهة التغيرات والتحويلات المصاحبة للتحضر لذا فبينما ينظر إلى التحضر في البلدان المتقدمة على أنه أساس ضروري للتنمية الاجتماعية والاقتصادية فإن ايقاع التحضر في الدول النامية يعتبر تهديداً صارخاً لمستقبلها ومستقبل أبنائها.⁽¹⁾

تطور البناء والسكن في منطقة الدريبي والتغيرات التي حصلت في

المخطط :-

كانت منطقة الدريبي في فترة الستينات من القرن الماضي عبارة عن قطع أراضي ذات ملكية خاصة لبعض الأسر ميسورة الحال ومقسمة بينهم وتحمل أسماءهم على سبيل المثال لا الحصر (قدح - كشلاف- قرية صالح- بن والي - بن عثمان- الخ...) ثم بيعت القطع وبنيت عليها المساكن فأخذت شكل التجمعات السكنية الحالية ثم آلت الأراضي المتبقية إلى الدولة في منتصف السبعينيات وأعيد تركيبها إدارياً بحيث أصبحت تتبع حي الأندلس، أما الاسم المتعارف عليه (الدريبي) فيرجع لأحد الأسر التي تمتلك الأراضي سالفة الذكر.⁽²⁾

وعليه فإن دراسة الدريبي تقتضي الوقوف على الجوانب البيئية والمكانية لتلك البيئة لما لهذه الجوانب من فاعلية وتأثير مباشر على الأنشطة الاجتماعية اليومية والنشاط الغالب في تلك المدن وإذا كنا نتناول الجوانب البيئية فلا يغيب عن بالنا أن للبيئة الاجتماعية بما تحويه من نظم وتنظيمات وما يتراكم فيها من تراث ثقافي مثل القيم والمعاني والمعايير الأساسية التي توجه سلوك الأشخاص واختياراتهم واتجاهاتهم وتصرفاتهم في المواقف المختلفة ومن ثم يصبح البعد الاجتماعي والثقافي على درجة كبيرة من الأهمية في

1 - حامد عبد الهادي، المجتمعات الجديدة بين العالمية والمحلية، دار غريب للطباعة، القاهرة، 1993، ص35.

2- مقابلة شخصية مع الأخ: عمر كازوز، أحد سكان منطقة الدراسة، 2009/8/5 م.

فهم النسق الاجتماعي الحضري أضف لذلك أن التركيب الديمغرافي بجوانبه البنائية والديناميكية على درجة كبيرة من الأهمية لماله من تأثير فعال على النسق الاجتماعي والنشاط البشري.⁽¹⁾

مفهوم استخدام الأرض:-

من المعروف إن انتمان الأرض انعكاس طبيعي لاستخدامها ومن ثم يكون من الأوفق أن نلجأ إلى استخدام الأرض كمقياس حقيقي لتحديد المنطقة الوسطى وتوجد عدة طرق للتحديد منها ملاحظة التغير في نمط الاستخدام التجاري للمنطقة الوسطى مثل محلات البقالة ومعارض بيع السيارات ومستودعات الأثاث.⁽²⁾

حيث يقوم الناس الذين يسكنون المدن ويعملون فيها بأشغال وتنظيم واستخدام حيز المدينة لأغراضهم المختلفة ويخصصون ما يحتاجون إليه من حيز أو مجال لاستعمالات مختلفة كما تختلف حاجاتهم للاستخدامات المختلفة وأكثر من ذلك فتتظم استعمالات الأرض في المدن حسب ترتيب أو نظام معين وهناك مجموعة من العوامل تؤثر في وضع قطعة معينة من الأرض تحت استخدام معين وتشمل :

1- الخصائص الطبيعية لقطعة الأرض.

2- السياسات الإدارية أو التنظيمية للمدينة.

3- موقع الأرض بالنسبة للمدينة قريبة من المركز أو على الأطراف.⁽³⁾

من خلال المنهج الأنسب تلتمس الجغرافية المعاصرة الاقتراب وتقصي العلاقة بين الإنسان والأرض في المكان والزمان وتكتشف الدراسة الجغرافية أول ما تكتشف وتعني به مبلغ التنوع في استخدام الأرض ذلك أن الأرض تسخر الموارد المتاحة فيها وتكفل الإنتاج وأن الأرض تسخر وصعدها المناسب يكفل إنشاء المستوطنات وتأمين السكن والمأوى وأن الأرض تسخر وجود حركة الحياة على صعدها مما يستوجب توفير الخدمات التي تنعم

1 - فاديه عمر الجولاني، علم الاجتماع الحضري، مرجع سبق ذكره، ص100.

2- محمد السيد غلاب، يسري الجوهري، جغرافية الحضرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2001، ص95.

3 - كايد عثمان أبو صبحه، جغرافية المدن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2003، ص(234-235).

بها ولا ينبغي أن تهمل الدراسة الجغرافية أبداً أي وجه من أوجه الاستخدام المتنوع على صعيد الأرض.⁽¹⁾

وعلى الرغم من أن استخدامات الأرض في المدن تنظم على شكل ترتيبات معينة تتأثر بعوامل كثيرة منها قيمة الأرض وشدة المنافسة بين الوظائف المختلفة على استخدام الأرض والخصائص الطبيعية بالإضافة إلى قربها أو بعدها عن طرق المواصلات ومركز المدينة التجاري أو ما يسمى بسهولة الاستقلال أو تناقص ويبدو أن نسبة الأرض التي تشغلها الوظيفة قد ارتفعت بشكل عام مع مرور الزمن كما تناقصت نسبة الأرض التي تشغلها الطرق والطرق السريعة بشكل عام أما نسب الاستخدام الصناعي والتجاري فقد بقيت دون تغيير يذكر وقد وصلت أكبر زيادة في نسبة الأرض المخصصة للوظيفة السكنية تليها نسبة الأرض المخصصة للمباني العامة وبالتالي تناقصت نسبة أراضي الفراغ بسرعة كبيرة وبخاصة إذا لم تتوسع المدينة وتضم مناطق جديدة مجاورة فإن نسبة الأراضي الفراغ في المدينة تختفي.⁽²⁾

مشاكل استخدام الأرض:-

يعد تحليل الأنماط الراهنة لاستخدام الأرض في المجتمع الحضري وتحديد مراحل التطور التاريخي لهذه الأنماط حجر الزاوية في كل دراسة ايكولوجية * ففي كل أرجاء العالم تلعب المنافسة على الأرض دوراً بارزاً في تشكيل البناء الايكولوجي للمدينة كما أن نفس العملية هي التي تحدد مضمون استخدام الأرض وتطبيقاتها العملية ولذلك نجد أن المجتمع الحضري يصنع الحدود القاطعة لهذه الاستخدامات المختلفة والمتناسقة بطريقه يفترض فيها أن تقابل

1- صلاح الدين الشامي، استخدام الأرض، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2000، ص 140.

2- كايد عثمان، جغرافية المدن، مرجع سبق ذكره، ص(265-266).

* تجمع الدراسات الايكولوجية على أنه من الممكن تصنيف استخدامات الأرض في المدينة للأغراض التالية، الصناعة- التخزين- التجارة- الإدارة- الإسكان- الخدمات- الحدائق والمنزهات- النقل والمواصلات- إمداد المياه- الصرف الصحي- صناعات القوى (الكهرباء- الغاز).

احتياجاته المستقبلية أما الخرائط فتكمن قيمتها في أنها تقدم تمثيلاً واقعياً لمختلف المعلومات التي أمكن جمعها عن استخدام الأرض* من خلال المسوح المكانية من تصنيف وتوزيع مكاني للأنماط المختلفة لاستخدام الأرض وفي وضع الخطط المستقبلية لاستخدامات الأرض وفي إعداد برامج لتخطيط المدن و من خلال توافر الخرائط التاريخية التي تصور مراحل الاستخدامات المختلفة يكون بالإمكان الكشف عن الديناميكيات الحضرية لتطور هذه الاستخدامات في المراحل المختلفة لنمو المدينة وتطورها.⁽¹⁾

المخطط الرئيسي واستعمالات الأرض بمنطقة الدراسة للفترة من (1981-2000 م):-

تقع منطقة الدريبي على بعد 6 كم من حي الأعمال التجارية الرئيسي في طرابلس وضمن الممر الغربي المتوسع للمدينة. وهي لهذا تشكل إحدى الحلقات الخارجية للمناطق التي تم اختيارها للدراسة في مشروع شركة أتكنر شبرد فيدلر انترناشيونال، وهي منطقة سكنية بالكامل ومساكنها وخدماتها محدودة.

توجد في المنطقة شبكة الطرق الرئيسية محدودة إذ إنها محاطة من الشرق بمساحات الخزن والمستودعات والتي طورت مؤخراً كمساحات مهيأة للسكن ومن الشمال بالمدينة الرياضية ومباني تمتد إلى غرب وجنوب المنطقة.

كان تقسيم وتطوير هذه المنطقة جزءاً من توسع مدينة طرابلس السريع إلى الخارج الذي حدث في السنوات العشرين الماضية من القرن الماضي.

ومن الواضح أن سرعة وطبيعة هذا التوسع قد أدت إلى نشوء مشاكل في التخطيط الكياني للامتداد الحضري والضغط على مركز المدينة وعدم قدرة الخدمات على مجاراة الهجرة الوافدة والاستقرار، وهذا يرجع إلى عدم التخطيط الجيد والمدروس.

1- السيد عبد العاطي السيد، الإنسان والبيئة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص (486-487).

وعلى الصعيد المحلي غالباً ما أدت هذه إلى نشوء بيئات سكنية متماثلة غير متميزة بل وغالباً ما تفتقر إلى الخدمات الأساسية والثانوية مما أدى ظهور العديد من المشكلات التخطيطية والحضرية والاجتماعية.

تحليل استعمالات الأرض:-

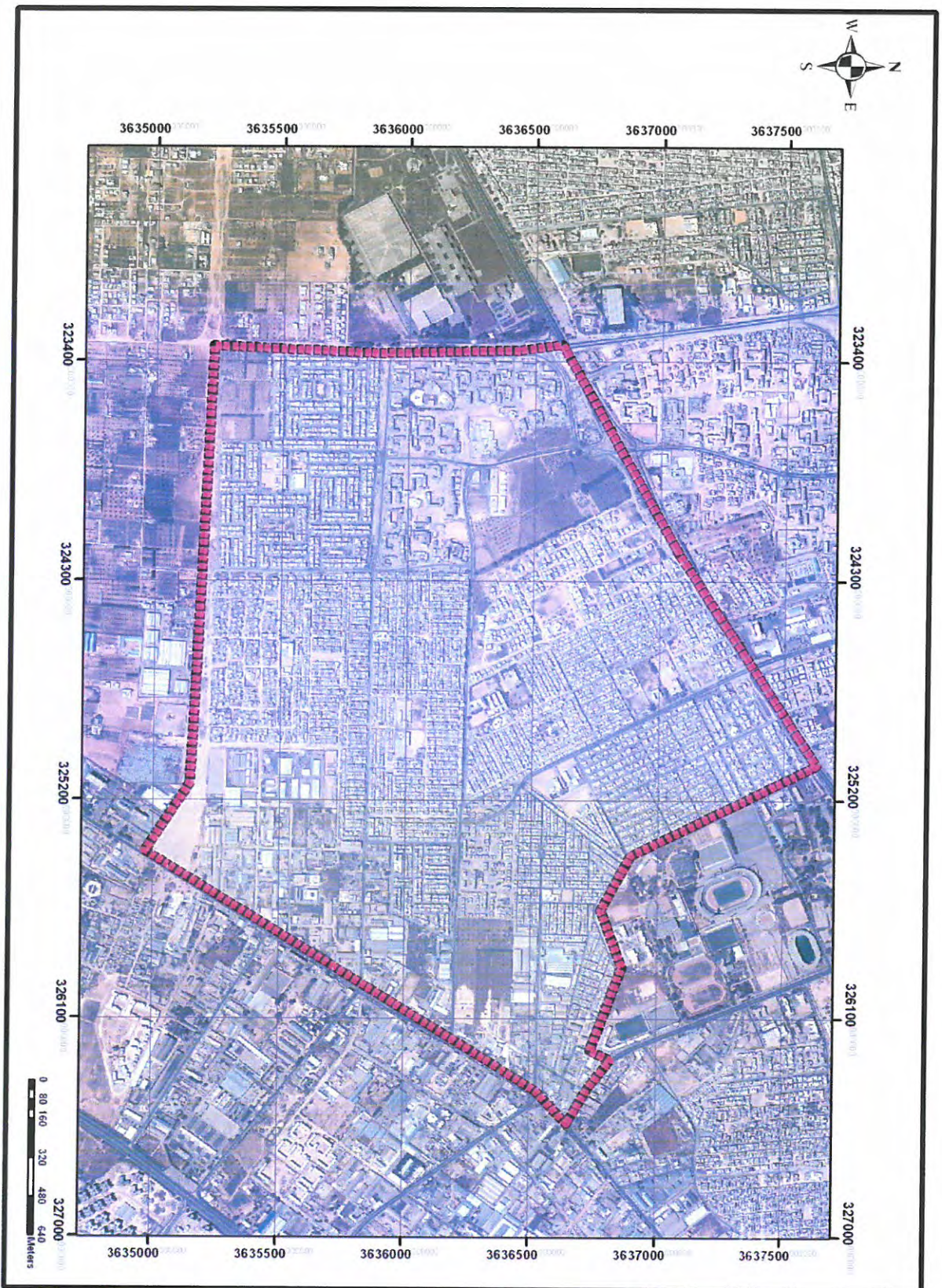
- صنفت الاستعمالات السكنية من ناحية الكثافة. وهذا يبين بصورة رئيسة نوع السكن. وتعتبر عمارات الشقق العالية الارتفاع ومساكن الأحواش التقليدية المتجمعة (مباني طابق واحد من حجر وأجر ودبش) ومساكن الطراز الإيطالي ذات كثافة عالية. وتعتبر مساكن الأحواش العصرية ذات كثافة منخفضة. تشمل الاستعمالات التجارية دكاكين كانت مغلقة دائماً أو مؤقتاً عند وقت المسح. وتشمل الأماكن العامة المفتوحة أماكن هندسية أراضيها رسمية وتقوم السلطات بصيانتها مثل الحدائق.

- يقدر بأن المنطقة 19* تغطي مساحة قدرها (122) هكتار ويحدها من الشمال والجنوب والغرب أعمار سكني جديد بينما تقع المدينة الرياضية إلى الشمال الشرقي ومستودعات ومخازن مكشوفة في الشرق. كما تعتبر مناطق السكن المحاذية ينقصها الدعم التجاري والمرافق اللازمة. الخريطة رقم (6)

- يغلب على منطقة الدريبي الطابع السكني إذ تتألف من مساكن أحواش جديدة جرى تخطيطها في سلسلة من مخططات مصعبة. وقد تم في تلك الفترة من بناء المنازل باستثناء الزاوية الجنوبية الغربية من المنطقة وما زالت هناك بعض الأراضي الشاغرة. ونجم عن هذا كثافة سكنية كما أن الانسجام غير كامل في النوع والمخطط. بالإمكان تقسيم المنطقة إلى ثلاثة أجزاء. في الجبهة الشمالية الشرقية ومنفصلة تماماً عن بقية المنطقة الأولى، لا يوجد له نقطة مركزية ولكن هناك عدد من الحوانيت الصغيرة موزعة بغير انتظام في المنطقة السكنية.

* المنطقة 19: هو رقم أعطي لترتيب منطقة الدريبي التي تعتبر من بين 22 منطقة متخلفة عمرانيا ضمن المخطط الرئيسي لمنطقة طرابلس .

خريطة رقم (6) صورة جوية للمنطقة المبنية وما جاورها



المصدر: مصلحة التخطيط العمراني، قسم المعلومات والتوثيق، الدريبي، 2006 م.

- يتسم هذا الجزء الجنوبي بالنشاط العمراني حيثُ تجري إعادة بناء جزء من المدرسة الابتدائية ومد المجاري وبناء مركز اجتماعي جديد.
- أما الجزء الثالث والجنوبي من المنطقة فيتألف من مساحة واسعة من مساكن الأحواش الحديثة تقوم على مخطط منتظم من التخطيط المضلع. يقطعها الطريق الرئيسي المعبد من الشرق إلى الغرب طريق الدريبي. إن المرور على هذا الطريق يعطله مد مجاري رئيسي.
- يظهر إن هذا الطريق يتسم بحركة كثيرة وقد جرى هدم العديد من الحوانيت على جانبه الشمالي وقد يكون ذلك لغرض توسيعه الطريق. كما يشكل هذا الطريق قلب النشاط التجاري والوظيفي في هذه المنطقة فالحوانيت وأماكن الخزن والتصليح تقوم على جانبه وهناك مسجد كبير في الطرف الغربي ومدرسة حضانة في الطرف الشرقي.
- لا يزيد عدد الحوانيت والأعمال العاملة عن أكثر من النصف ولذلك فإن انعدام النشاط الكامل مع مساحات واسعة لمواقف السيارات وزحف الرمل إلى حواف الطرق من نوعية المرافق المحلية. وخلف هذا الشارع التجاري، فإن المساحات السكنية في الشمال والجنوب تنقصها الحوانيت المحلية والمساحات الفضاء.
- توجد مدرستان ابتدائيتان تقعان في وسط المنطقة الواقعة إلى الشمال من طريق الدريبي.
- يتسم الجزء الجنوبي من المنطقة ببناء منازل جديدة وأرض فضاء حيثُ لم تبدأ أعمال البناء بعد.



مساكن مفتوحة على شارع معبد



مساكن بطابقين على شارع معبد



محلات على جانب الطريق



مساكن مبنية ومستغله تجاريا



مبنى إداري قيد التنفيذ



مساكن بعدة طوابق



مبنى قيد الإنشاء



ساحات فضاء مستغله كموقف



مبنى حديث الطراز



مبنى سكني مستغل تجاريا



حركة النقل والمواصلات داخل المنطقة



مسجد كبير في الطرف الغربي



مساحات فضاء غير مناسبة



شارع رئيسي معبد



عمارة بدور واحد على شارع رئيسي معبد



مبنى حديث الطراز (فيلا)



طريق فرعي معبد



شاحنات على الرصيف



حركة المركبات داخل المنطقة



مسجد على طريق رئيسي



عمارة بطابقين



مبنى سكني استغل كورشة لصيانة
وتصليح السيارات



مدرسة للمرحلة الثانوية



مدرسة للتعليم الأساسي



أسواق مجمعه



محطة توزيع كهرباء بجانب مدرسه



شارع رئيسي معبد



محلات تجارية



محطة توزيع كهرباء بجانب مسكن



منزل بعدة طوابق

استعمالات الأرض للحدائق والمنتزهات والأراضي المفتوحة:-

كانت المنطقة لا توجد بها أية مرافق رسمية للرياضة والتسلية ولهذا يضطر الأطفال والشباب إلى اللعب في أرض فضاء غير مناسبة غالباً ما تكون في الشارع، أما الآن فيها ناديين أحدهما يحتاج للتنفيذ، وبالرغم من وجودهما فإن المنطقة مازالت تحتاج إلى العديد من الأراضي المفتوحة لاستعمالها كنادي أو منتزهات .

استعمالات الأرض لأغراض دينية:-

هناك جامع اللبيب في شارع الدريبي الرئيسي القديم، وجامع ذو النورين في الحي الإسلامي وجامع صلاح الدين.

استعمالات الأرض لأغراض إدارية:-

بالنسبة للأغراض العامة يوجد بالمنطقة مركز للشرطة، وإدارة للمجلس المحلي والعديد من الوكالات الإدارية الخاصة والشؤون المحلية والتأمينية والمؤسسات المساندة للإدارة ومراكز التصوير.

استعمالات الأرض للأغراض الطبية:-

يوجد في المنطقة مستشفى عام في حي 2 مارس، إلا أنه يفتقر للكوادر الطبية المتخصصة، كما يوجد عدد 2 مستوصف للرعاية الصحية، وعدد من الصيدليات.

استعمالات الأرض لأغراض صناعية:-

تتمثل هذه الاستعمالات في مجموعة من المصانع المتمركزة في أطراف منطقة الدراسة على النحو الآتي:-

1- يوجد في الجهة الشمالية الشرقية مصنع الصابون ومواد التنظيف ومصنع

لأعمال الألمونيوم وتركيب الأبواب، كما يوجد مصنع الشمعدان (البسكويت).

2- يوجد عند المدخل الشرقي للمنطقة مصنع لخزانات الوقود بمحاذاة الطريق

الرئيسي للدريبي.

3- يوجد في الجزء الجنوبي من المنطقة مصنع للحبوب والغلل.

4- يوجد في الجهة الغربية مصنع للتبغ .⁽¹⁾ الخريطة رقم (7)

¹ تقرير الإدارة الفنية لجنة تطوير المناطق المتخلفة عمرا نيا (اتكربولسيرفس)، المرحلة 1 في المنطقة 19 الدريبي، سبتمبر، 1981، ص 26

استعمالات غير منسجمة للأرض في منطقة الدراسة لعام 2000 م وهي كما يلي:-

- 1- ظهور دلائل على عدم انسجام في استعمال الأرض الرئيسية من المنطقة، حيثُ تختلط استعمالات الأرض بين السكني والتجاري والصناعي. الخريطة رقم (8)
 - 2- ازدياد عدد السيارات سبب الفجوة والنزاع بين حركتي المشاة والسيارات خلال الفترة الماضية.
 - 3- الجمع بين المناطق السكنية الحديثة في جنوب المنطقة والأرض المحاذية إلى الشرق المستعملة لتخزين الحاويات أمر لا بد من التخطيط له للإستفادة من هذه الأراضي.
 - 4- استعمال الأرض بغير تمييز وعناية لطرح الركाम والنفايات قلل من المرافق اللازمة للسكن.
 - 5- الحد من هذه المواقع لطرح الركام وتنفيذ إجراءات تقضي الحد من إعادة استعمالها وهو أمر يجب تنفيذه.
- أما تطوير المناطق الشاغرة الباقية للبناء فأمر يجب تشجيعه لتخفيض عدد مواقع طرح النفايات.
- والخلاصة إن إهمال المسؤولين في السابق وعدم التخطيط الجيد أدى الى تراكم هذه المشكلات والتي لا بد من إيجاد مخططات حديثة للإستفادة من جميع المرافق والأراضي الموجودة في منطقة الدراسة.

الكثافة السكنية:-

يقدر عدد وحدات السكن بالإحصاء من مسح استعمالات الأراضي 2435 افتراضا إلى وجود وحدتين لكل مبنى شقق من طابقين.

أما تقدير الكثافة السكنية الإجمالية فهو (34) مسكن لكل هكتار أما الكثافة السكنية الصافية فهي (36) سكن لكل هكتار.

حالة المباني:-

يمكن التعرف على حالة المباني في المنطقة وفق لأحوال الآتية:-

1- تم تقييم كل مبنى في منطقة الدراسة من أربع نواحي بهدف تحديد حالتها. وجرى تقييم نوع الإنشاء والعمر ووضع الترميم والحالة الإنشائية. هذه العوامل تجتمع لتعطي التصنيف العام للمنطقة.

2 - تتألف منطقة الدراسة أصلاً من عمارات، مساكن حديثة تم بناؤها ضمن حدود محدودة وعلى شكل صف واحد من المنازل وحلقة تحيط بالمنطقة هناك أيضاً مباني مبعثرة حديثة قليلة حديثة من الخرسانة المسلحة تختلف عن المناطق التي جرى مسحها. لا يوجد هنا منازل تقليدية أو مجموعات منازل أحواش غير مخططة، إذ جرى بناء المنطقة ضمن حدود التخطيط المقرر، بالرغم من ذلك لم ينفذ المخطط بالشكل المطلوب.

3- تم تقسيم المنطقة إلى عدد من الأجزاء. وهذه تعكس الاختلاف في عوامل التقييم العام لحالة المباني.

4- المنطقة (1) هي شكل مستطيل من منازل الأحواش الحديثة يحيط بها حلقة من منازل ذات صف واحد ويشكل خلفها حداً واضحاً لهذه المنطقة.

5- المنازل متجانسة عمرها بين عشرة وخمسة عشر سنة على أساس تخطيط مسبق.

الشوارع غير مرصوفة ولكن عرضها كافٍ للمرور. هندسة المنازل عادية من حيث الشكل والحجم وفي غالبية الحالات هي نموذجية من حيث أن الحوش يقع مقابل الجدار الخلفي مع إنه يوجد حالات كثيرة حيث تقع الأحواش في وسط المنزل على الأساس التقليدي. فحالة أغلبية المنازل هي لا بأس بها مع ازدياد في نسبة المنازل التي حالتها جيدة في الطرف الغربي للمنطقة.

إن تطوير المنطقة يكاد يتم مع عدد من المساحات الباقية الخالية.



(فيلا)



مساكن بعدة طوابق



شارع معبد



عمارة بطابقين



فيلا



عمارة بثلاث طوابق

الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية:-

1- تم تحليل الخصائص السكانية والإقامة السكنية في المنطقة باستخدام مصادر معلومات .

2- زودت وزارة التخطيط بملف عام من قبل إحدى الشركات الأجنبية.

3- حيث استند استطلاع المساكن والأسر على نموذج 2,5% من المجموع

المقدر لعدد المساكن في مناطق الدراسة. حيث تم الحصول على 700 استفتاء

مكمل للاستطلاع. وقد ارتكز النموذج على أصناف المساكن التالية:

• المساكن والفيلات والعمارات والشقق المنخفضة الارتفاع .

ويمكن التعرف على النتائج المتوصى إليها من خلال الإجراءات السابقة كما يلي:-

الخصائص السكانية:

السكان:-

يقدر مجموع سكان المنطقة بـ 29,800 نسمة وقد تم التقدير على أساس كمية

وتوزيع أصناف المساكن المستمدة من تحليل مسح استعمالات الأراضي ومستويات

تشغل المساكن كما أثبتتها استطلاع المساكن والأسر. وقد اتضح أن ما معدله 7

أشخاص يقطنون كل مسكن من المساكن التي شملها الإستطلاع.

خصائص المهن والدخل:-

تفيد الأدلة من الاستقصاءات الاجتماعية والثقافية التي أجريت كجزء من الدراسة أن

تصنيف الدخل والمهن لا يشكل أحد الأسباب الأساسية التي تجعل أسرة معينة تشغل

مسكناً معيناً في جزء معين من المدينة.

وقد تبين أن هناك عوامل أخرى لها نفوذ أكبر مثل تخصيص الحكومة للمساكن إلى

أولئك الذين رحلوا من مساكنهم الحالية وتوفير المساكن دون تعويض لأولئك الذين

لهم دخول متوسطة.

الخصائص السكنية:-

(1) تنص الفقرة 2-2-6 من التقرير أن عدد المساكن في المنطقة يبلغ 4230 مسكناً.

وقد اشتق هذا الرقم من مسح استعمالات الأرض.

(2) يقدر بأن 43% من مساكن الأحواش في المنطقة الخارجية قد بناها أصحابها الحاليون. ومعظم بقية المساكن بنيت خصيصاً ومن ثم بيعت أو انتقلت إلى أقارب أو أصدقاء أو شكلت جزءاً من مجموعة مساكن امتلكتها الحكومة.

(3) يقدر بأن 13% من الأحواش في المنطقة الخارجية تشكل مساكن حكومية استخدمت لإيواء الأسر المرحلين بسبب مشاريع الكيانات الأساسية ومشاريع إعادة التطوير والإيواء أولئك الذين انتقلوا لأسباب أخرى. غير أن العديد من هذه المساكن قد انتقل الآن من تبعية وزارة الإسكان إلى الملكية الخاصة تبعاً لسياسة إعطاء ملكية المسكن لكل أسرة تعيش في ذلك المسكن. ولعل القدر الأكثر واقعية هو أن حوالي 15% من المساكن مؤجرة. حيث يتم دفع الإيجار إلى الحكومة، والواقع أن الأمور غير واضحة بشكل دقيق مما يجعل السكان يتذمرون بشكل دائم.⁽¹⁾ خريطة رقم 9

خصائص مرافق السكن:-

تتألف المرافق النموذجية للمساكن من غرف النوم لأفراد الأسرة وغرفة نوم للضيوف وصالة وحمام ومطبخ داخلي وفي بعض الحالات مطبخ خارجي وكراج. وتتميز مساكن الأحواش بالنواحي التالية:-

(1) 99% من المساكن لها صالة واحدة.

(2) 10% من المساكن لها حمامان.

(3) معدل عدد غرف النوم هو 2,5 هذا بالإضافة إلى غرفة الضيوف الذكور.

(4) 70% من أطفال الأسر يلعبون في الشوارع، لعدم وجود حدائق ومرافق خدمية.

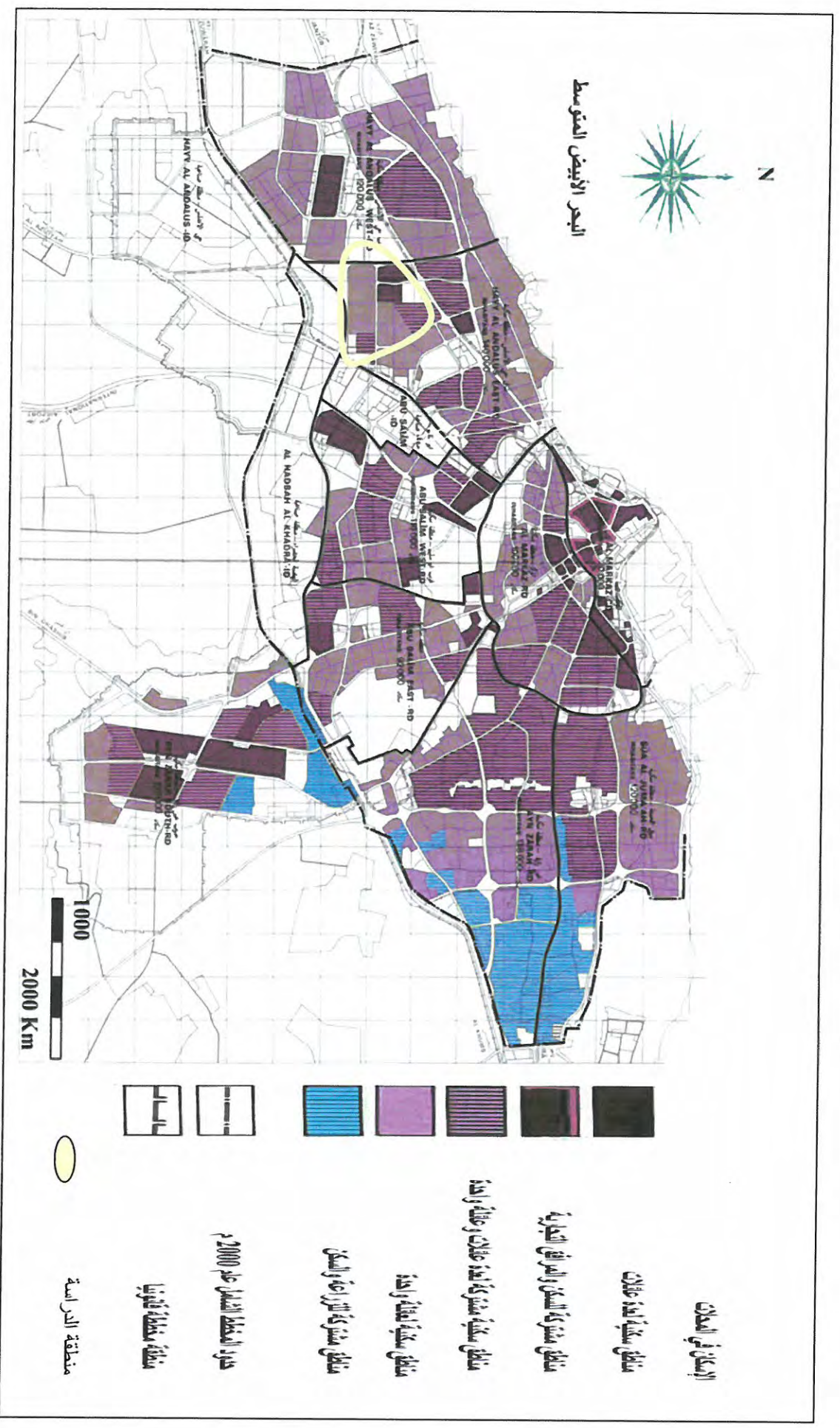
(5) 30% من المساكن لها كراج واحد وليس لأي مسكن أكثر من كراج واحد.

تغييرات على المساكن:-

إن عدد قليل منها أجري عليها تغييرات إنشائية ، وقد حدد استطلاع المساكن والأسر بأن 20% فقط قد أجريت عليها تحسينات للحصول على غرف إضافية.

¹ - تقرير الإدارة الفنية لجنة تطوير المناطق المتخلفة عمرانياً (اتكنر بولسيرف)، المرحلة [في المنطقة 19 (الريبي)، سبتمبر، 1981، ص 26

الخريطة رقم (9) توزيع أنواع المساكن في منطقة الدريبي ومدينة طرابلس



المصدر: الباحث استناداً إلى مخططات بولسيفرس في إقليم طرابلس، المخطط الشامل 2000م- التقرير النهائي، ص 152.

اسباب التغيرات في المساكن:-

يمكن تلخيص اسباب التغيرات في المساكن الى مايلي:-

- (1) بنت المساكن عموماً خلال السنوات العشرين الأخيرة من القرن الماضي.
- (2) لا توجد أي مساعدة حكومية لتحسين المساكن.
- (3) من المعتاد أن يشاطر الأطفال الغرف مع توسع العائلة، غير أنه ليس من الممكن الاعتماد على نتائج الاستطلاع لتحديد أسباب التغيرات الإنشائية في حالات معينة.

فالتغيرات لا تبدو أنها ذات علاقة خاصة بنوع الملك وطول فترة الإقامة وحجم المسكن أو عدد الأطفال، ومن المحتمل أن تجديد وتكييف المساكن قد يصبحان جزءاً هاماً من برنامج شامل لإعادة تعميم وتحسين المساكن القائمة تلبية لمقتضيات السنوات الثلاثين القادمة، وكذلك إعادة تأهيل المنطقة بشكل عام، وهذا يجب أن يكون من أولويات وزارة الإسكان والمرافق من خلال خطة نموذجية طموحة تشمل جميع المناطق المنتشرة في مدينة طرابلس، والتي تعاني من نقص الخدمات الأساسية طيلة الأربعين سنة الماضية.

تقييم مخطط المدينة:-

تقسم المنطقة إلى ثلاثة أقسام من مساكن الأحواش الحديثة. تشغل المنطقة الرئيسية القسم الجنوبي من المنطقة حيث يشكل طريق الدريبي الشريان الحيوي من الشرق إلى الغرب لمسافة كيلومتر واحد، ويقوم مسجد في الغرب بعيداً عن الشارع بلفت الأنظار. أما الشوارع على جانبي طريق الدريبي فهي مخططة على شكل شبكي بعرض 300 متر لكل منها ولكن باتجاهات مختلفة للمنازل (في الشمال والجنوب إلى الشمال، في الشرق والغرب إلى الجنوب ولكن لا يوجد تركيز ملحوظ على الحركة والمرور. هناك عدة مساحات خلاء من الرمل في هاتين المنطقتين بعضها محاط بالجدران الخلفية من المنازل. وبوجه عام فإن الشوارع والمساحات خالية من الأشجار وخاصة موقعي المدرستين فهما خاليتين من الأشجار ولكن هناك صفاً من أشجار السورول على الزاوية الغربية من الموقع، وهذا لا يكفي.

إن مجمعي المنازل الصغيرين يقعان إلى الشمال وشوارعها قصيرة وذات طابع إنساني أكبر. القسم الشمالي الغربي يقع على أرض مرتفعة نسبياً فوق مزرعة المشيرقي مسورة ولكن المنطقة خالية من أي ميزة خاصة.

الجزء الشمالي الشرقي هو مستطيل الشكل مع اختلافات على أساس الشكل الشبكي مع مساحات خاصة بالنشاطات في المنطقة.

ويجرى بناء مباني حديثة عامة في إحدى هاتين القطعتين وستشكل مع المسجد والأشجار في طرفها الجنوبي نقطة مركزية جميلة بعيدة عن شارع محلي ذو حركة.

إن إحدى ميزات هذه المنطقة هي الجدران الحجرية الطويلة في مؤخرة صفوف المنازل المتلاصقة. كما يوجد مبنى واحد يزيد عن طابقين في هذه المنطقة. وهذا هو بناء المدرسة الابتدائية الواقعة إلى شمال طريق الدريبي.

إن 70% من مجموع حركة المرور في الـ 24 ساعة تحدث بين الساعة 7 صباحاً و 7 مساءً و 80% من هذه الرحلات تتعلق بالذهاب إلى العمل والتعليم والعودة.

ويمكن على العموم إيجاز مشاكل النقل في المنطقة كما يلي:-

- (1) وصول السيارات إلى المنطقة جيد ولكن هناك ثلاث تقاطعات في أو بالقرب من المنطقة تتطلب دراستها في الظروف الحالية.
- (2) اثنان منها مرتبطان بالطريق الموصلة الشمالية من الشرق إلى الغرب والثالث هو مع تقاطع الطريق الشرياني الجديد مع طريق قرجي السراج والذي يجب تحسينها بشكل سريع.
- (3) غالبية الشوارع في المنطقة لم يجر تحسينها وهكذا لم تتحسن المرافق العامة في المنطقة طيلة الفترة السابقة.
- (4) إن الاستعمال غير المنتظم للشوارع وحركة المرور والوقوف ليس مستحسنًا، وبالتالي فهناك العديد من الإختناقات المرورية التي تعاني منها معظم أحياء منطقة الدراسة.
- (5) هناك حاجة إلى تنظيم حركة السيارات ومواقفها بغية إعطاء الأولوية واعتبارات إضافية للسلامة على الطريق. فهناك قليل من التسهيلات للمشاة في المنطقة

والواضح أن فصل المشاة عن السيارات المتحركة والثابتة أمر مرغوب فيه ويجب إدخاله في أي مشاريع لتحسين الشوارع المعبدة.

(6) هناك مستوى محدود من خدمة النقل العام للمنطقة التي تقتصر على السفر عن طريق السواني، وكان من المفترض أن تكون خدمة المواصلات العامة منتظمة بين هذه المنطقة وبقية المناطق الأخرى المحيطة بها ولكن الواقع أن وسائل النقل غير منظمة وتعتمد على النقل الخاص والتي تتحكم فيه العديد من الظروف بالشكل الذي يجعل سكان المنطقة يعانون من هذه المشكلة منذ فترة طويلة جداً. وتقوم سيارة الأجرة نوع الأفيكو والأجرة الصغيرة بنقل الركاب إلى وسط مدينة طرابلس باستمرار منذ الصباح الباكر إلى منتصف الليل.

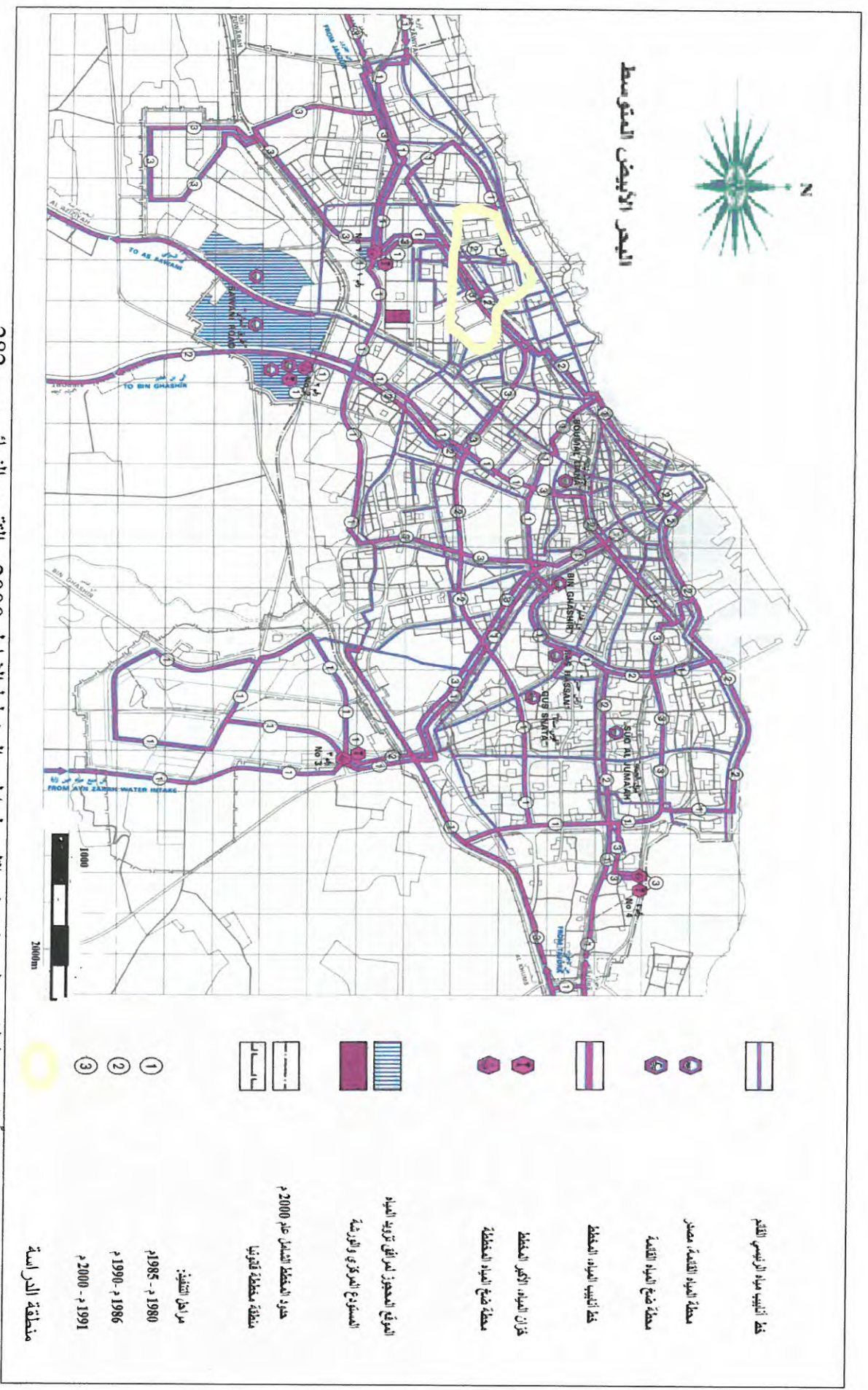
المرافق العامة:

تزويد المياه:-

1- المنطقة مقسمة بأنبوب طوله 300 م يمتد شمالاً جنوباً على طول طريق الدريبي من طريق السواني ويتصل أنبوب التوزيع الرئيسي بمجموعة من الآبار خارج حدود المنطقة. حيث تقع المنطقة على الجهة البحرية من خط 1978 الثابت من مجموع مواد صلابة محلولة 500 م/ج/ لتر ويظهر بأن قيم خط 1978 هي في حدود مجموع 700/600 م/ج/ لتر مواد صلابة محلولة. الخريطة رقم (10)

2- إن تزويد المياه في الجزء الشمالي الشرقي من المنطقة في مستوى سيئ بالرغم من أنه يجري تزويده عبر الأنابيب فالجزء الشمالي الغربي يجري تزويده بواسطة بئر محلي وأنابيب توزيع صغيرة القطر. وبقية المنطقة تخدمها أنابيب بقطر صغير 100 مم أو أقل في عدة أماكن وهي مغطاة بطبقة 200 م أو أقل .

خريطة رقم (10) شبكة المياه في منطقة الدريبي



المصدر: الباحثة استناداً الى مُخططات بوسيرفس في إقليم طرابلس المخطط الشامل 2000 م التقرير النهائي ، ص 282.

إمداد المنطقة بالكهرباء:-

1- توجد محطة محول رئيسة 11/30 كيلو فولط قريبة من الحدود الشرقية تخدم هذه المنطقة العامة. طريق الدريبي تقطع المنطقة شمالاً جنوباً وتحمل 30 كيلو فولط من المحطة الفرعية الرئيسية في منطقة غوط الشعال 11/30 كيلو فولط إلى المحطة الفرعية لمحول المنطقة الصناعية على الحد الشرقي للمنطقة.

2- إن المنطقة حالياً يخدمها نظام توزيع منخفض الفولطية 11 كيلو فولط /127/220 فولط.

3- جرت تقوية الجزء الجنوبي من المنطقة بمحطة فرعية جديدة منها محولين وقضيب توصيل مفرد .

4- أما الأقسام الشمالية والشمالية الغربية من المنطقة فلا زالت تعتمد على نظام محول محطة فرعية أصلي وفيها محولات منصوبة على أعمدة.

5- تقع المنطقة ضمن منطقة الإدارة 11 ولا يظهر أن هناك اقتراح حالي لدعم النظام بالرغم من وجود إجراءات قيد التنفيذ لوضع التوزيع المنخفض الفولطية تحت الأرض.

6- لا توجد إنارة في الشوارع باستثناء نقطة التقاء المنطقة مع تطوير هيئة الإسكان الوطنية على الحد الجنوبي والزاوية الشمالية الشرقية.

الهواتف:-

المنطقة مشمولة بالمقسم البريدي الموجود في شارع السواني الذي يبعد 500 م إلى شرق المنطقة على طريق السواني نفسها حيث يتسع هذا المقسم إلى 6000 مشترك بموجب الأعمال بسعة تبلغ 20,000 مشترك.

جرى إنجاز الشبكة الرئيسية ولكن لم يتم اتخاذ قرار بخصوص نوع التوزيع الثانوي وعلى كل حال فإن الشبكة الثانوية قد جرى إنجازها

في منطقة أعمار هيئة الإسكان الوطنية بالإضافة الى خدمات الهاتف النقال والإنترنت الموصلة عن طريق الخطوط (الهوائي).

النفايات:-

- تجمع النفايات خارج منطقة التجميع المركزية وهناك خدمة لجمعها كل 3-4 أيام وتقوم بجمع النفايات سيارة ذات حجم 14/13 م مكعب تقطع الطرق التي يمكن الوصول إليها.

تزويد الغاز:-

تنتشر في المنطقة مجموعه مواقع لتوزيع الأسطوانات المملوءه بالغاز المسال بالإضافة الى محطات البنزين القريبة.

الصرف الصحي:-

يتم الصرف عن طريق الانابيب المدفونة تحت التربة ويشكل المسار الرئيسي للمجاري الرئيسية لهذه المنطقة كما وضع مشروع بولسيرفس بي 2- 6 يشكل العمود الفقري لمشاريع الشبكات لمناطق بي 1- 5، بي 2- 5 ج 1، بي 5- 8 .

حيث جرى بناء نظام منفرد للمجاري في الجزء الشمالي من القسم الشمالي الغربي من المنطقة كجزء من مشروع قديم يشمل منطقة حي الأندلس وكانت المنطقة تعتمد على خزن الصرف في خزانات ارضيه خاصه .

أما بقية هذا الجزء من المنطقة فهو قيد البناء كنظام مشترك فالجزء الشمالي الشرقي من المنطقة هو مجدول لمجاري رئيسة لم يبدأ العمل فيها باستثناء المجمع الشرقي الأقصى الذي يشكل جزءاً من المشروع بي 5- 8 الذي هو قيد البناء .

أما في بقية المنطقة فقد جرى بناء القسم الواقع إلى الشمال المربع الصندوقي الرئيسي ولكن يجرى الوصول إلى المنازل أو المجرى الرئيسي.

وتفرغ بقية البالوعات بالطول من الناقلات للسيارة التي يطلبها صاحب المنزل عند امتلاء الخزان وهذا يجري إلى حين إنجاز شبكة للمجاري الرئيسية أما على الحدود الشمالية للمنطقة فالحفرات والبالوعات تفيض على الطرق.

الخدمات الصحية:-

استغلال الأرض بالمؤسسات الصحية فهي تحتوي على 3 مستويات ومستشفى واحد حيث كان من غير السهل الوصول إلى هذه المرافق من خارج المنطقة كما تم وضع مقترحات من هيئة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ما يقرب 6 وحدات رعاية صحية أساسية موزعة ضمن المنطقة أسوة مع مركز واحد للعناية الصحية الأساسية ويمكن دمج هذه الوحدات في إجراءات تكيف وفق مبادئ تخطيط الأحياء.

الخدمات التعليمية:-

استناداً إلى بيانات من خلاصة إحصائيات ليبيا 1978 م لتقرير بولسيرفس توجد في الدريبي روضتان للأطفال ومدرستان ابتدائيتان ومدرسة إعدادية وإلى جوار المنطقة مباشرة توجد مدرسة ابتدائية بين القطاعين الشمالي والشمالي الشرقي ومدرستان ابتدائيتان إلى الشمال ومدرسة ابتدائية إلى الجنوب . من حيث إن معلومات عدد الصفوف والتلاميذ المنخرطين في المدارس الحالية غير متوفرة في هذه المرحلة لذا ليس بالمستطاع سوى الإشارة إلى نطاق وطبيعة العجز الحالي حيث وضع تقدير لعدد التلاميذ بالاعتماد على علاقة مساحة الموقع/ عدد التلاميذ.

كما أن هناك حاجة واضحة لتأسيس رياض الأطفال إذ يوصي مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تأسيس واحدة لكل 5000 فرد من السكان الأمر الذي يعني 4 رياض إضافية ضمن المنطقة كما يجوز أن يكون مجموع العدد المقدر للأماكن المتوفرة في المدارس الابتدائية نصف الطلب الحالي عليها حتى لو كانت أحجام المدارس في هذا المستوى ضمن التقدير أي 840 وهو الحد الأدنى الموصي به في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

فإن النقص سيبقى واضحاً فالمدارس الحالية منتشرة بالتساوي تقريباً في أنحاء المنطقة ولكن قد يكون من الضروري اللجوء إلى إعادة التطوير النهائي لسد النقص وخاصة النقص وخاصة في جنوب المنطقة.

خدمات النقل والمواصلات:-

إن تعداد عام 1981 م المقدر لسكان هذه المنطقة هو 23.500 شخص يقومون بـ5000 رحلة يومياً ومن هذه هناك 50% يسيرون على الأقدام و20% بالسيارات وأقل من 10% يستعملون الباصات وسيارات التاكسي المتوفرة في هذه المنطقة.

إن 70% من مجموع حركة المرور في الـ24 ساعة تحدث بين الساعة 7 صباحاً و7 مساءً و80% من هذه الرحلات تتعلق بالذهاب إلى العمل والتعليم والعودة. إن وصول المركبات إلى المنطقة جيد ولكن هناك ثلاث تقاطعات بالقرب من المنطقة تتطلب دراستها في الظروف الحالية اثنان منها مرتبطين بالطريق الموصلة الشمالية من الشرق إلى الغرب والثالث هو تقاطع الطريق الشرياني الجديد مع طريق قرجي السراج.

غالبية شوارع المنطقة لم يجر تحسينها وهكذا لم تتحسن المرافق العامة في المنطقة بالاستعمال غير المنظم للشوارع وحركة المرور والوقوف غير المنظم فهناك حاجة إلى تنظيم حركة السيارات ومواقفها بغير إعطاء الأولوية اعتبارات إضافية للسلامة على الطرق.

كما ان هناك قليل من التسهيلات للمشاة في المنطقة والواضح أن فصل المشاة عن المركبات المتحركة والثابتة أمر مرغوب فيه ويجب إدخاله في أي مشاريع لتحسين الشوارع المعبدة .

ويوجد هناك مستوى محدود من خدمة النقل العام للمنطقة التي تقتصر على السفر عن طريق السواني باعتبارها طرق باصات قريبة قد توفر طريقاً بديلاً للباصات الشمالية طريق قرجي وبالتالي يتم تحسين مستوى الخدمة العامة.

وبالنسبة لمخطط طرابلس العام فقد قام تدريجياً على تحسين الوصول المباشر من هذه المنطقة إلى شبكة طرق طرابلس

الحضرية الرئيسة ومماله أهمية خاصة في هذه الناحية هو تحسين الأخير للطرق الشرقية والشمالية إلى مستوى الشوارع الرئيسة وتفتح شبكة طرق فرعية ضمن المنطقة وهذه تشمل طريق الدريبي الشرقي الغربي الرئيسي بالإضافة إلى عدد من طرق جديدة تشكل الحدود الغربية والشمالية للمنطقة.

إن بناء الطرق الفرعية المحلية المقترحة في جنوب شرق المنطقة إنما يعزل منطقتين سكنيتين مما يجعلهما مناسبين لإعادة التطوير الشامل إذ يمكن للشرقية منها أن تشكل منطقة مناسبة لتوسيع بناء الفيلات الجديدة (على قطع أراضي 250م²).

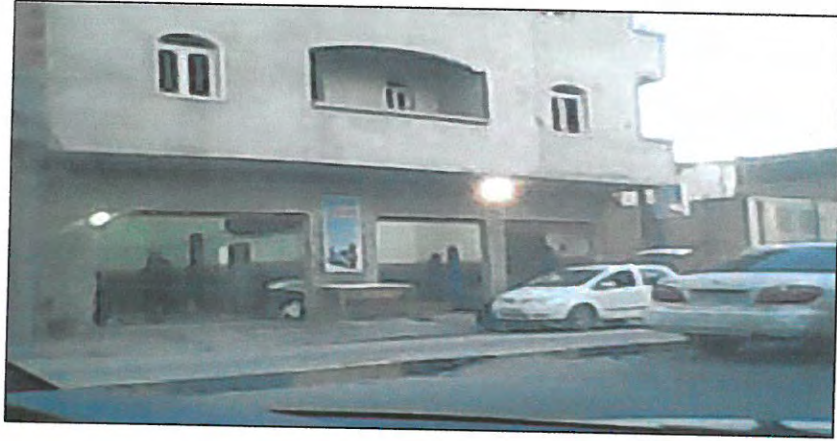
في حين إن الجنوبية تشكل منطقياً جزءاً من أرض أكبر تحددها طرق فرعية. فالقطاع الشمالي الشرقي لهذه المنطقة مفصول إلى حد ما بالشوارع الرئيسة إلى الشمال وإن من شأن تحسين بناء عدد من الطرق سيولد ضغطاً لإعادة التطوير المحلي وذلك لإنجاز علاقة أحسن مع أماكن المنازل وغيرها من الاستعمالات التي تحاذي الطرق.

التسويق في المنطقة:-

يبدو إن نصف المحلات في منطقة الدريبي نشطة اقتصادياً ومعظم هذه المحلات تبيع مجموعة محدودة من السلع كالمرطبات والمواد الغذائية والأحذية والملابس كما تضم محلات بيع وصيانة الأجهزة الكهربائية والمنزلية فالمحلات متاثرة جيداً في القطاعين الشمالي والشمالي الشرقي. ومن خلال ما سبق ذكره نلاحظ أن معظم المرافق الخدمية والبنية التحتية تحتاج إلى إعادة النظر فيها وصيانتها في الوقت الراهن، لأن هذه المنطقة عانت من الإهمال خلال الفترة الماضية بشكل منقطع النظير.



محلات تجارية لبيع المواد المنزلية



محلات لتصليح السيارات



محل لبيع القرطاسية والأدوات المكتبية


الفصل الرابع

دراسة السكان

السكان 

نمو السكان 

توزيع السكان وكثافتهم 

التركيب السكاني (النوعي-العمرى-الاقتصادي-الاجتماعي- 

التعليمي)

الفصل الرابع دراسة السكان

تشمل دراسة السكان كل ما يتعلق بالكتلة البشرية التي تعمر سطح الأرض وتتوزع في أقاليمها المختلفة من حيث عددها وتوزيعها وتكوينها النوعي والمهني وتوزيعها على فئات السن المختلفة في وقت معين وحركة هذه العوامل جميعاً في الزمن أي تطور العدد من حيث معدل النمو أو الثبات أو النقصان وتطور التوزيع الجغرافي أي حركة السكان المكانية وهجرتهم من مكان إلى مكان سواء كانت الهجرة من إقليم إلى إقليم داخل القطر الواحد أو هجرة خارجية سواء كانت بالنزوح من القطر أو خارجه أو الوفود من الخارج وتطور التركيب النوعي (ذكور وإناث) والمهني وتطور توزيع السكان على فئات السن المختلفة.⁽¹⁾

حيث تنطلق الدراسات السكانية من كون السكان هم العنصر الأساسي والهدف الأسمى لكل برامج وسياسات التنمية البشرية المستدامة في أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والصحية وغيرها.⁽²⁾

فمعرفة السكان في أي دولة له أهمية كبيرة إذ إن نمط توزيع السكان وتركيبهم النوعية والعمرية والتعليمية والاقتصادية ذات تأثير كبير في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي من أجل رفع مستويات التنمية البشرية والاقتصادية والهدف توفير حياة أفضل للسكان تتضمن حياة أطول وأكثر صحة وإتاحة مستويات معيشية مرتفعة مع تمتع الأفراد والمجتمع بالمعرفة المتجددة والتنمية البشرية المستدامة.⁽³⁾

إذاً الهدف من دراسة السكان في هذا الفصل يمكن أن نلخصه في النقاط التالية:-

- 1 - محمد صبحي عبد الحكيم، محمد السيد غلاب، السكان ديمغرافياً وجغرافياً، الطبعة السادسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1998، ص 3.
- 2- الأبعاد المرجعية للتعداد العام للسكان في تنمية الموارد البشرية، عبد السلام بشير الذويبي، مجلة القوى العاملة، اللجنة الشعبية العامة للقوى العاملة والتدريب والتشغيل، السنة الثانية، العدد السادس، 2006، ص65.
- 3- عبد الطيف شومان، أثر التغيرات الديمغرافية على التنمية الاقتصادية في ليبيا، وقائع المؤتمر الوطني حول السكان والتنمية، أكاديمية الدراسات العليا، جنزور، ليبيا، 21- 22/11/2004 م.

- 1- تسليط الضوء على الصورة الحالية والسابقة لسكان منطقة الدريبي من الجوانب الديمغرافية.
- 2- الإشارة إلى الارتباط المتبادل بين السكان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 3- تلمس الطريق لمستقبل سكان منطقة الدراسة من حيث النمو في الحجم والاقتصاد.⁽¹⁾

نمو السكان:-

المقصود بنمو السكان في المجتمع هو اختلاف حجم السكان في هذا المجتمع عبر الفترات الزمنية المتباينة ويرتبط مفهوم النمو في السكان بمفهومي تضخم السكان وأزمة السكان وكلها مفاهيم لا تنفصل عن فكرة حركة السكان وتغيرها ذلك لأنه طالما كان السكان كتلة من البشر لا تعيش في حالة إستاتيكية ثابتة وإنما تتميز بالحركة والتغير فإننا قد نلاحظ أن السكان في حركتهم وتغيرهم إما قد يسيروا في اتجاه النمو نتيجة للزيادة في أعدادهم بفعل العوامل المختلفة مثل المواليد والهجرة وإما يسيروا في اتجاه عدم النمو نتيجة للنقصان في أعدادهم بفعل عوامل أخرى مثل الوفيات والهجرة أو غيرها فإن هذه الحركة بالزيادة أو النقصان في أعداد السكان وحجمهم تسمى تغيراً أو نمواً أو حركة وقد تكون في صورة هائلة أو ضخمة مما يترتب عليه تضخم السكان الأمر الذي قد يتتبع بدوره أنواعاً من الأزمات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع مما يجعل البعض ينظرون إلى نمو السكان في هذه الحالة على أنه أزمة سكانية أو انفجار سكاني.⁽²⁾

ونمو السكان هو مفهوم تاريخي ففي كل مرحلة تاريخية يتحقق هذا النمو بقوة تختلف من حيث كبرها أو صغرها ويتعرض في تجليه لتغيرات خاصة تتوقف على طبيعة أسلوب الإنتاج ويتمتع هذا الأمر بأهمية كبرى من الدرجة الأولى بالنسبة لمنهجية معرفة قوانين السكان وذلك لأن البشرية

1 - محمد أحمد الرويتي ، سكان العالم العربي الواقع والمستقبل (القسم الأسوي) الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2003، ص 15 .

2 - علي عبد الرازق، علم اجتماع السكان، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2002، ص 34.

تعيش في ظروف اجتماعية مختلفة ومتغيرة تاريخياً تتشكل تحت أسلوب الإنتاج المسيطر في المرحلة المعنية من التطور التاريخي. (1)

توزيع السكان وكثافتهم:-

إن التغيرات والتفاعلات التي قد تحدث في البنية الديمغرافية للسكان لا بد أن ينعكس تأثيره سلباً أو إيجاباً على حركة النمو السكاني وتطوره لأن الاتجاه العام لتطور ونمو السكان ما هو إلا نتيجة مباشرة لتلك التغيرات الحيوية للكتلة السكانية. (2)

كما تعتبر كثافة السكان وحجمهم وتركيبهم من العوامل الهامة في إحداث بعض التغيرات الاجتماعية وأي تعديل يحدث في هذه الجماعات الإنسانية قد يكون عاملاً مشجعاً للتغيير الاجتماعي.

والسكان في أي مجتمع يكونوا في تغير دائم ومستمر من حيث التركيب أو من حيث الحجم وهناك عوامل مساعدة يمكنها أن تؤدي إلى حدوث بعض التغيرات السكانية في المجتمع مثل الأمراض والأوبئة والحروب والزلازل والبراكين حيث أنها تؤدي إلى ارتفاع نسبة الوفيات والحروب تؤدي إلى ارتفاع معدل النساء في المجتمع وخفض نسبة الشباب في سن الإنتاج ومعدل الزواج وأعمار الزواج وهذه العوامل غالباً ما تؤدي إلى حدوث تغيرات اجتماعية كما إن بعض التغيرات تؤثر في حجم الأسرة ونسبة المواليد والوفيات فيهما. (3)

فالسكان هم مجموعة من الأفراد يعيشون في زمان ومكان معين وترتبط بينهما علاقات وتوجد بينهما تفاعلات ويعملون بهدف مشترك. (4)

1- عبد الباسط عبد المعطي وآخرون ، السكان والمجتمع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1994 ، ص 08 .

2- الهادي مصطفى أبو لقمة وآخرون ، دراسة في الجغرافيا ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، الجماهيرية ، 1995 ، ص 387 .

3- الدسوقي عبده إبراهيم ، التغيير الاجتماعي والوعي الطبقي ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2004 ، ص 56 .

4 - زكريا طاحونة ، قدسية البيئة ، الطبعة الأولى ، مطبعة ناس بعابدين ، 2007 ، ص 115 .

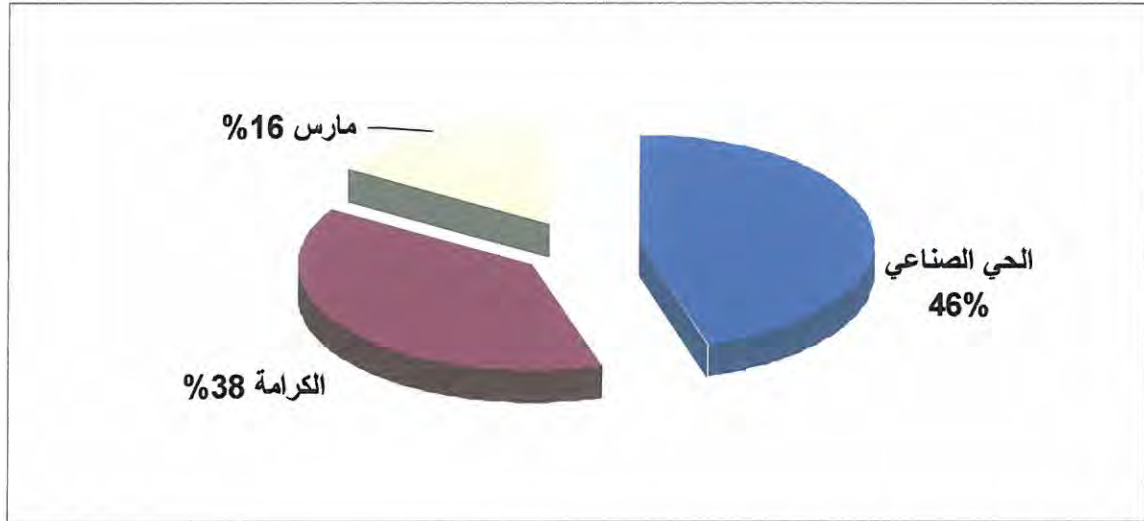
جدول (7) كثافة السكان حسب المحلات بمنطقة الدراسة لعام 2006 م

ر.م	المحله	عدد السكان بالآلف نسمة	المساحة بالهكتار
1	الحي الصناعي	39761	289,440
2	الكرامة	37987	2,447
3	2 مارس	8791	104,336

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، التعدادات الأولية لسنة 2006 م

الشكل رقم (5) عدد السكان في كل محلة بمنطقة الدريبي

لعام 2006 م .



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 7.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) إن أكبر تجمع للسكان تمحور في محلة الحي الصناعي حيث بلغ عدد السكان فيها حسب تعداد السكان لعام 2006 م حوالي 39761 نسمة على مساحة قدرها 289,440 هكتار، بينما كان تركيزهم في محلة الكرامة بنحو 37987 نسمة على مساحة قدرها 2,447 هكتار ، وأقل تركيز لهم كان في محلة 2 مارس بحوالي 8791 نسمة على مساحة قدرها 104,336 هكتار .

وتفيد دراسة حركة السكان داخل إقليم ما في معرفة كثافة النقل خلال شهور السنة المختلفة مما يسهم في رسم سياسة مناسبة لمقابلة زيادة حركة النقل أو قلتها في

مواسم ونطاقات خاصة وفي مجال التخطيط العمراني تمكن الدراسات والمعلومات الجغرافية من تحديد موقع المحلات العمرانية سواء كانت حضرية أو ريفية كما إنها تسهم في تصنيف الأحياء داخل المدن وتحديد وظائفها وتوزيع الخدمات والمرافق العامة داخل المدينة أو القرية بالإضافة إلى تخطيط وتوزيع شبكات النقل.⁽¹⁾

التركيب السكاني:

السكان هم الثروة البشرية للدولة وأهم عواملها الإنتاجية إذ هم الأمثل بين عنصر العمل كماً وكيفاً وبين هذه العناصر جميعاً ومن الواضح أن عدد السكان على الإطلاق ليس هو العامل المحدد لذلك إذ أن التركيب العمري والنوعي يؤثران تأثيراً مباشراً على كمية عنصر العمل.⁽²⁾

ويعد التركيب السكاني مظهراً هاماً من المظاهر الديمغرافية ذلك لأنه نتاج مجموعة من العوامل التي تؤثر فيه ويعني التركيب السكاني الخصائص الكمية للسكان التي يمكن التعرف عليها من بيانات التعداد .

وأهم هذه الخصائص التركيب العمري والنوعي والحالة الاجتماعية وحجم وتكوين الأسر والتركيب الاقتصادي والتركيب العرقي واللغوي والديني .
ومن الواضح أن بعض هذه الخصائص بيولوجي مثل النوع والسن والسلالة وبعضها الآخر مكتسب مثل الحالة الدينية واللغة والدين والمهنة.⁽³⁾

التركيب النوعي :-

المقصود بالتركيب النوعي توزيع السكان إلى نوعين الذكور والإناث فكل كتلة سكانية تنقسم طبيعياً إلى ذكور وإناث وتكون أعدادهم في العادة متقاربة .⁽⁴⁾

$$\text{النسبة النوعية العامة} = \frac{\text{مجموع عدد الذكور}}{\text{مجموع عدد الإناث}} \times 100$$

$$\text{النسبة النوعية حسب فئات السن} = \frac{\text{عدد الذكور في فئة عمرية محددة}}{\text{عدد الإناث في نفس الفئة العمرية}} \times 100$$

1 - محمد إبراهيم حسن، جغرافية العمران والنمو الحضري والسياحي، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2006، ص (103-104).

2- أنور عطية العغل، السكان والتنمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987، ص 85.

3- فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، بيروت، 1980، ص 397

4- منصور محمد الكيخيا، جغرافية السكان، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي ليبيا، 2003، ص 135.

ومن المعروف أن زيادة السكان في أي منطقة هي نتيجة عاملين هما المواليد (للزيادة الطبيعية والهجرة الإيجابية) ونقصهم نتيجة عاملين أيضاً هما (الوفيات والهجرة السلبية) وهو أمر طبيعي يحدث في كل زمان ومكان داخل المجتمع البشري وداخل الفصائل الحيوية كذلك.⁽¹⁾

إن أهم النواحي التي يبرز فيها عدد السكان كعامل من العوامل التي تشكل القوة القومية هي الناحية العسكرية (سواء الهجومية أو الدفاعية) والسكان كقوة عاملة منتجة، والسكان كقوة مستهلكة كما إن العدد الضخم من السكان يساعد على ظهور تقسيم العمل والتخصص بشكل واضح متزايد.⁽²⁾

جدول (8) التركيب النوعي لسكان منطقة الدراسة من سنة 1973- 2006 م

السنة	الذكور	الإناث	الإجمالي
1973	22130	20115	42245
1984	32772	29016	61788
1995	38777	36057	74834
2006	45198	41341	86539

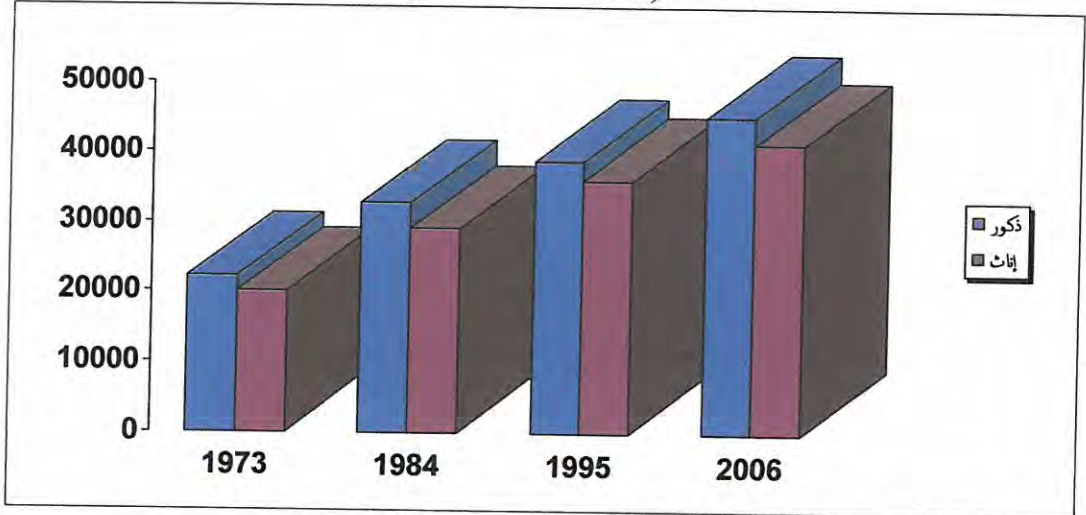
المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، مجموعة البيانات والمؤشرات الإحصائية المستخلصة من النتائج الأولية للتعداد العام للسكان للسنوات 1973-1984-1995-2006م.

من الجدول (8) تبين ان عدد السكان في منطقة الدريبي حوالي 42245 نسمة لسنة 1973 م، وفي سنة 1984 م زاد العدد إلى 61788 نسمة وزاد عددهم في سنة 1995 م حتى وصلوا إلى 74834 نسمة وفي عام 2006 م زاد عددهم بدرجة كبيرة إلى 86539 نسمة.

1- صفوح الأخرس، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1980، ص 202.

2- علياء شكري وآخرون، دراسات في علم السكان، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 15.

شكل (6) عدد الذكور والإناث في منطقة الدريبي خلال تعدادات
(1973-2006 م).



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 8.

التركيب العمري :-

يعد التركيب العمري من أهم العوامل الديمغرافية للدلالة على قوة السكان الإنتاجية ومقدار حيويتهم كما إنه يشير إلى اتجاه نموهم وهو العامل الحاسم في تحديد حجم العرض من القوى البشرية وبضمانها قوة العمل وبالتالي مستويات عبء الإعالة الاقتصادية كما أنه أحد محددات أنماط الاستهلاك من السلع والخدمات (1). وفي بعض الدراسات يوجه الاهتمام لمعرفة العمر الوسيط الذي يقسم السكان إلى قسمين متساويين أحدهما أقل منه وثانيهما أكبر منه ويتأثر العمر الوسيط بتركيب الفئات العمرية الذي قد يتأثر بدوره بالهجرة ومعدلات المواليد والوفيات (2). إن دراسة تركيب السكان حسب فئات الأعمار لا تقل أهمية بالنسبة للمسؤولين عن التخطيط ورسم السياسة العامة للدولة في مختلف الميادين وذلك لارتباط التركيب العمري بالنشاط الاقتصادي والوضع الاجتماعي والحيوية الديمغرافية للكتلة السكانية إضافة إلى تحديد إمكانيات الدولة من القوة البشرية وقدرتها على تأدية الخدمات وكذلك من حيث وضعها الاقتصادي في حركة الإنتاج والاستهلاك ومن حيث

1 - محمد أحمد الرويني ، سكان العالم العربي الواقع والمستقبل (القسم الأفريقي) ، الطبعة الأولى ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2003 ، ص 970 .

2 - أحمد علي إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الثامنة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص144.

وضعها الاجتماعي في تحديد حجم الإعالة ومتوسط العمر والتوازن بين الأجيال ومن حيث قدرة الأمة العسكرية وغيرها⁽¹⁾.

أما تركيب السكان العمري في منطقة الدريبي فهو كما يوضحه الجدول رقم (9) والذي يلخص بصورة واضحة تركيب هؤلاء السكان حيث يلاحظ من المظهر العام للجدول السكاني إنه يستند إلى قاعدة عريضة وهذا يدل على ارتفاع نسبة فئات صغار السن والذين تتراوح أعمارهم من 0-14 سنة وهؤلاء يشكلون نسبة 53.5% من إجمالي سكان المنطقة في عام 1984 م. أما فئة متوسط العمر الذين تتراوح أعمارهم من 15-64 سنة والذين يقع عليهم العبء الاقتصادي وإعالة بقية فئات السكان الأخرى من صغار السن والعجزة فتراوحت نسبتهم 44.4% من إجمالي سكان المنطقة في تلك الفترة. أما الفئة الأخيرة فهي من كبار السن الذين تتراوح أعمارهم من 65 سنة فما فوق وهؤلاء يشكلون نسبة صغيرة لا تتجاوز 2.1% من السكان في المنطقة.

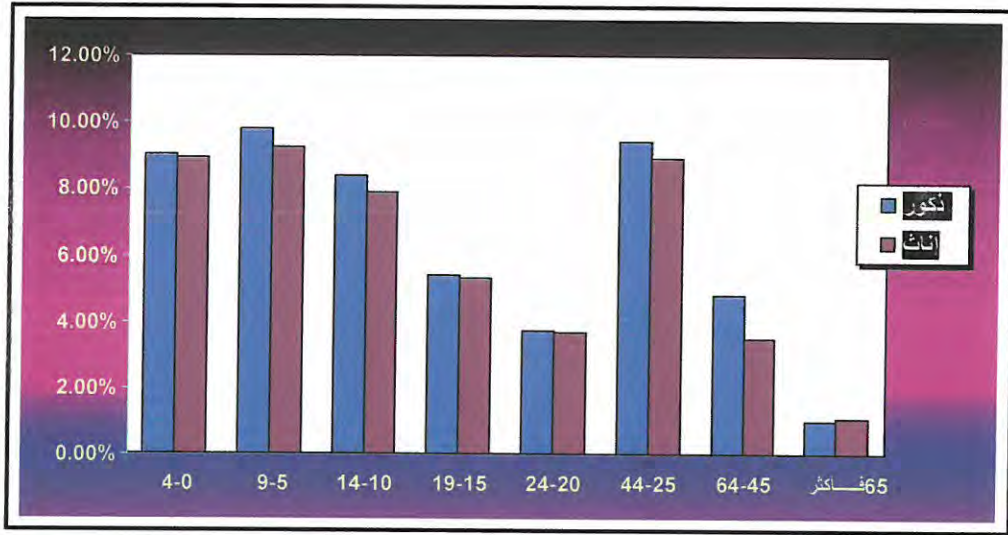
جدول (9) تركيب السكان حسب فئات العمر والنوع في منطقة الدراسة لعام 1984 م.

الفئات	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
4-0	5255	%9.2	5080	%8.9	10335	%18.2
5-9	5583	%9.8	5254	%9.2	10837	%19.0
10-14	4721	%8.4	4536	%7.9	9257	%16.3
15-19	3015	%5.4	2953	%5.3	5968	%10.5
20-24	2127	%3.7	2046	%3.7	4173	%7.3
25-44	5295	%9.4	5069	%8.9	10364	%18.2
45-64	2755	%4.8	2014	%3.5	4769	%8.4
65 فأكثر	621	%1.0	617	%1.1	1238	%2.1
المجموع	29372	%51.7	27569	%48.5	56941	%100

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، التعداد العام للسكان لعام 1984.

1 - منصور محمد الكيخيا، مرجع سبق ذكره، ص 151.

شكل (7) عدد الذكور والإناث في منطقة الدريبي عام 1984 م.



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 9.

من خلال ما أوضحه الجدول رقم (9) يمكن القول إن منطقة الدريبي من المناطق الشابة من حيث تركيب سكانها النوعي.

كما يشير الجدول رقم (9) والشكل رقم (7) إلى وجود انكماش واضح في الشرائح العمرية لمتوسطي السن وكبار السن فعند المقارنة بين تعداد السكان لعام 1984 م. وتعداد السكان سنة 1995 م يتضح إن الفئة العمرية بين 0-4 سنوات في عام 1984 م تصل في المنطقة إلى نسبة 18.2% ثم تراجعت إلى 10.3 من إجمالي السكان في منطقة الدراسة لسنة 1995 م وسبب ذلك يعود إلى قلة المواليد التي تعوض انتقال صغار السن من هذه الفئة إلى فئة متوسطي العمر.

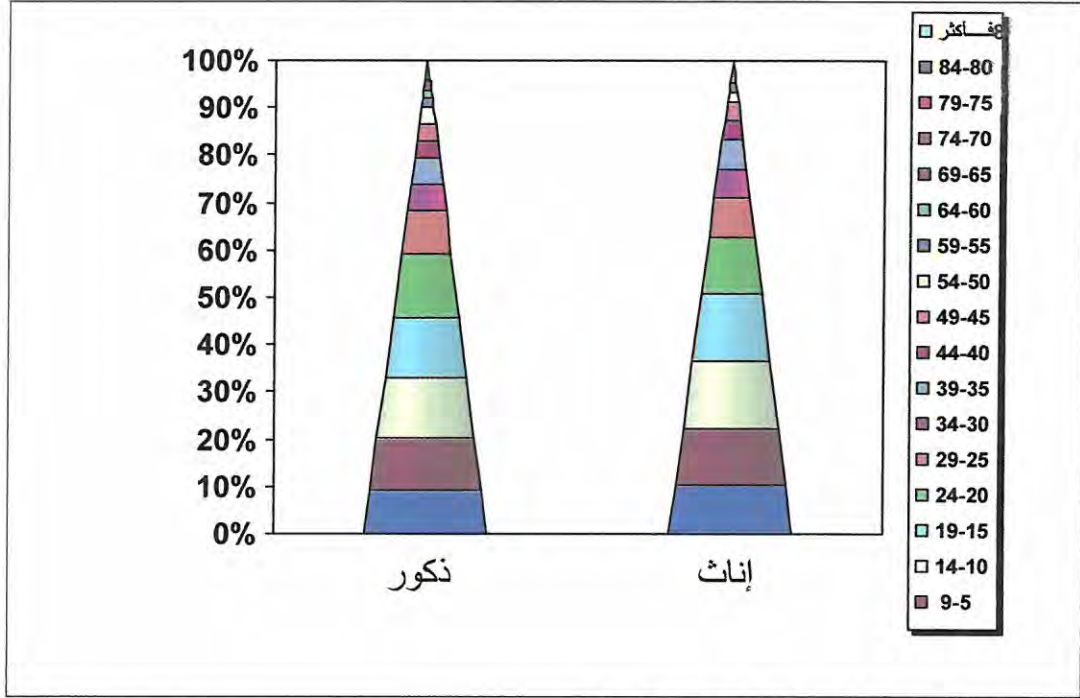
ويرجع السبب في قلة نسبة هذه الفئة في تلك المرحلة العمرية إلى ظروف الحياة المتعلقة بحجم الأسرة وتحديد النسل وتأخر سن الزواج وطول فترة إعداد الفرد في الأسرة للحياة والاعتماد على الذات حيث الظروف الصعبة والمعقدة خاصة المتعلقة بزيادة الدخل والحصول على الوظيفة التي تعول الأسر وتشبع حاجاتهم الضرورية. أما فئة متوسطي السن ممن تراوحت أعمارهم بين 15-65 سنة فتميزت بالزيادة نظراً لتوفر الوظائف والخدمات المختلفة في المنطقة والتي يقصدها السكان في سن العمل والإنتاج والذين من نفس الفئة العمرية.

جدول (10) تركيب السكان حسب فئات العمر والنوع في منطقة الدراسة لعام 1995 م .

المجموع		إناث		ذكور		الفئات
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
10.3%	7736	5.1%	3830	5.2%	3906	4 - 0
11.9%	8933	5.8%	4368	6.1%	4565	9 - 5
13.1%	9882	6.5%	4876	6.6%	5006	14 - 10
14.3%	10740	6.9%	5171	7.4%	5569	19 - 15
12.6%	9558	6.1%	4623	6.5%	4935	24 - 20
8.9%	6731	4.2%	3196	4.7%	3535	29 - 25
6.5%	4956	3.1%	2365	3.4%	2591	34 - 30
5%	3833	2.5%	1896	2.5%	1937	39 - 35
4%	3012	2.1%	1576	1.9%	1436	44 - 40
3.1%	2392	1.5%	1175	1.6%	1217	49 - 45
2.6%	2018	1.1%	860	1.5%	1158	54 - 50
2.2%	1743	0.9%	737	1.3%	1006	59 - 55
1.6%	1312	0.6%	517	1.0%	795	64 - 60
1.2%	902	0.5%	378	0.7%	524	69 - 65
0.2%	493	0.2%	205	0.3%	288	74 - 70
1.6%	1300	0.1%	141	1.5%	1159	79 - 75
0.1%	159	0.0%	74	0.1%	85	84 - 80
8%	134	0.0%	69	0.0%	65	85 فأكثر
100%	74834	47.2%	36057	52.3%	38777	المجموع

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، توزيع السكان الليبيين حسب فئات العمر والنوع، مجموعة البيانات والمؤشرات الإحصائية المستخلصة من النتائج الأولية للتعداد العام للسكان لعام 1995 م.

شكل (8) تركيب السكان حسب فئات العمر والنوع في منطقة الدراسة لعام 1995 م



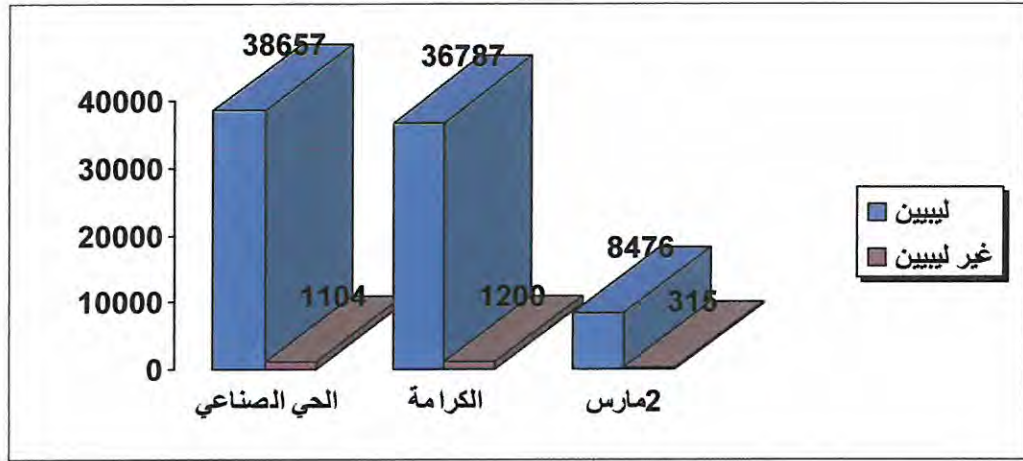
المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 10.

جدول (11) توزيع عدد الأفراد وعدد الأسر حسب النوع (الليبيين وغير الليبيين) حسب كل محلة في منطقة الدراسة خلال سنة 2006 م.

المحلة	عدد الأسر	جملة أفراد الأسرة	ليبيين			غير ليبيين	
			ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
الحي الصناعي	6545	39761	20000	18657	38657	591	513
الكرامة	6404	37987	19387	17400	36787	796	404
2 مارس	1551	8791	4238	4238	8476	186	129

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، توزيع السكان الليبيين حسب فئات العمر والنوع، مجموعة البيانات والمؤشرات الإحصائية المستخلصة من النتائج الأولية للتعداد العام للسكان لعام 2006 م.

شكل (9) توزيع الليبيين وغير الليبيين بكل محلة
في منطقة الدراسة خلال سنة 2006 م.



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 11.

ونظرا لما احتواه الجدول (11) والشكل (9) نجد أن عدد الذكور الليبيين في محلة الحي الصناعي بالمنطقة قد بلغ 20000 نسمة وعدد الإناث الليبيات 18657 نسمة في حين بلغ عدد الذكور الغير الليبيين حوالي 591 ذكر وعدد الإناث الغير ليبيات 513 أنثى، أما عدد الذكور الليبيين في محلة الكرامة فبلغ نحو 19387 نسمة في حين كان عدد الإناث الليبيات حوالي 17400 نسمة، في حين بلغ عدد الذكور الغير الليبيين حوالي 796 نسمة وعدد الإناث الغير ليبيات 404 نسمة، وفي محلة 2 مارس بلغ عدد الذكور الغير الليبيون حوالي 4238 نسمة وعدد الإناث الليبيات 4238 نسمة، في حين بلغ عدد الذكور الغير ليبيون حوالي 186 نسمة وعدد الإناث الغير ليبيات 129 نسمة.

التركيب الاقتصادي:-

يتضمن عدد أو نسبة السكان النشطين اقتصاديا وتشمل القادرين على العمل والباحثين عنه خلال فترة معينة ويطلق عليهم القوى العاملة وتتراوح أعمارهم بين 15- 64 سنة.⁽¹⁾

1- عبد اللطيف شومان، أثر التغيرات الديمغرافية على التنمية الاقتصادية في ليبيا، وقائع المؤتمر الوطني حول السكان والتنمية، أكاديمية الدراسات العليا، جنزور، ليبيا، 21- 22 / 11 / 2004 م، ص 32.

ومن المتعارف عليه بين الباحثين عند دراسة النشاط الاقتصادي في أية دولة أن تُصنف القوى العاملة إلى ثلاث مجموعات حسب القطاعات الاقتصادية الرئيسية وهي الأنشطة الأولية التي تشمل الزراعة والصيد والغابات والأنشطة الثانية التي تشمل التعدين والاستخراج والصناعات التحويلية والأنشطة الثالثة والتي تشمل حسب التصنيف المعياري الدولي للمهن كلاً من خدمات الكهرباء والغاز والمياه والتشييد والتجارة والمطاعم والإدارة والخدمات (1).

حيث كانت حياة الغالبية من الليبيين قبل تفجر النفط بسيطة وكانت متوسطات الدخل متواضعة ومتقاربة بالطبع توجد جماعة من الأثرياء وأغلب هؤلاء من غير الليبيين من كبار التجار والمستوردين وكبار الملاك وبعض أصحاب المصانع لكن الأوضاع تغيرت بمجرد أن بدأت أنشطة التنقيب عن النفط لكن لم تكن إمكانات الدولة حديثة الاستقلال جيدة لذلك كانت مصروفاتها متواضعة وكانت حركة الإنشاء والتعمير بسيطة لكن بمجرد أن أصبحت هناك دولة وطنية فتح الباب أمام المئات للحصول على وظائف ذات دخل ثابت وكان غالبية الباحثين عن العمل غير متعلمين وغير مؤهلين لكن ذلك لم يمنع آلاف الليبيين من التوجه نحو مكاتب الحكومة بحثاً عن العمل ولأن المدينة هي المكان الذي يمكن أن يوفر فرص أفضل للحصول على أجر ثابت ليستمر سيل تاركي الريف باتجاه المدينة (2).

ويوضح محتوى الجدول (12) توزيع القوى العاملة بالتعدادين 1984-1995 م إن سكان منطقة دريبي يعملون في قطاع الخدمات والبقية يعملون في المهن المختلفة الأخرى وهي العلمية والفنية والإدارية والتجارية والزراعية والصيد والصناعة والنقل.

ومن خلال محتويات الجدول (12) المشار إليه يلاحظ إنه في عام 1984 م كان المشغلون بالمهن العلمية والفنية الذين يعملون تحت إشرافهم يشكلون حوالي 15.2% بينما نجدها زادت في عام 1995 م 23.3% ويلاحظ إن

1- صبري الهيثي، حسن أبو سمور، جغرافية الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 138.

2 - مصطفى عمر التير، التحديث والتحضير والتنمية البشرية، الطبعة الأولى، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، 2005، ص 337.

العاملين بالزراعة وتربية الحيوانات والصيد البحري قد بلغت نسبتها في عام 1984م إلى 2.3%.

أما العاملين بالإنتاج ومن ينتمي إليهم والذين يديرون معدات وآلات النقل ومشرفو الإنتاج والعمال العاديين فكانت زيادتهم كبيرة نوعاً ما من عام 1984 م حيث كانت نسبتها تصل إلى 25.2% وفي عام 1995 م تصل 27.3% ومعنى ذلك أن هناك تقدم بنسبة 2.1% في نشاط الصناعة والنقل.

أما فيما يتعلق بالعاملين بخدمات الفنادق والمطاعم والمقاهي وخدمات الأمن والخدمات الأخرى المماثلة نجدها قد بلغت نسبتها 39.1% في عام 1984 م بينما نجدها تناقصت في عام 1995 م حتى بلغت 21.1% وقد يرجع السبب في ذلك إلى اتجاه السكان في المجالات الأخرى مثل الصناعة والنقل.

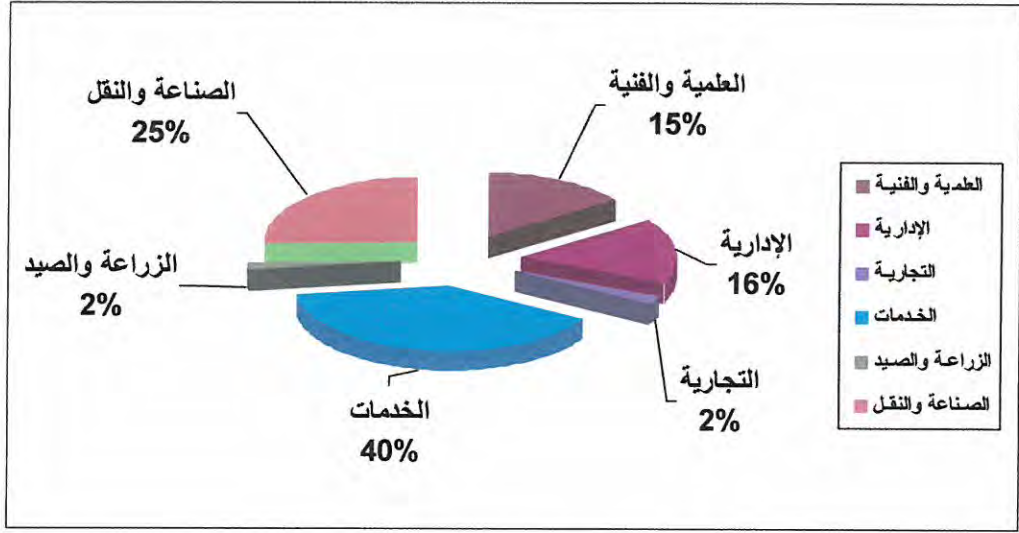
جدول (12) تركيب السكان العاملين اقتصادياً حسب المهن في منطقة

الدرابي للفترة (1984-1995 م).

1995 م		1984 م		النشاط الاقتصادي
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
23.3%	3820	15.2%	1697	العلمية والفنية
18.9%	3095	16.2%	1801	الإدارية
6.5%	1078	1.7%	189	التجارية
21.5%	3466	39.1%	4349	الخدمات
2.5%	418	2.3%	264	الزراعة والصيد
27.3%	4474	25.5%	2809	الصناعة والنقل
100%	16351	100%	11109	الإجمالي

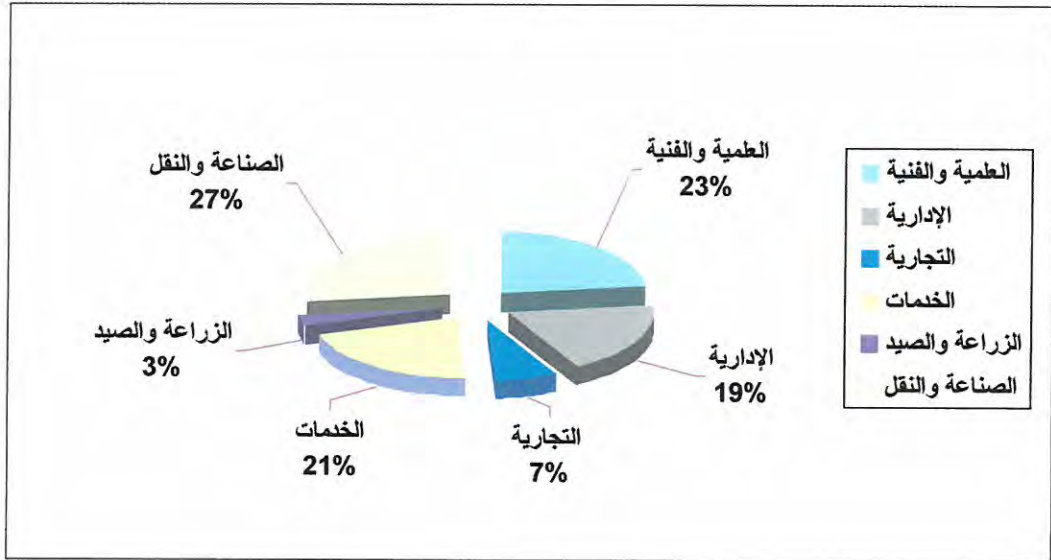
المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق لعام 1984، 1995 م

شكل (10) تركيب السكان العاملين اقتصادياً حسب المهنة في منطقة الدريبي لعام 1984 م.



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 12.

شكل (11) تركيب السكان العاملين اقتصادياً حسب المهنة في منطقة الدريبي لعام 1995 م.



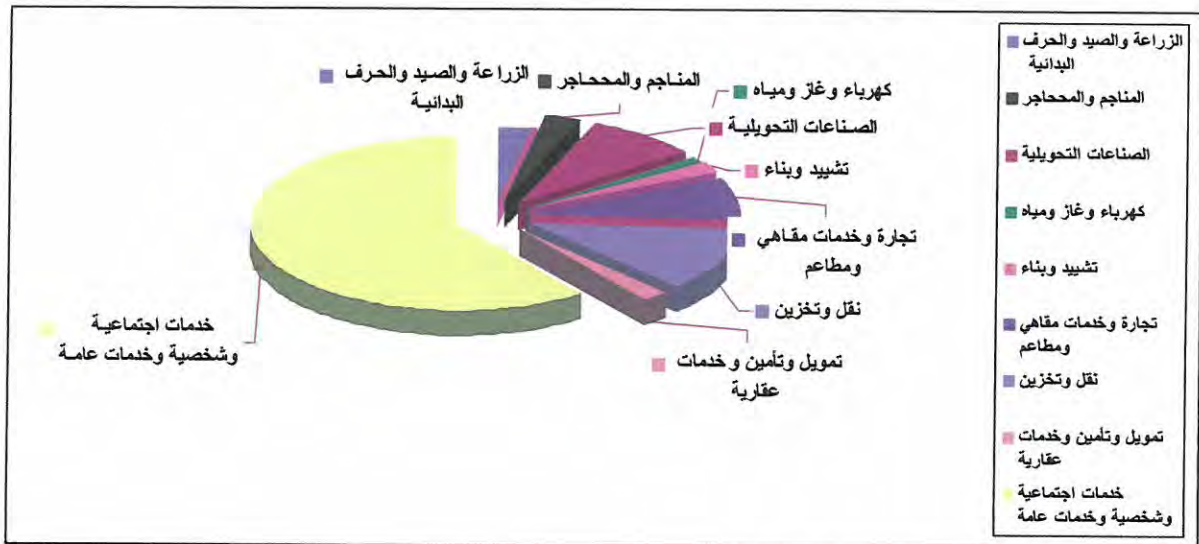
المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 12.

جدول (13) توزيع العاملين على القطاعات الاقتصادية بمنطقة الدريبي لعام 1984م

النسبة %	العدد	النشاط الاقتصادي
2.7%	305	الزراعة والصيد والحرف البدائية
2.6%	295	المناجم والمحاجر
9.0%	1003	الصناعات التحويلية
0.5%	65	كهرباء وغاز ومياه
2.4%	273	تشديد وبناء
7.7%	866	تجارة وخدمات مقاهي ومطاعم
12.5%	1338	نقل وتخزين
1.7%	196	تمويل وتأمين وخدمات عقارية
60.9%	6768	خدمات اجتماعية وشخصية وخدمات عامة
100%	11109	الإجمالي

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق لعام 1984 م.

شكل (12) توزيع العاملين على القطاعات الاقتصادية بمنطقة الدريبي لعام 1984 م.



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 13.

وكما هو موضح بالجدول رقم(13) الذي يمثله الشكل رقم (12) فإن السكان العاملين اقتصاديا يتوزعون على القطاعات بصورة تدل على أن أكثر من نصف العاملين يشتغلون بأنشطة الخدمات الإدارية والصحية والتعليمية حيث شكلت نسبتهم 60.9% من جملة العاملين اقتصاديا. وكان نصيب العاملين بقطاع الصناعات التحويلية بنسبة 9.0% والمتاجر بنسبة 2.6% والزراعة والصيد بنسبة 2.7% والعاملين بالبيع والشراء كانت نسبتهم 7.7% والنقل والتخزين بنسبة 12.5% والتأمين والخدمات العقارية بنسبة 1.7%.

وهذا يعني أن معظم السكان في منطقة الدريبي يعملون بالقطاعات الاقتصادية بمختلف أنواعها الإدارية والتعليمية والصحية وخدمات النقل كما إن العمالة الزراعية والصيد أصبحت لا تشكل قطاعاً له أهمية تُذكر حيث لا تتجاوز نسبته 2.7% من حجم التركيب الاقتصادي للمنطقة.

وكما هو موضح بالجدول التالي فقد بلغ عدد السكان الليبيين العاملين اقتصاديا ممن هم فوق 15 سنة في محلة الحي الصناعي حوالي 13312 نسمة بينما كان عدد الغير الليبيين حوالي 400 نسمة ، وكان عددهم في محلة الكرامة 13226 نسمة وغير الليبيين العاملين اقتصاديا نحو 647 نسمة، أما في محلة 2 مارس فكان عدد العاملين الليبيين حوالي 2696 نسمة، والعاملين غير الليبيين نحو 128 نسمة.

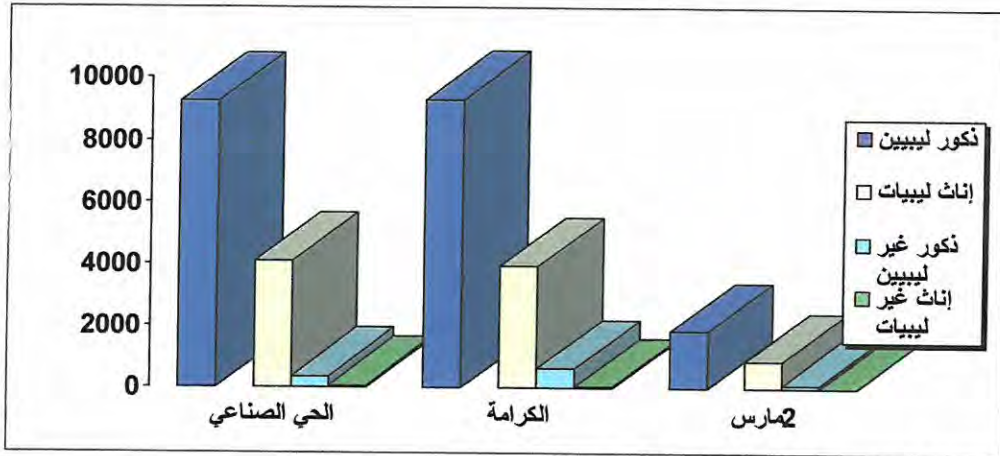
جدول (14) توزيع السكان من 15 سنة فما فوق (ليبيون وغير ليبيين)

العاملين اقتصاديا لعام 2006 م.

المحله	العاملون اقتصاديا 15 سنة فما فوق			العاملون اقتصاديا فما فوق 15 سنة غير ليبيين		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
الحي الصناعي	9227	4085	13312	344	56	400
الكرامة	9301	3925	13226	616	31	647
2 مارس	1836	860	2696	110	18	128

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق لعام 2006 م.

شكل (13) توزيع السكان من 15 سنة فما فوق (ليبيين وليبيات وغير ليبيين وغير ليبيات) العاملين اقتصاديا لعام 2006 م.



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 14.

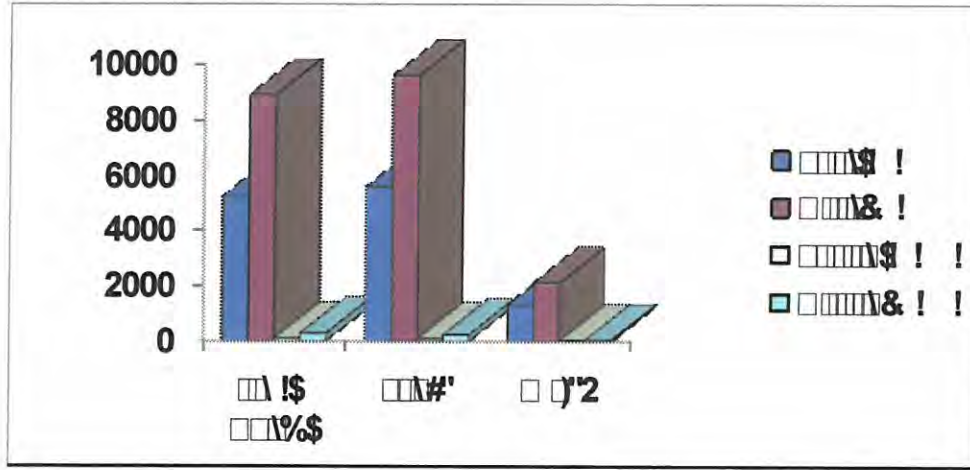
كما نلاحظ من الجدول التالي إن عدد السكان الليبيين غير العاملين اقتصاديا من هم فوق 15 سنة في محلة الحي الصناعي بلغ حوالي 14099 نسمة بينما كان عدد الغير ليبيين حوالي 377 نسمة، وكان عددهم في محلة الكرامة 15142 نسمة وغير الليبيين غير العاملين اقتصاديا نحو 313 نسمة، أما في محلة 2 مارس فكان عدد غير العاملين من الليبيين حوالي 3413 نسمة، وغير العاملين من غير الليبيين نحو 88 نسمة.

جدول (15) توزيع السكان 15 سنة فما فوق (ليبيين وغير ليبيين) غير العاملين اقتصاديا لعام 2006 م.

غير العاملون اقتصاديا فما فوق 15 سنة غير ليبيين			غير العاملون اقتصاديا 15 سنة فما فوق ليبيين			المحلة
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
377	285	92	14099	8878	5221	الحي الصناعي
313	225	88	15142	9577	5565	الكرامة
88	59	29	3413	2111	1302	2 مارس

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق لعام 2006 م.

شكل (14) توزيع السكان 15 سنة فما فوق (ليبيين وغير ليبيين) غير العاملين اقتصاديا لعام 2006 م.



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 15.

التركيب الاجتماعي:-

بناءً على البيانات المأخوذة من السجل المدني فإن محتويات الجدول رقم (16) يوضح أن الأفراد الذين لم يسبق لهم الزواج شكلوا نسبة 36.4% في سنة 1984م بينما نجدها قد ارتفعت في سنة 1995 لتصل إلى 54.9% أما فيما يخص المتزوجين فقد بلغت نسبتهم حوالي 59.2% في سنة 1984 م بينما نجدها في عام 1995 م انخفضت إلى حوالي 42.0% ويرجع السبب إلى عدة عوامل اقتصادية واجتماعية وأحياناً بسبب السياسة السكانية، أما ارتفاع معدلات الزواج فقد يرجع إلى تراكم جيل الشباب حيث وصلوا إلى سن الزواج المعتادة وتأخروا عنها لظروف اقتصادية أو لرغبة رفع المكانة الاجتماعية بمواصلة التعليم ثم الرغبة في الاستقلال عن العائلة وهذا أدى لضم عدد كبير من الشباب متفاوتي الأعمار تزوجوا جميعاً حينما تلاءمت الظروف بشكل عام، أما فيما يخص المطلقين فقد كانت نسبتهم 1% في عام 1984 م بينما نجدها انخفضت في عام 1995 م لتصل نسبتهم 0.8% وهذا الانخفاض في حالات الطلاق دلالة واضحة على دور الترابط الأسري في مثل هذا المجتمع أما عن

مثل هذا المجتمع أما عن الأراامل نجدهم حوالي بنسبة 3.4% في عام 1984 م ثم انخفضت نسبتهم إلى 2.3% في عام 1995 م.

جدول (16) الحالة الاجتماعية في منطقة الدريبي للفترة

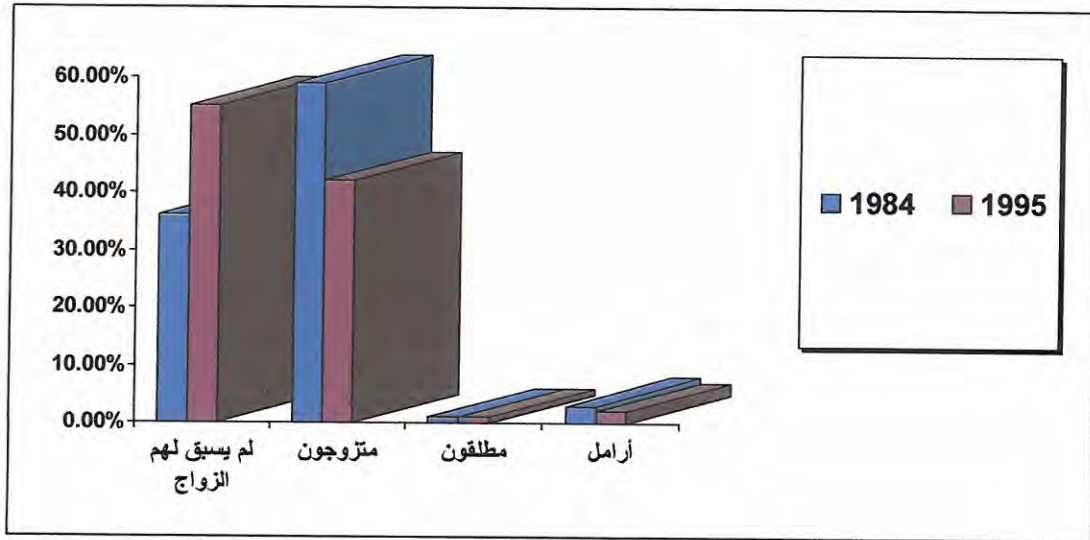
(1984 - 1995 م)

1995 م		1984 م		الحالة الزوجية
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
54.9%	26534	36.4%	9668	لم يسبق لهم الزواج
42.0%	20283	59.2%	15687	متزوجون
0.8%	308	1%	241	مطلقون
2.3%	1158	3.4%	619	أراامل
100%	48283	100%	26512	الإجمالي

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، توزيع السكان الليبيين حسب فئات العمر والنوع، مجموعة البيانات والمؤشرات الإحصائية المستخلصة من النتائج الأولية للتعداد العام للسكان لعام 1984 - 1995 م.

شكل (15) الحالة الاجتماعية في منطقة الدريبي

للفترة من (1984 - 1995 م)



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 16.

التركيب التعليمي:-

لا شك في إن التعليم أساس لتكوين الإنسان وبناء المجتمع ونجاح المؤسسة فقيمة الإنسان هي حصاد معارفه وحضارة المجتمع هي محصلة لقيمة أفراده ونجاح المؤسسة رهين بكفاءة مواردها البشرية والتعليم هو باب لتغيير المجتمع عند المصلحين وعند المستبدين وعند الدول الطامحة للنهوض والدول الساعية للهيمنة على حد سواء وهو شغل شاغل لجميع التربويين والمربين ورجال الحكم والشارع والفلاسفة والمشرعين.⁽¹⁾

جدول (17) الحالة التعليمية للسكان بمنطقة الدراسة لعام 1984 م.

المجموع		إناث		ذكور		الفئات
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%43.2	9317	%61	6544	%25.5	2773	لا يقرأ ولا يكتب
%1.3	289	%0.9	106	%1.6	183	يقرأ فقط
%19.7	4261	%15.1	1619	%24.5	2642	يقرأ ويكتب
%14.4	3111	%10.3	1108	%18.4	2003	حاصل على الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها
%8.8	1914	%4.9	530	%12.7	1384	حاصل على الشهادة الاعدادية أو ما يعادلها
%10.3	2233	%7.3	790	%13.5	1443	حاصل على الشهادة الثانوية ويصل للجامعة
%2.3	438	%1	22	%3.8	416	فما فوق
%100	21563	%100	10719	%100	10844	الإجمالي

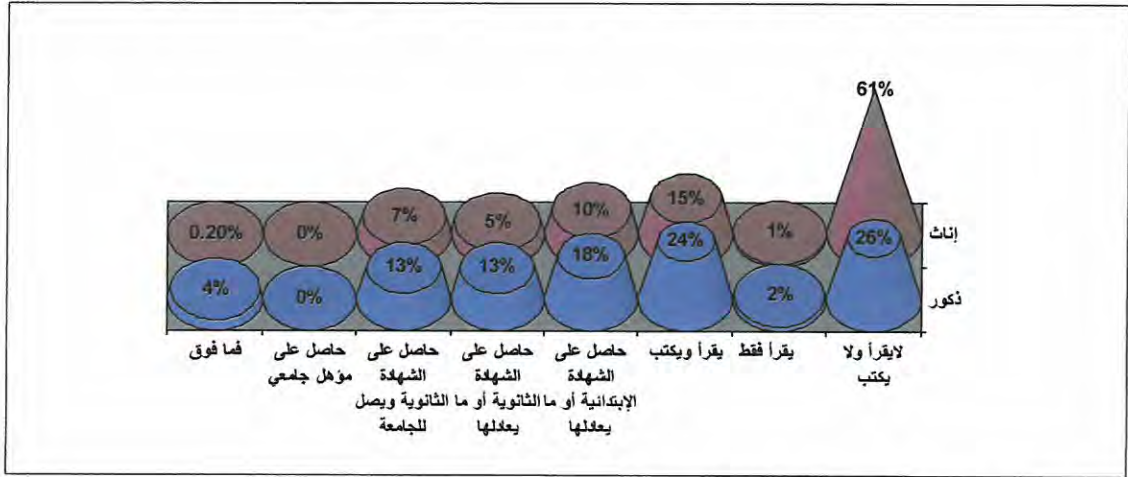
المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق والنتائج النهائية للتعداد لعام 1984م. ويتضح من خلال الجدول السابق أن الحالة التعليمية في المنطقة حتى منتصف الثمانينات بينت أن نسبة الأمية سنة 1984 م كانت %43.2 من جملة السكان شكلت منها الإناث 61 % والباقي للذكور بنسبة %25.5 و يكون هذا الأمر طبيعي لمنطقة حديثة العهد بالتعليم وبالمنشآت التعليمية، كما تبين أن الذين لم يلتحقوا

1- محمد الأعور، ندوة التعليم العالي والتنمية في ليبيا (الجزء الثاني)، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2006، ص(51-52).

بالمدارس كانت نسبتهم جميعاً 19.7% أما تلاميذ الابتدائية فقد مثلوا نسبة 18.4% فقط للذكور والإناث 10.3% أما عن حملة الشهادة الإعدادية فقد كانت نسبتهم 12.7% للذكور والإناث بنسبة 4.9%.

أما مرحلة التعليم الثانوي فكانت نسبة الذكور 13.5% والإناث 7.3%، أما عن المراحل التعليمية الجامعية والدراسات العليا فلم يتجاوز نسبتها عن 2.3%.

شكل (16) الحالة التعليمية للسكان بمنطقة الدراسة لعام 1984 م .



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 17.

ونلاحظ من الجدول التالي إن الحالة التعليمية في المنطقة بينت أن نسبة الأمية سنة 1995 م كانت 15.2% من جملة السكان شكلت منها الإناث 22.0% والباقي للذكور بنسبة 9% .

أما تلاميذ الابتدائية فقد مثلوا نسبة 20.9% فقط للذكور والإناث 20.7% أما عن حملة الشهادة الإعدادية فقد كانت نسبتهم 26.3% للذكور والإناث بنسبة 24.6%.

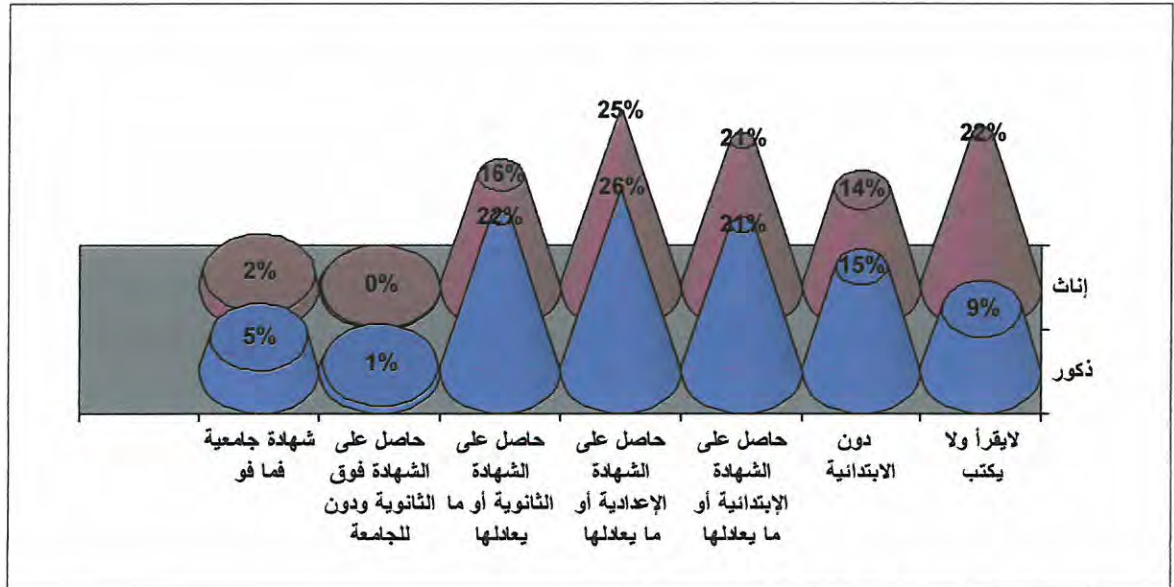
أما مرحلة التعليم الثانوي فكانت نسبة الذكور 22.0% والإناث 16.2% ، أما عن المراحل التعليمية الجامعية والدراسات العليا فلم يتجاوز نسبتها عن 3.8% .

جدول (18) الحالة التعليمية للسكان للعام 1995 م .

المجموع		إناث		ذكور		الفئات
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%15.2	8872	%22.0	6137	%13	2735	لا يقرأ ولا يكتب
%14.6	8525	%13.9	3880	%15.3	4645	دون الابتدائية
%20.8	12121	%20.8	5769	%20.9	6352	حاصل على الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها
%25.5	14858	%24.7	6861	%26.3	7997	حاصل على الشهادة الإعدادية أو ما يعادلها
%19.2	11198	%16.2	4519	%22.0	6679	حاصل على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها
%9	333	%0.25	70	%0.8	263	شهادة فوق الثانوية ودون الجامعة
%3.8	2258	%2.23	623	%5.3	1635	شهادة جامعية فما فوق
%100	58165	%100	27859	%100	30306	الإجمالي

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق والنتائج النهائية للتعداد لعام 1995م

شكل (17) الحالة التعليمية للسكان في منطقة الدريبي لعام 1995م



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 18.

الفصل الخامس

تحليل البيانات المجمعة من الدراسة الميدانية

الفصل الخامس

تحليل البيانات المجمعة من الدراسة الميدانية

الإطار العمراني:-

أنماط السكن:-

لا تختلف المساكن في منطقة الدريبي في شكلها الخارجي وطرزها المعماري كثيراً عن بعضها البعض، حيث نجد اختلاف في الشكل الداخلي أكثر من الشكل الخارجي وذلك باختلاف دخل الفرد حيث يقوم بعض الأفراد بوضع التعديلات والتغيرات في مسكنه، وذلك باستغلال الطابق الأول لغرض تجاري أو صناعي ويخصص الطابق الثاني للسكن إذا كان المسكن فيلا، أما إذا كان منزل قديم أو مفتوح فهو يبني فوقه وذلك حسب الغرض.

ونجد هذا التنوع في أنماط المساكن حيث تتنوع من مساكن شعبية إلى فيلات إلى عمارات ذات طوابق ويلاحظ هنا إن العمارات ذات الطوابق لا يزيد ارتفاعها عن 4 أو 5 طوابق في منطقة الدراسة.

أولاً: محلة الحي الصناعي:-

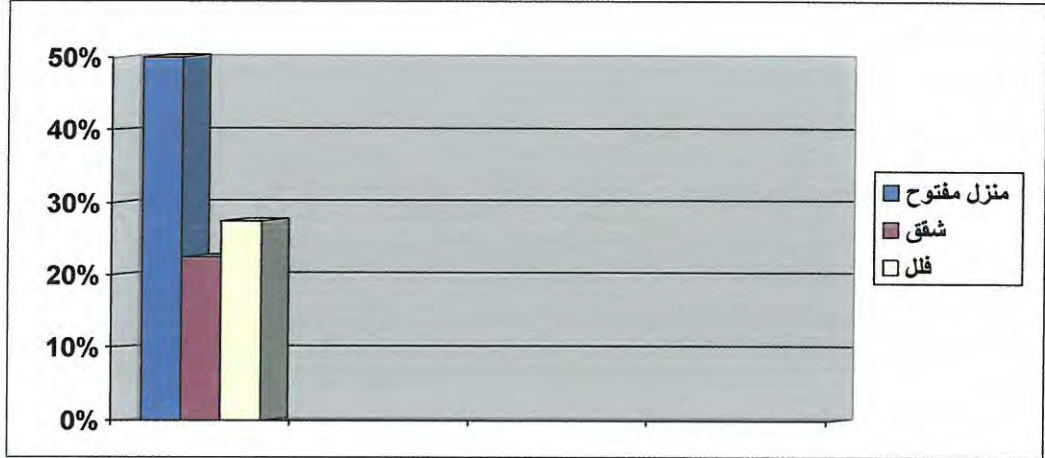
بالنظر إلى الجدول رقم (19) يتضح إن نصف سكان محلة الحي الصناعي يسكنون في منازل مفتوحة حيث وصل نسبتهم 50% من إجمالي أفراد العينة أما 27.5% فهم يسكنون في قُلل أما باقي النسبة فهم يسكنون في شقق ونسبتهم 22.5%.

جدول (19) نمط المساكن في الحي الصناعي

النسبة %	العدد	نوع المسكن
50 %	200	منزل مفتوح (مسكن شعبي)
22.5 %	90	شقة
27.5 %	110	قلل
100 %	400	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

شكل رقم (18) نسب نوعية المساكن بالحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 19.

أوضاع المساكن من حيث كونها داخل المخطط أو خارجه في محلة الحي الصناعي:-

يلاحظ من خلال الدراسة الميدانية للحي الصناعي إن بعض المساكن ليست داخل المخطط، وذلك يرجع إلى البناء العشوائي للسكان، حيث تقسم الأرض للغرض السكني أو التجاري دون الرجوع إلى مخطط المنطقة، وبالنظر إلى خريطة استعمالات الأرض ومقارنتها بالواقع نجد تزايد في البناء خارج المخطط، ومن خلال الجدول التالي يمكن معرفة نسبة المساكن التي توجد داخل المخطط، والمساكن التي هي خارج المخطط.

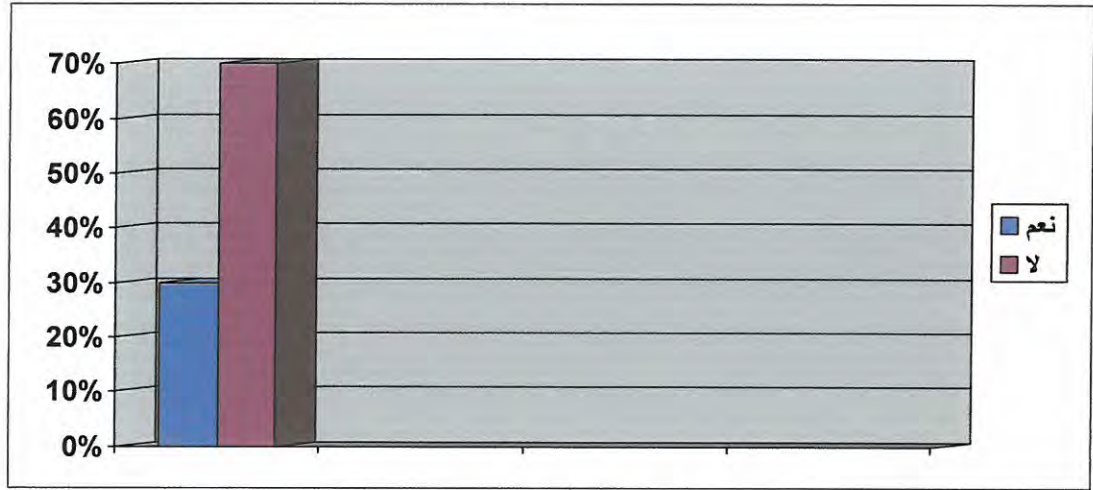
وهذا مرجعه الى عدم الجديه في تنفيذ المخططات بشكل حضاري وسليم خلال العهد السابق.

الجدول رقم (20) أوضاع المساكن من حيث كونها داخل المخطط أو خارجه داخل الحي الصناعي

النسبة %	العدد	هل أنت متقيد بشروط المخطط
30%	120	نعم
70%	280	لا
100%	400	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م

شكل رقم (19) نسبة المساكن الداخلة في المخطط والخارجة عنه بالحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 20.

موقع السكن:-

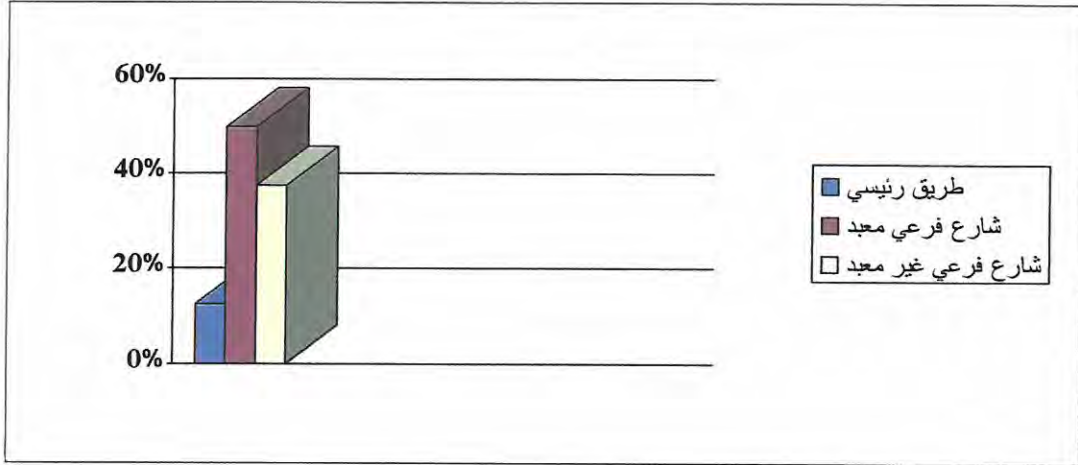
يتضح أن بعض المنازل تقع على طريق رئيسي تصل إلى 37.5%، أما المنازل التي تقع على شوارع معبدة فهي تصل نسبتها إلى 50% كما يوضح الجدول التالي.

الجدول رقم (21) توزيع موقع السكن في محلة الحي الصناعي

النسبة %	العدد	موقع السكن
12.5%	50	طريق رئيسي
50%	200	شارع فرعي معبد
37.5%	150	شارع فرعي غير معبد
100%	400	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (20) توزيع نسب مواقع المساكن بالنسبة لشوارع الحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 21.

نوع ملكية السكن:-

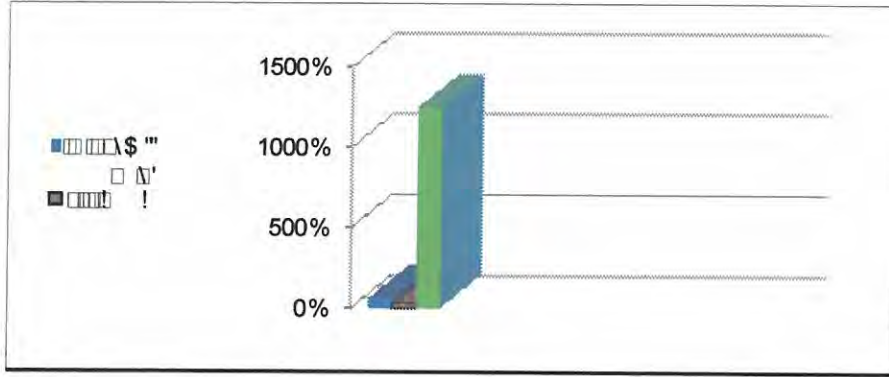
يوضح الجدول رقم (22) أن هناك عدد كبير من السكان أو العائلات يسكنون في مساكن من حسابهم الخاص وتصل نسبتهم إلى 62.5% من إجمالي أفراد العينة أما بالنسبة إلى الذين بنوا مساكنهم بقروض بها فوائد فوصلت نسبتهم إلى 25% ، ونسبة تصل إلى 12.5% لمن قاموا ببنائها بقروض معفية من الفوائد.

الجدول رقم(22) نوع ملكية السكن لسكان الحي الصناعي

النسبة %	العدد	نوع ملكية السكن
62.5%	250	على الحساب الخاص
25%	100	قرض بفوائد
12.5%	50	قرض معفي
100%	400	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (21) نسب نوعية ملكية المسكن في الحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 22.

معدل الكثافة السكانية:-

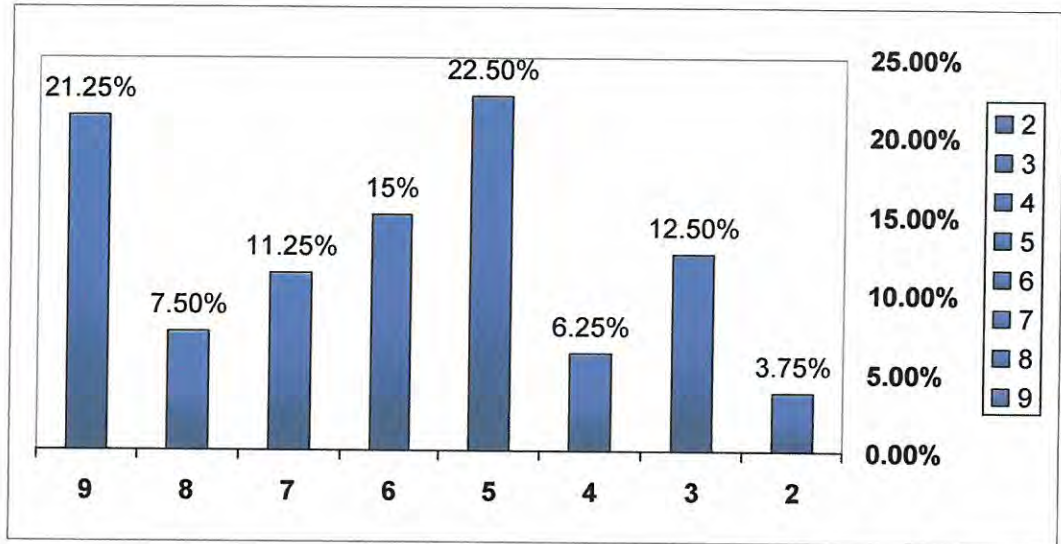
يختلف عدد الأفراد داخل كل مسكن وتتفاوت نسبت كثافتهم من مسكن الى آخر من متوسط إلى منخفض إلى عال الكثافة حيثُ تتراوح درجة التزاحم في مساكن الحي الصناعي ما بين 3.75% - 22.5% وهناك العديد من الأسر داخل الحي متكونة من عدد كبير من الأفراد فهناك أسر عدد أفرادها يتراوح ما بين 5 و 6 و 7 و 9 وهناك أسر يتراوح أفرادها بين 2 و 4 و 8 وهي ذات نسبة منخفضة كما هو موضح في الجدول رقم (23).

الجدول رقم (23) عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد بالحي الصناعي

النسبة %	عدد المساكن	عدد الأفراد داخل المسكن
3.75%	15	2
12.5%	50	3
6.25%	25	4
22.5%	90	5
15%	60	6
11.25%	45	7
7.5%	30	8
21.25%	85	9
100%	400	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (22) عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد بالحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 23.

عدد الحجرات في المسكن:-

وبالنظر إلى محتويات الجدول رقم (24) يمكن توضيح أن نسبة 50% من المساكن تحتوي على 3 حجرات ونجد أيضاً هناك نسبة 22.5% من المساكن تحتوي على 4 حجرات أما نسبة 17.5% و 7.5% تحتوي على 5- 6 حجرات داخل المسكن الواحد وهذه المساكن متكونة أحياناً من طابقين أو أكثر وذلك حسب مستوى دخل الفرد.

الجدول رقم (24) عدد الحجرات داخل المسكن الواحد بالحي الصناعي

النسبة %	العدد	عدد الحجرات بالمسكن
50%	200	ثلاث حجرات
22.5%	90	أربع حجرات
17.5%	70	خمس حجرات
7.5%	30	ست حجرات
2.5%	10	أكثر من ذلك
100%	400	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

محل ميلاد أرباب الأسر:-

أما بالنسبة إلى محل ميلاد رب الأسرة نجد أن هذه النسبة تختلف اختلافاً كبيراً حيث نجد أن نسبة 13.7% محل إقامتهم من داخل الحي ، أما من جاؤوا من خارج الحي فكانت نسبتهم 23.7% ومن جاؤوا من مدينة أخرى فوصلت نسبتهم إلى 62.5% والسبب في ذلك يرجع لتحسين مستوى الدخل والمستوى التعليمي والانتقال من الدواخل إلى الضواحي.

الجدول رقم (25) التوزيع النسبي لمحل ميلاد أرباب الأسر

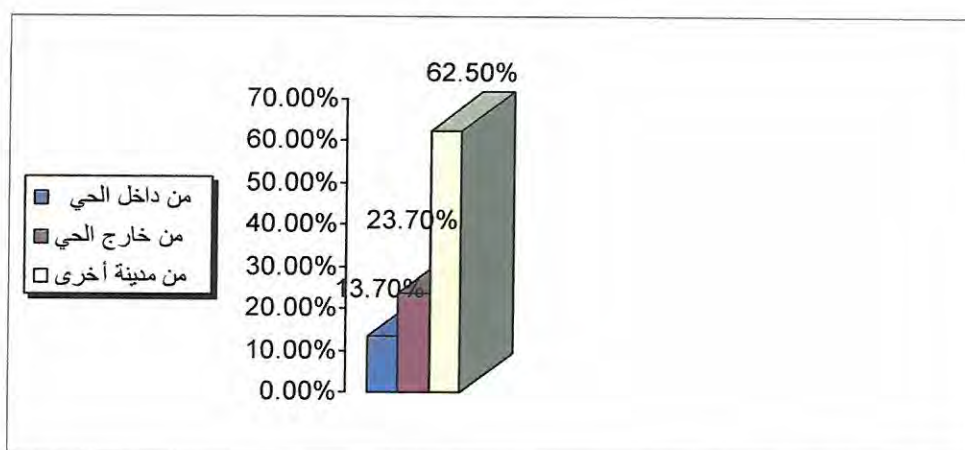
في الحي الصناعي

النسبة %	العدد	المحلة
13.7%	55	من داخل الحي
23.7%	95	من خارج الحي
62.5%	250	من مدينة أخرى
100%	400	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (23) التوزيع النسبي لمحل ميلاد أرباب الأسر في الحي

الصناعي



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 25.

محل ميلاد ربات البيوت:-

نلاحظ من خلال محتويات الجدول التالي:-

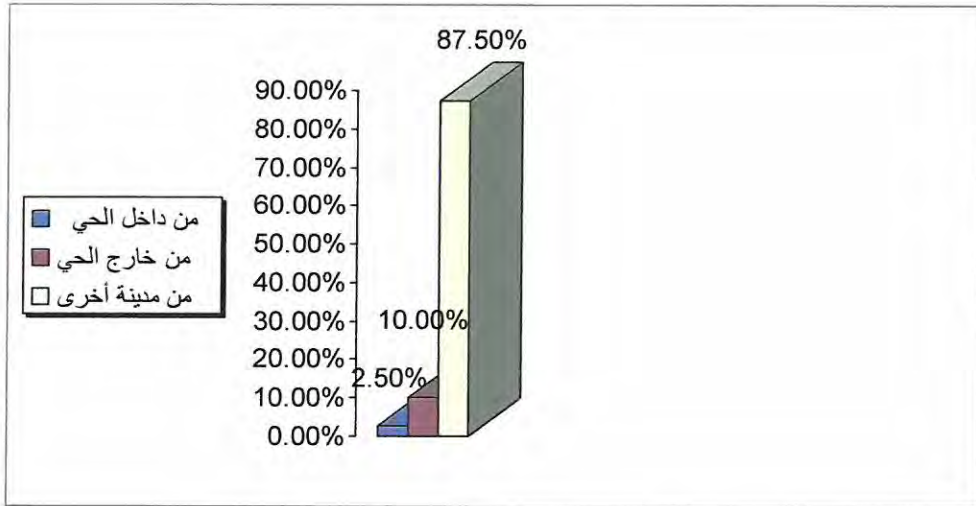
- 1- بلغ عدد ربات البيوت اللاتي كان محل ميلادهن من داخل الحي إلى حوالي امرأة بواقع 2.5% من إجمالي أفراد العينة.
- 2- عدد من قدمن من حي آخر حوالي 40 امرأة بنسبة 10%.
- 3- أما القادمات من مدن أخرى فكانت نسبتهم 87.5%.

الجدول رقم (26) التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربات البيوت
في الحي الصناعي

النسبة %	العدد	المكان
2.5%	10	من داخل الحي
10%	40	من خارج الحي
87.5%	350	من مدينة أخرى
100%	400	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (24) التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربات البيوت
في الحي الصناعي



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 26.

الخصائص السكنية :-

أولاً: دوافع وأسباب الانتقال:

فيما يتعلق بالدوافع والأسباب التي تجعل الفرد يترك المنطقة الأصلية أي مكان إقامته الأصلية كانت هناك عوامل متعددة من خلال الدراسة الميدانية للمنطقة، وهي كالآتي:-

- 1- الرغبة في الحصول على وظيفة عمل وتحسين مستوى الدخل.
- 2- التحاق الطلبة بالمعاهد والجامعات لاستكمال دراستهم العليا لقربها من المدينة.
- 3- تغيير نمط المعيشة من الأرياف إلى المدن المزدهمة.
- 4- من أجل الاستقرار والبحث عن فرص للزواج تكون أفضل في المدينة.

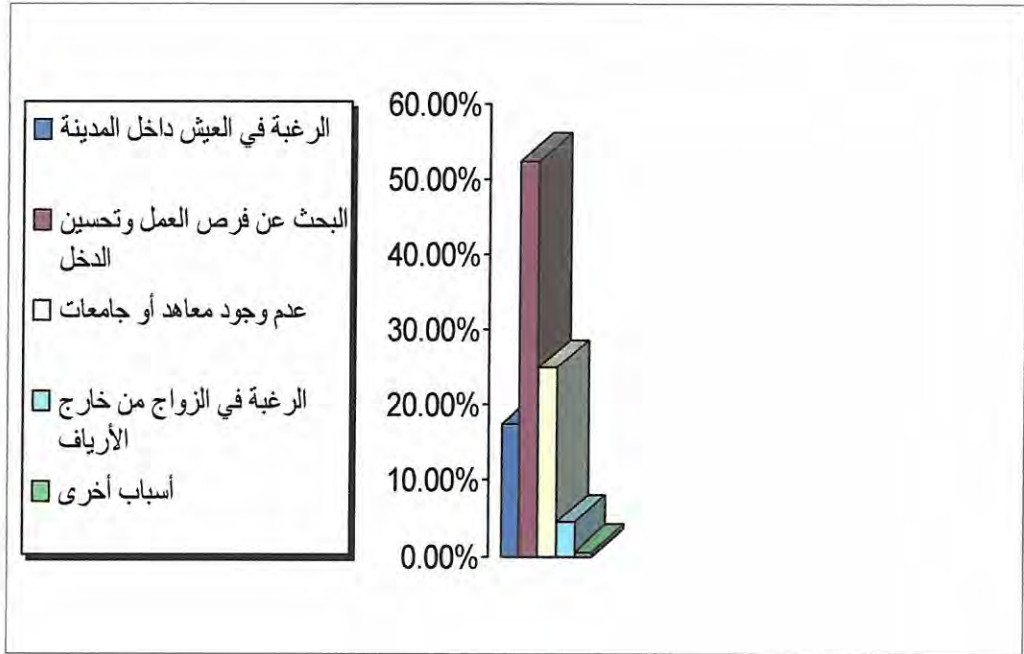
الجدول رقم (27) الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف

إلى الحي الصناعي

النسبة %	العدد	الأسباب التي أدت إلى الانتقال
17.5%	70	الرغبة في العيش في المدينة
52.5%	210	البحث عن فرص عمل من أجل تحسين مستوى الدخل
25%	100	عدم وجود معاهد أو جامعات
4.5%	18	الرغبة في الزواج من خارج المنطقة
0.5%	2	أسباب أخرى
100%	400	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (25) الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف إلى الحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 27.

ثانياً: الهجرة العكسية:-

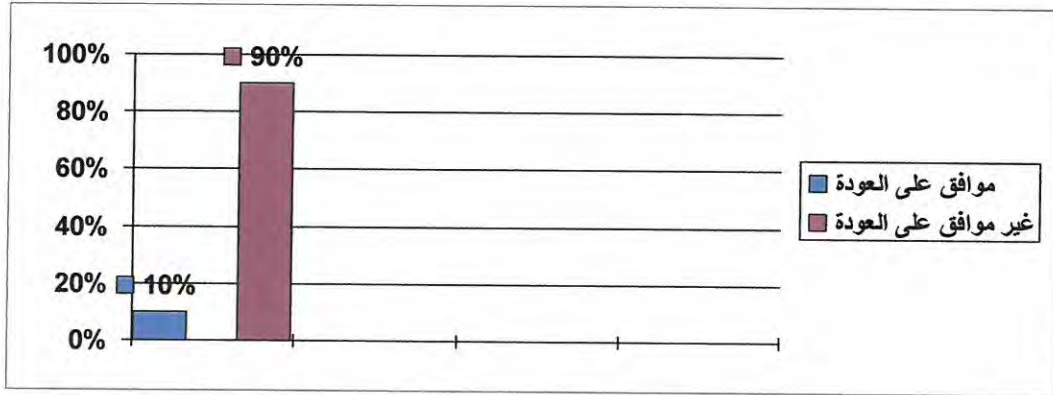
رغبة السكان في العودة إلى مسقط رأسهم اختلفت من شخص إلى آخر، فغالبية السكان وبنسبة 90% من إجمالي حجم العينة في محلة الحي الصناعي لا يفكرون في العودة والسبب في ذلك يرجع لمدى استقرارهم وقربهم من مقر أعمالهم ولتوفر الخدمات الصحية والتعليمية والمواصلات في المدينة، عكس الريف الذي يعاني من نقص هذه الاحتياجات الضرورية، أما النسبة الباقية فهي 10% وهي نسبة بسيطة من السكان بمن فيهم على وجه الخصوص فئة كبار السن الذي لم تلائمهم معيشة المدن وهم يُفضلون العودة إلى الأرياف للبحث عن الهدوء والراحة وأيضاً شملت هذه النسبة من تحصلوا على فرص عمل في الأرياف براتب أكبر من ما هو موجود في المدينة.

الجدول رقم (28) التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين لها.

النسبة %	العدد	السكان
10%	40	موافق على العودة
90%	360	غير موافق على العودة
100%	400	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (26) التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين لها.



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 28.

ثالثاً: الإطار التعليمي:-

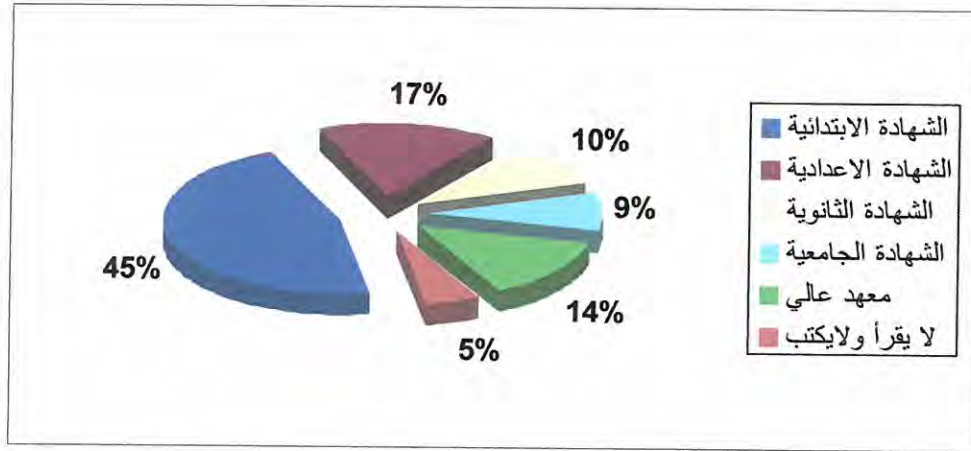
الجدول رقم (29) المستوى التعليمي لرب الأسرة في الحي الصناعي

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي لرب الأسرة
46.25%	185	الشهادة الابتدائية
16.5%	66	الشهادة الإعدادية
10%	40	الشهادة الثانوية
8.75%	35	الشهادة الجامعية
13.5%	54	معهد عالي
5%	20	لا يعرف القراءة ولا الكتابة
100%	400	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

نلاحظ من الجدول السابق إن معظم الآباء المتحصلون على الشهادات الابتدائية والإعدادية، وصلت نسبتهم نحو 62.75% ويرجع السبب في ذلك إلى أنهم كانوا عندما يصلون إلى المرحلة الإعدادية ويتوقعون يكون السبب في ذلك عدم توفر الاحتياجات الضرورية التي تجعلهم يتفوقون في دراستهم كوسائل النقل وتوفير المال لشراء الكتب ولوازم الدراسة وكذلك كانت المعيشة صعبة فيضطر بعضهم لترك عمله من أجل أن يساعد أهله والعمل من أجل تحسين أوضاع أسرته، أما بقية النسب فهي لمن استطاعوا الحصول على الشهادات العليا ولكن هذه الشريحة بسيطة جداً مقارنة بنسبة من تحصلوا على الشهادات الابتدائية والإعدادية.

الشكل رقم (27) نسب المستوى التعليمي لأرباب الأسر في الحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 29.

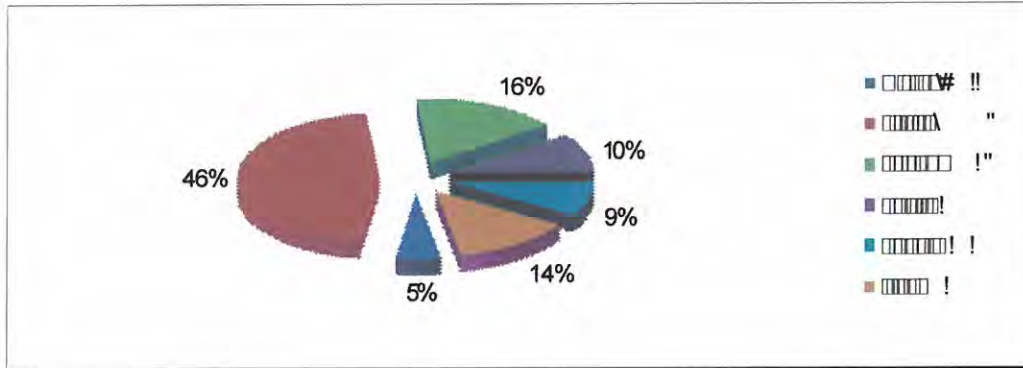
أما بالنسبة إلى المستوى التعليمي لربات البيوت في محلة الحي الصناعي فنسبتها لا تختلف كثيراً عن أرباب البيوت حيث يلاحظ إن المستوى التعليمي لربات البيوت اقتصر على المرحلتين الابتدائية والإعدادية ونجد أيضاً أن نسبة الأمية ترتفع عند المرأة أكثر من الرجل والسبب في ذلك يعود إلى ميل الفتاة آنذاك إلى الارتباط المبكر وإنجاب الأطفال مثل بقية الإناث وأيضاً بسبب ما تفرضه العادات والتقاليد على أن مكان المرأة في بيت زوجها ولتربية أطفالها دون الاهتمام بتعليمها.

الجدول رقم (30) المستوى التعليمي لربات البيوت في الحي الصناعي

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي لربات البيوت
10.5%	42	لا تعرف القراءة ولا الكتابة
50%	200	الشهادة الابتدائية
17.5%	70	الشهادة الإعدادية
10%	40	الشهادة الثانوية
3.75%	15	الشهادة الجامعية
8.25%	33	معهد عالٍ
100%	400	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (28) نسب المستوى التعليمي لربات البيوت في الحي الصناعي



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 30.

مستوى دخل الفرد:-

يتبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على محلة الحي الصناعي أن مستوى دخل الأسر فيها جيد نسبياً على العموم وذلك يعود إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ولقد أظهرت الدراسة أن نسبة 15% يتراوح دخلهم ما بين (100-150 د.ل)، وأن نسبة 18.7% يتراوح دخلهم ما بين (150-200 د.ل). أما نسبة 25% يتراوح دخلهم ما بين (200-250 د.ل) ونسبة 7.5% يتراوح

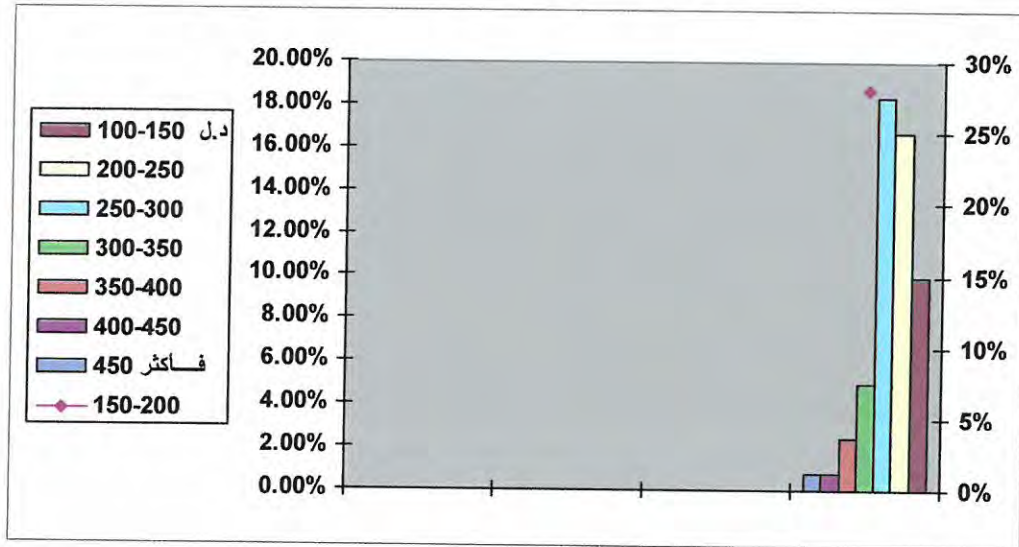
دخلهم ما بين (300-350 دل). أما نسبة الدخل من (350-450 دل فأكثر) لا تتجاوز 6.1% وهذا يدل على أن معظم سكان المنطقة دخلهم المادي منخفض جداً وبالتالي ينعكس هذا على أوضاعهم الإجتماعية والمعيشية والثقافية.

الجدول رقم (31) توزيع نسب مستوى دخل الفرد في الحي الصناعي

النسبة %	العدد	مستوى دخل الفرد
15%	60	دل 150-100
18.7%	75	دل 200-150
25%	100	دل 250-200
27.5%	110	دل 300-250
7.5%	30	دل 350-300
6.3%	25	دل 450-350
100%	400	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (29) توزيع النسب لمستوى دخل الفرد



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 31.

ثانياً: محلة الكرامة:-

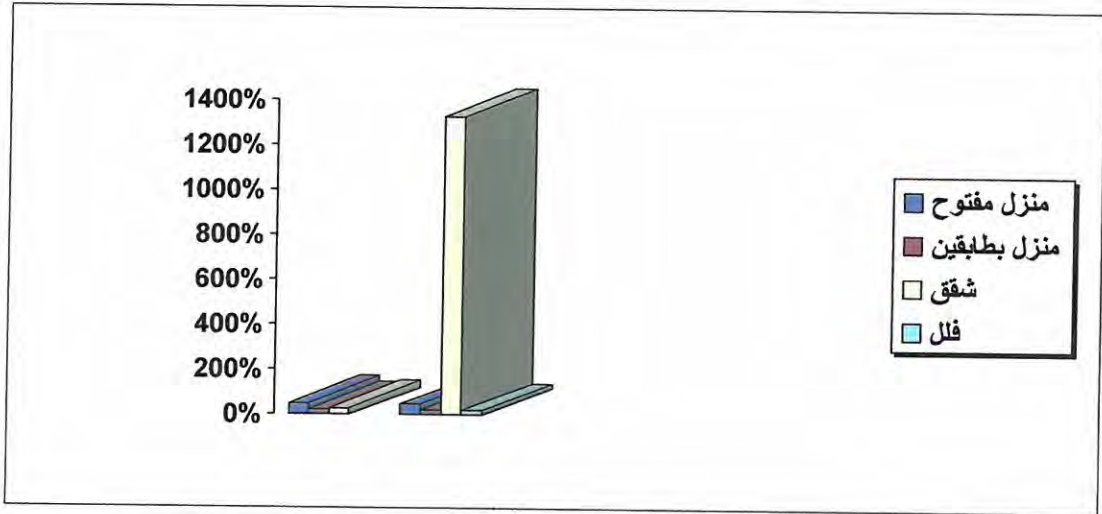
بالنظر إلى الجدول رقم (32) يتضح لنا إن أغلب سكان محلة الكرامة يسكنون في منازل مفتوحة حيث وصل نسبتهم 44.4% من إجمالي أفراد العينة أما 21% فهم يسكنون في قُلل و من يسكنون في شقق فكانت نسبتهم 13.3%.

جدول (32) نمط المساكن في حي الكرامة

النسبة %	العدد	نوع المسكن
44.4%	100	منزل مفتوح (مسكن شعبي)
22.2%	50	منزل بطابقين
13.3%	30	شقق
21%	45	قلل
100%	225	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

شكل رقم (30) نسب نوعية المساكن بحي الكرامة



المصدر: المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 32.

أوضاع المساكن من حيث كونها داخل المخطط أو خارجه في محلة الكرامة:-

يلاحظ من خلال الدراسة الميدانية لحي الكرامة أن بعض المساكن ليست داخل المخطط، وذلك يرجع إلى البناء العشوائي للسكان، حيث تقسم الأرض للغرض السكني أو التجاري دون الرجوع إلى مخطط المنطقة، وبالنظر إلى خريطة استعمالات الأرض ومقارنتها بالواقع نجد تزايد في البناء خارج المخطط، ومن خلال

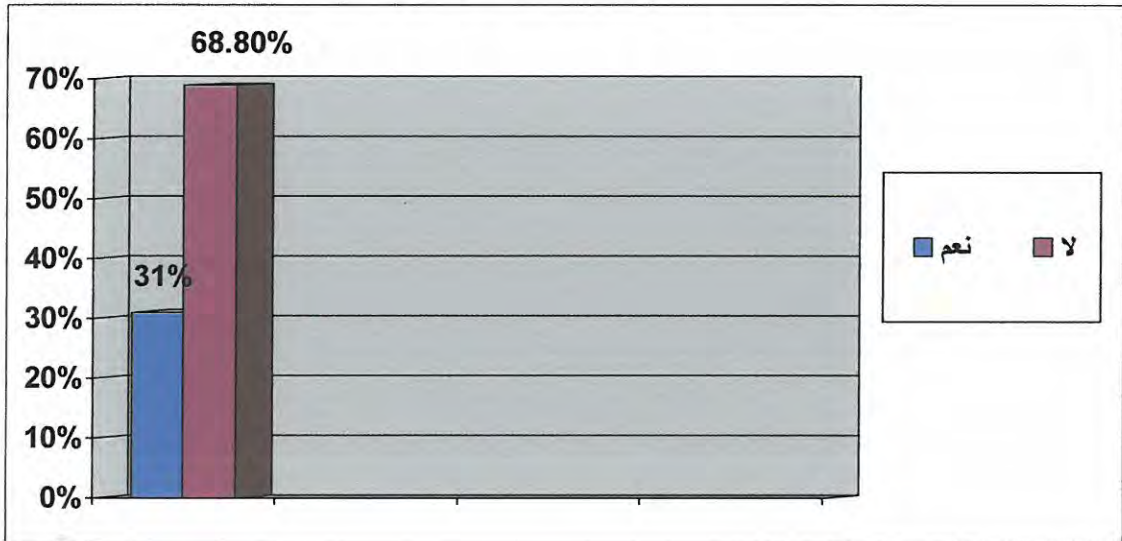
الجدول التالي يمكن معرفة نسبة المساكن التي توجد داخل المخطط، والمساكن التي هي خارج المخطط.

الجدول رقم (33) أوضاع المساكن من حيث كونها داخل المخطط أو خارجه داخل حي الكرامة

النسبة %	العدد	هل أنت متقيد بشروط المخطط
31.2%	70	نعم
68.8%	155	لا
100%	225	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

شكل رقم (31) نسبة المساكن الداخلة في المخطط والخارجة عنه بحي الكرامة



المصدر: المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 33.

موقع السكن:-

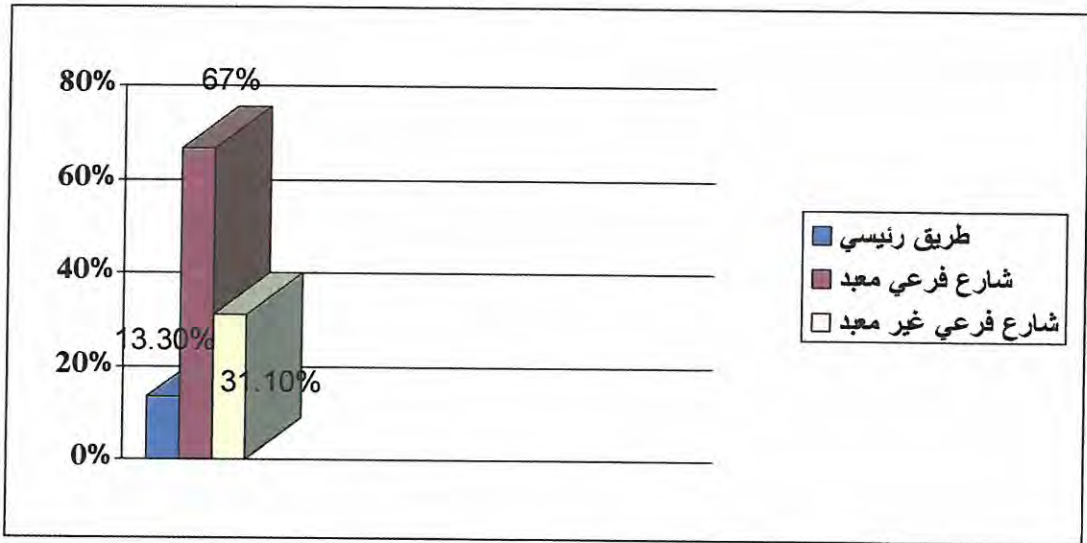
من محتويات الجدول التالي رقم (34) يتضح إن بعض المنازل تقع على الطريق رئيسي بنسبة 13.3 %، أما المنازل التي تقع على شوارع فرعية معبدة فتصل نسبتها إلى 6.66 % كما يوضح الجدول التالي.

الجدول رقم (34) توزيع موقع السكن في محلة الكرامة

النسبة %	العدد	موقع السكن
13.3%	30	طريق رئيسي
66.6%	150	شارع فرعي معبد
31.2%	70	شارع فرعي غير معبد
100%	225	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (32) توزيع نسب مواقع المساكن بالنسبة لشوارع حي الكرامة



المصدر: المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 34.

نوع ملكية السكن:-

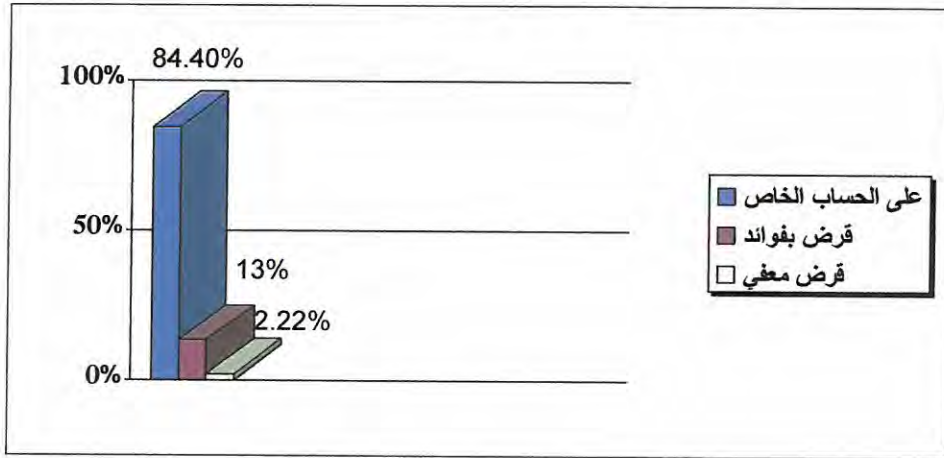
يوضح الجدول رقم(35) أن هناك عدد كبير من السكان أو العائلات يسكنون في مساكن من حسابهم الخاص وتصل نسبتهم إلى 84.4% من إجمالي أفراد العينة أما بالنسبة إلى 13.3% فهم عن طريق قرض بفوائد، وبنسبة تصل إلى 2.23% للمساكن التي قامت الدولة بمساعدتهم ببناء مساكنهم عن طريق القروض المعفية.

الجدول رقم (35) نوع ملكية السكن لسكان حي الكرامة

النسبة %	العدد	نوع ملكية السكن
84.4%	190	على الحساب الخاص
13.3%	30	قرض بفوائد
2.23%	5	قرض معفي
100%	225	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (33) نسب نوعية ملكية المسكن في حي الكرامة



المصدر: المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 35.

معدل الكثافة السكانية:-

هناك اختلاف في عدد الأفراد داخل كل مسكن حيثُ تتفاوت هذه النسب بين مسكن وآخر من متوسط إلى منخفض إلى عالي الكثافة حيثُ تتراوح درجة التزامح في مساكن حي الكرامة ما بين 0.8% - 26.6% وأن هناك العديد من الأسر داخل الحي متكونة من عدد كبير من الأفراد فهناك أسر عدد أفرادها تراوح ما بين 5 و6 و7 و9 وهناك أسر تراوح أفرادها بين 2 و3 و4 و8 وهي ذات نسبة منخفضة كما هو موضح في الجدول رقم (36).

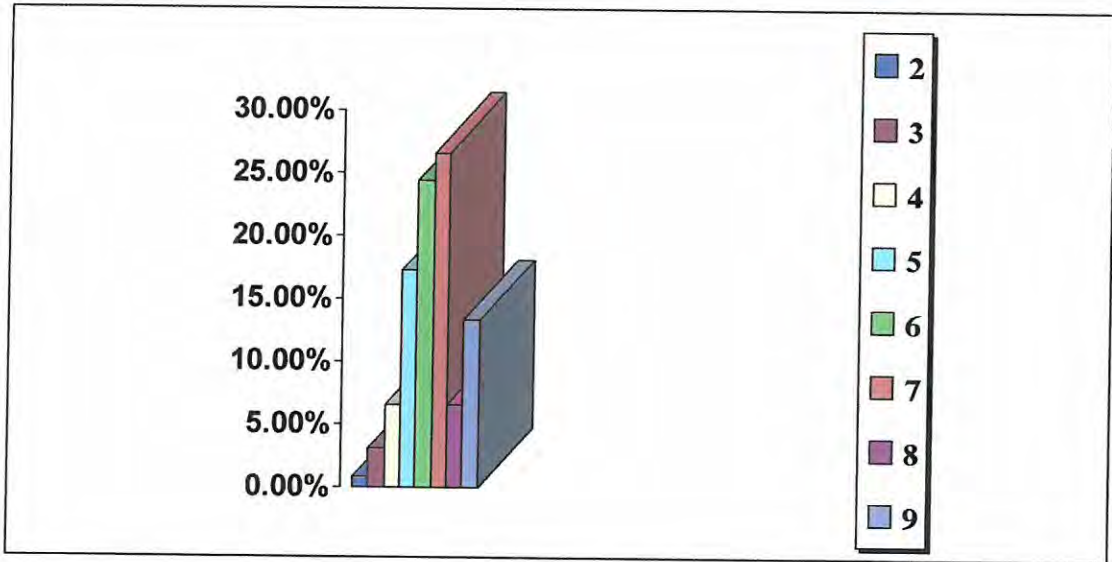
الجدول رقم (36) عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد بحي الكرامة

النسبة %	عدد المساكن	عدد الأفراد داخل المسكن
0.8%	2	2
3.2%	7	3
6.6%	15	4
17.3%	39	5
24.4%	55	6
26.6%	60	7
6.6%	17	8
13.3%	30	9
100%	225	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (34) عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد

بحي الكرامة



المصدر: المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 36.

عدد الحجرات في المسكن:-

وبالنظر إلى محتويات الجدول رقم (37) يمكن توضيح أن نسبة 53.3% من المساكن تحتوي على 3 حجرات ونجد أيضاً هناك نسبة 13.3% من المساكن تحتوي على 4 حجرات أما نسبة 31.1% و 2.2% تحتوي على 5- 6 حجرات داخل المسكن

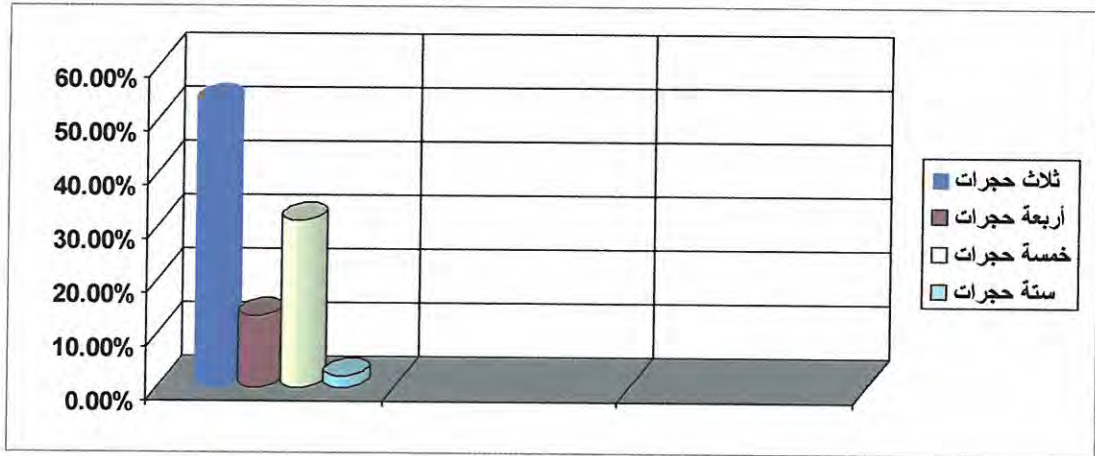
الواحد وهذه المساكن متكونة أحياناً من طابقين أو أكثر وذلك حسب مستوى دخل الفرد.

الجدول رقم (37) عدد الحجرات داخل المسكن الواحد بحي الكرامة

النسبة %	العدد	عدد الحجرات بالمسكن
53.3%	120	ثلاث حجرات
13.3%	30	أربع حجرات
31.2%	70	خمس حجرات
2.2%	5	ست حجرات
-	-	أكثر من ذلك
100%	225	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (35) عدد الحجرات داخل المسكن الواحد بحي الكرامة



المصدر: المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 37.

محل ميلاد أرباب الأسر:-

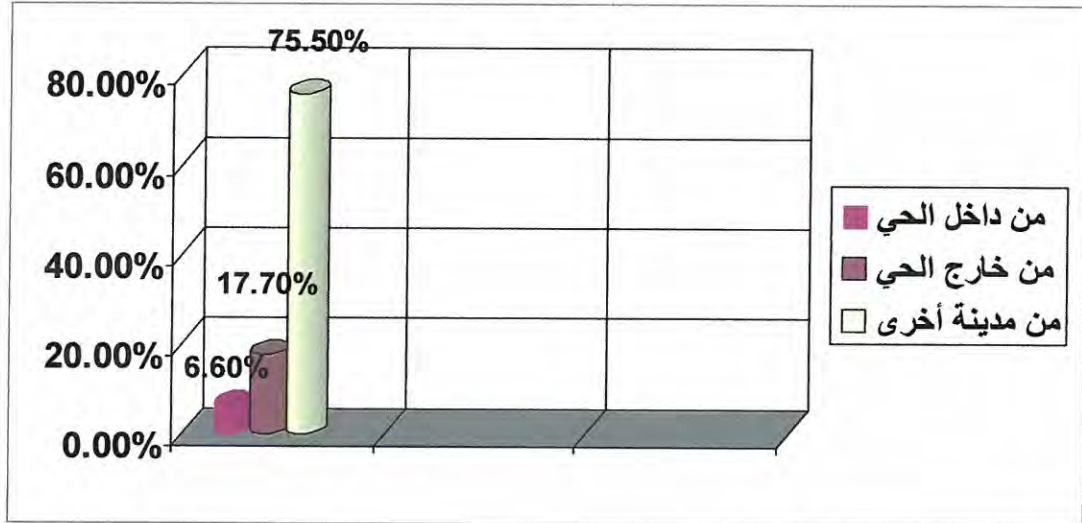
أما بالنسبة إلى محل ميلاد رب الأسرة نجد أن هذه النسبة تختلف اختلافاً كبيراً حيث نجد أن نسبة 6.6% محل إقامتهم من داخل الحي ، أما من جاؤوا من خارج الحي فكانت نسبتهم 17.7% ومن جاؤوا من مدينة أخرى فوصلت نسبتهم إلى 75.5% والسبب في ذلك يرجع إلى الرغبة في تحسين مستوى الدخل والمستوى التعليمي والانتقال من الدواخل إلى الضواحي.

الجدول رقم (38) التوزيع النسبي لمحل ميلاد أرباب الأسر
في حي الكرامة

النسبة %	العدد	المكان
6.6%	15	من داخل الحي
17.7%	40	من خارج الحي
75.6%	170	من مدينة أخرى
100%	225	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

شكل رقم (36) التوزيع النسبي لمحل ميلاد رب الأسرة
في حي الكرامة



المصدر: المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 38.

محل ميلاد ربات البيوت:-

نلاحظ من خلال محتويات الجدول التالي:-

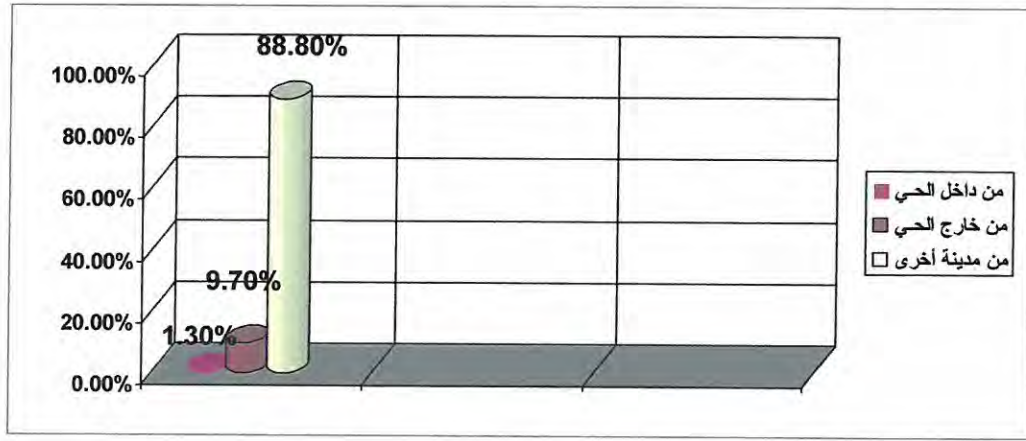
- 1- بلغ عدد ربات البيوت اللاتي كان محل ميلادهن من داخل الحي إلى حوالي امرأة بواقع 1.4% من إجمالي أفراد العينة.
- 2- عدد من قومن من حي آخر حوالي 22 امرأة بنسبة 9.7%.
- 3- أما القادمات من مدن أخرى فكانت نسبتهم 88.8%.

الجدول رقم (39) التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربات البيوت
في حي الكرامة

النسبة%	العدد	المكان
1.4%	3	من داخل الحي
9.7%	22	من خارج الحي
88.8%	200	من مدينة أخرى
100%	225	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (37) التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربات البيوت في حي الكرامة



المصدر: المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 39.

الخصائص السكنية:

أولاً: دوافع وأسباب الانتقال:

فيما يتعلق بالدوافع والأسباب التي تجعل الفرد يترك المنطقة الأصلية أي مكان إقامته الأصلية كانت هناك عوامل متعددة ظهرت من خلال الدراسة الميدانية للمنطقة، وجاءت كالاتي:-

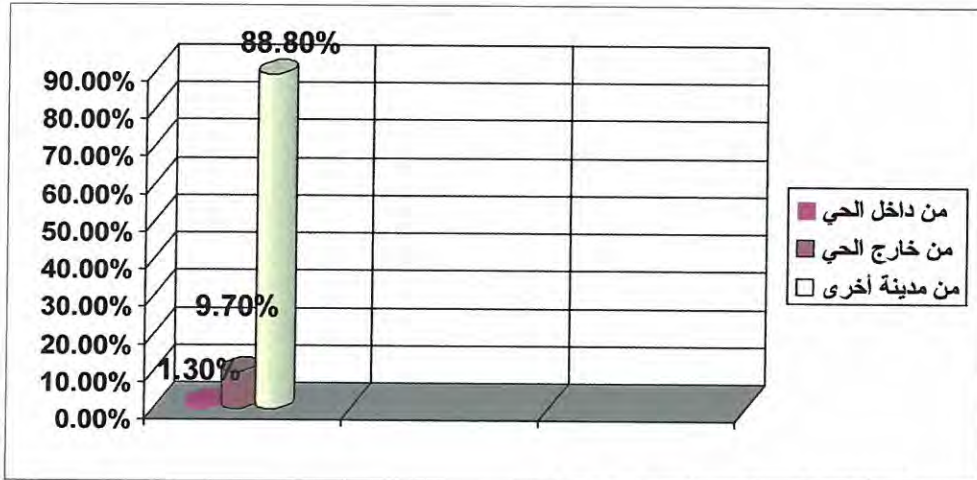
- 1- الرغبة في الحصول على وظيفة عمل وتحسين مستوى الدخل.
- 2- التحاق الطلبة بالمعاهد والجامعات لاستكمال دراستهم العليا لقربها من المدينة.
- 3- بسبب تغيير نمط المعيشة من الأرياف إلى المدن للحصول على خدمات ومميزات أفضل.
- 4- من أجل الاستقرار والبحث عن فرص للزواج تكون أفضل في المدينة.

الجدول رقم (40) الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد
من الريف إلي حي الكرامة

النسبة %	العدد	الأسباب التي أدت إلى الانتقال
31.1%	70	الرغبة في العيش في المدينة
37.7%	85	البحث عن فرص عمل من أجل تحسين مستوى الدخل
22.3%	50	عدم وجود معاهد أو جامعات
8.8%	20	الرغبة في الزواج من خارج المنطقة
-	-	أسباب أخرى
100%	225	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (38) الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف
إلي حي الكرامة



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 39.

ثانياً: الهجرة العكسية:-

رغبة السكان في العودة إلى مسقط رأسهم إختياريختلف من شخص إلى آخر، فغالبية السكان وبنسبة 4.5 % من إجمالي حجم العينة في محلة حي الكرامة لا يفكرون في العودة ويرجع السبب في ذلك لمدى استقرارهم وقربهم من مقر أعمالهم ولتوفر الخدمات الصحية والتعليمية والمواصلات في المدينة عكس حالة الريف الذي يعاني من نقص هذه الاحتياجات الضرورية، أما النسبة الباقية

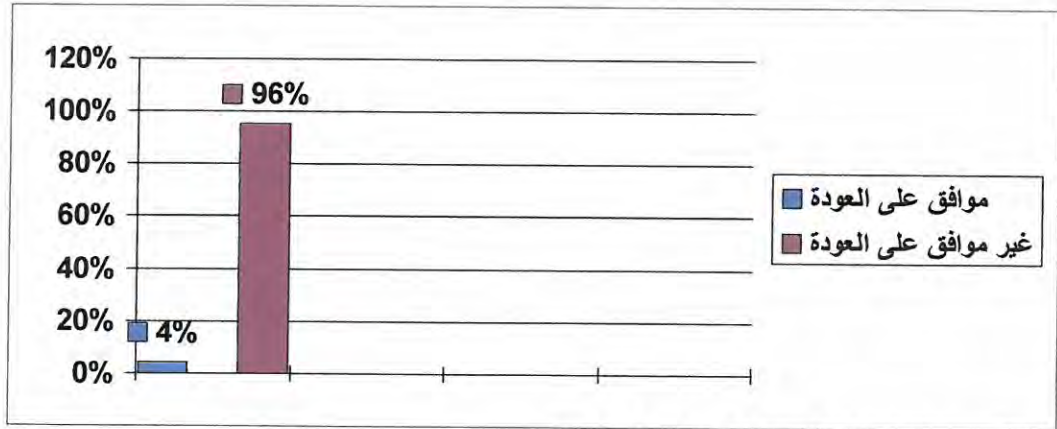
فهي 95.5% وهي تدل على نسبة بسيطة من السكان بمن فيهم على وجه الخصوص فئة كبار السن الذين لم تلائمهم معيشة المدينة وفضلوا العودة إلى الأرياف للبحث عن الهدوء والراحة وأيضاً شملت هذه النسبة من تحصلوا على فرص عمل في الأرياف براتب أكبر من ما هو موجود في المدينة.

الجدول رقم (41) التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين لها

النسبة %	العدد	السكان
4.5%	10	موافق على العودة
95.5%	215	غير موافق على العودة
100%	225	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م

الشكل رقم (39) التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين لها



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 41.

ثالثاً: الإطار التعليمي:-

نلاحظ من الجدول رقم (42) إن معظم الآباء المتحصلين على الشهادات الابتدائية والإعدادية، وصلت نسبتهم نحو 15.5%، و18.2 ويرجع السبب في ذلك إلى أنهم كانوا عندما يصلون إلى المرحلة الإعدادية ويتوقفون عن الدراسة نظراً لعدم توفر الاحتياجات الضرورية التي تجعلهم يتفوقون في دراستهم كوسائل النقل وتوفير المال

لشراء الكتب ولو ازم الدراسة وكذلك كانت المعيشة صعبة فيضطر بعضهم لترك عمله من أجل أن يساعد أهله والعمل من أجل تحسين أوضاع أسرته، أما بقية النسب فهي لمن استطاعوا الحصول على الشهادات العليا ولكن هذه الشريحة بسيطة جداً مقارنة بنسبة من تحصلوا على الشهادات الابتدائية والإعدادية.

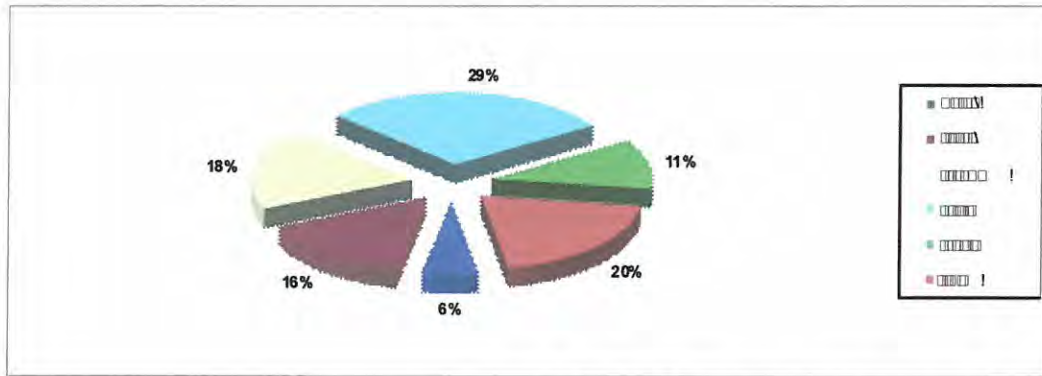
الجدول رقم (42) المستوى التعليمي لرب الأسرة في حي الكرامة

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي لرب الأسرة
5.7%	13	لا يعرف القراءة ولا الكتابة
15.5%	35	الشهادة الابتدائية
18.2%	41	الشهادة الإعدادية
29.4%	66	الشهادة الثانوية
11.1%	25	الشهادة الجامعية فما فوق
20%	45	معهد عال
100%	225	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م .

الشكل رقم (40) يوضح نسب المستوى التعليمي لأرباب الأسر

في حي الكرامة



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 42.

أما بالنسبة إلى المستوى التعليمي لربات البيوت في محلة حي الكرامة فنسبتها لا تختلف كثيراً عن أرباب الأسر حيث يلاحظ إن المستوى التعليمي لربات الأسر اقتصر على المرحلتين الابتدائية والإعدادية ونجد أيضاً أن نسبة الأمية ترتفع عند المرأة أكثر من الرجل والسبب في ذلك يعود إلى ميل الفتاة آنذاك إلى الارتباط المبكر

وإنجاب الأطفال مثل بقية الإناث وأيضاً بسبب ما تفرضه العادات والتقاليد على أن مكان المرأة في بيت زوجها ولتربية أطفالها دون الاهتمام بتعليمها.

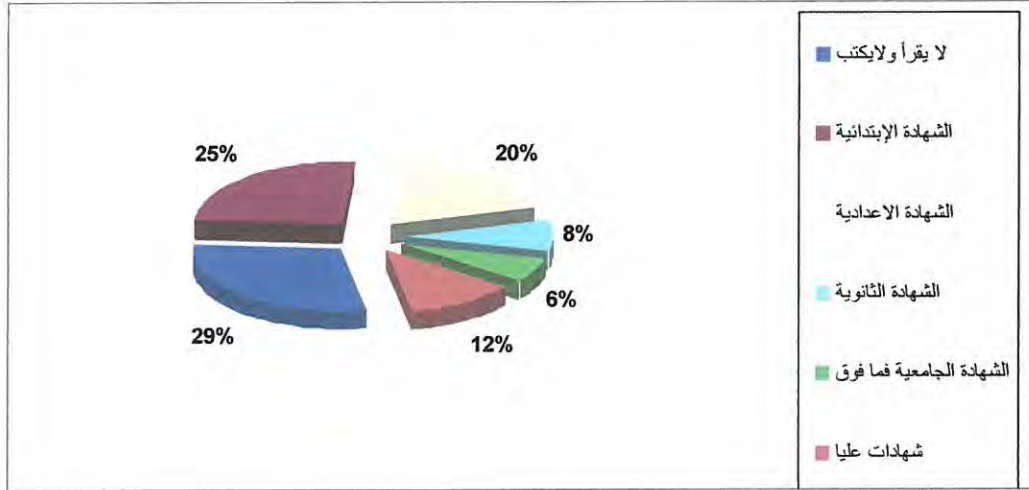
الجدول رقم (43) المستوى التعليمي لربات البيوت في حي الكرامة

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي لربات البيوت
28.8%	65	لا تعرف القراءة ولا الكتابة
25.3%	57	الشهادة الابتدائية
19.5%	44	الشهادة الإعدادية
8%	18	الشهادة الثانوية
6.2%	14	الشهادة الجامعية فما فوق
14%	27	شهادات عليا
100%	225	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (41) يوضح نسب المستوى التعليمي لربات البيوت

في حي الكرامة



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 43.

مستوى دخل الفرد:-

يتبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على محلة حي الكرامة أن مستوى دخل الأسر فيها جيد نسبياً على العموم وذلك يعود إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان.

ولقد أظهرت الدراسة أن نسبة 9.3% يتراوح دخلهم ما بين (200-250 د.ل) وأن نسبة 8.4% يتراوح دخلهم ما بين (300-350 د.ل)، أما نسبة 4.8% يتراوح دخلهم ما بين (400-450 د.ل)، وأن نسبة 8.8% يتراوح دخلهم ما بين (100-150 د.ل)، وأن نسبة 13.3% يتراوح دخلهم ما بين (150-200 د.ل) .

الجدول رقم (44) توزيع نسب مستوى دخل الفرد في حي الكرامة

النسبة %	العدد	مستوى دخل الفرد
8.8%	20	150-100 د.ل
13.3%	30	200-150 د.ل
9.3%	21	250-200 د.ل
28.8%	65	300-250 د.ل
8.4%	19	350-300 د.ل
24.9%	55	400-350 د.ل
4.8%	11	450-400 د.ل
1.7%	4	450- فأكثر د.ل
100%	225	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

ثالثاً: محلة 2 مارس:-

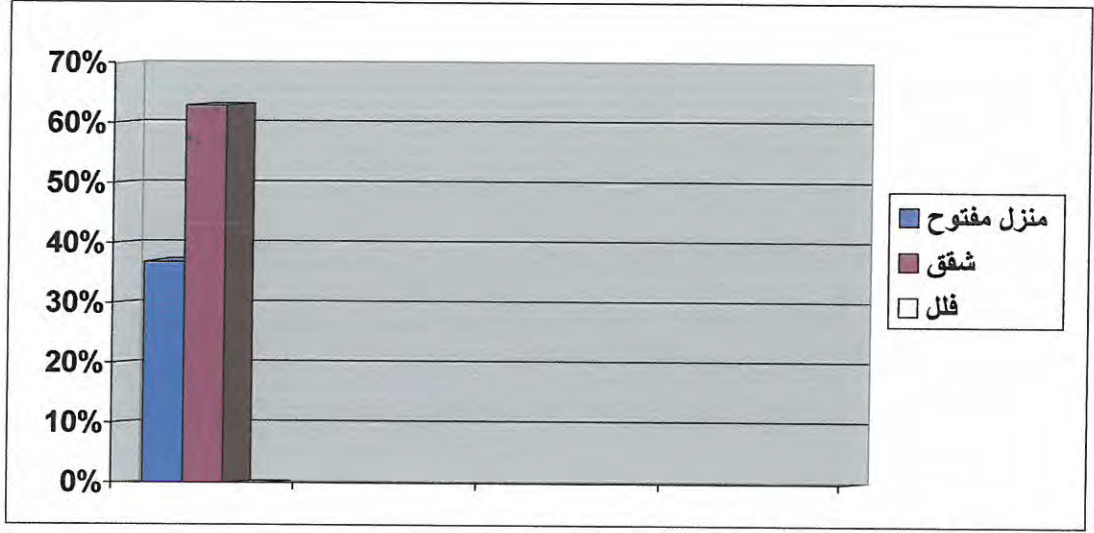
بالنظر إلى الجدول رقم (45) يتضح أن نصف سكان محلة 2 مارس يسكنون في منازل مفتوحة حيث تصل نسبتهم 37% من إجمالي أفراد العينة ، أما باقي النسبة فهم يسكنون في شقق ونسبتهم 63%.

جدول (45) نمط المساكن في حي 2 مارس

النسبة %	العدد	نوع المسكن
37%	37	منزل مفتوح
63%	63	شقة
-	-	قلل
100%	100	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

شكل رقم (42) نسب نوعية المساكن بحي 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 45.

أوضاع المساكن من حيث كونها داخل المخطط أو خارجه في محلة 2 مارس:-

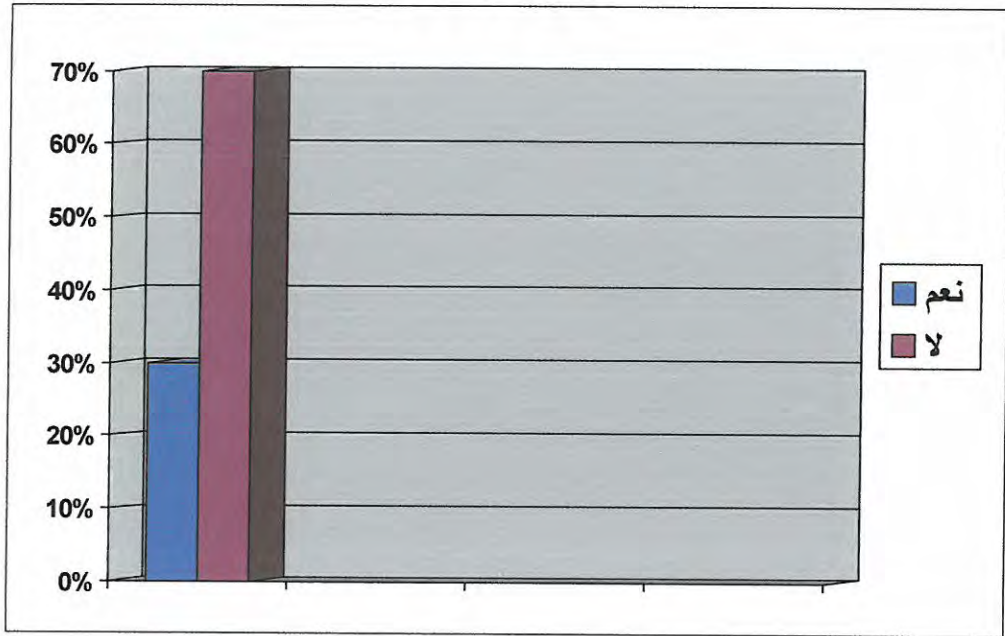
يلاحظ من خلال الدراسة الميدانية لحي 2 مارس أن بعض المساكن ليست داخل المخطط، وذلك يرجع إلى البناء العشوائي للسكان، حيث تقسم الأرض للغرض السكني أو التجاري دون الرجوع إلى مخطط المنطقة، وبالنظر إلى خريطة استعمالات الأرض ومقارنتها بالواقع نجد تزايد في البناء خارج المخطط، ومن خلال الجدول التالي يمكن معرفة نسبة المساكن التي توجد داخل المخطط، والمساكن التي هي خارج المخطط.

الجدول رقم (46) أوضاع المساكن من حيث كونها داخل المخطط أو خارجه داخل 2 مارس

النسبة %	العدد	هل أنت متقيد بشروط المخطط
33%	33	نعم
67%	67	لا
100%	100	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

شكل رقم (43) نسبة المساكن الداخلة في المخطط والخارجة عنه
بحي 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 46.

موقع السكن:-

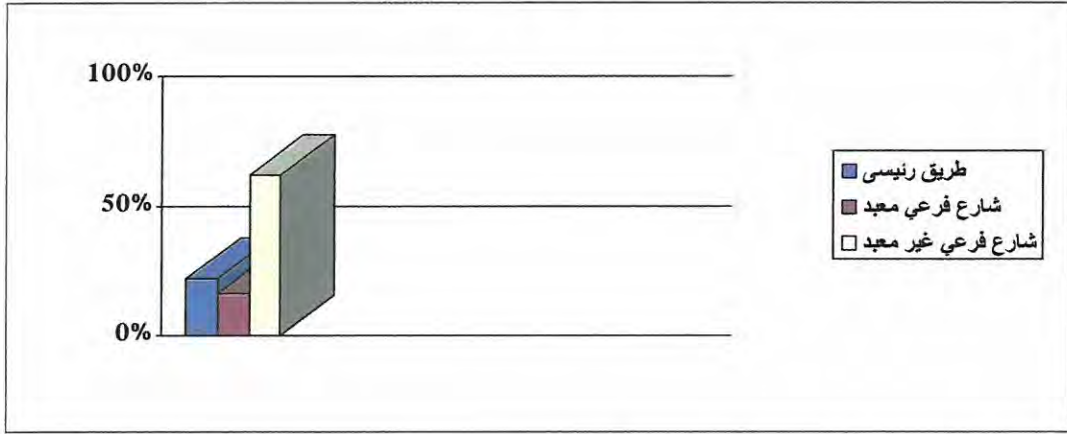
من محتويات الجدول التالي يتضح أن بعض المنازل تقع على طريق رئيسي تصل إلى 22%، أما المنازل التي تقع على شوارع معبدة فهي تصل نسبتها إلى 16%.

الجدول رقم (47) توزيع موقع السكن في محلة 2 مارس

النسبة %	العدد	موقع السكن
22%	22	طريق رئيسي
16%	16	شارع فرعي معبد
62%	62	شارع فرعي غير معبد
100%	100	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (44) توزيع نسب مواقع المساكن بالنسبة لشوارع
حي 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 47.

نوع ملكية السكن:-

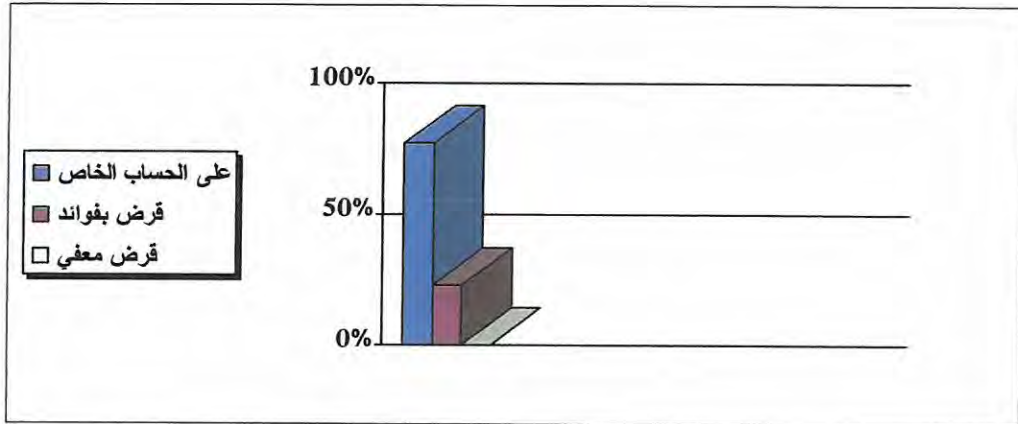
يوضح الجدول رقم (48) أن هناك عدد كبير من السكان أو العائلات يسكنون في مساكن من حسابهم الخاص وتصل نسبتهم إلى 77% من إجمالي أفراد العينة أما بالنسبة إلى 23% فهم عن طريق قرض بفوائد.

الجدول رقم(48) نوع ملكية السكن لسكان حي 2 مارس

النسبة %	العدد	نوع ملكية السكن
77%	77	على الحساب الخاص
23%	23	قرض بفوائد
-	-	قرض معفي
100%	100	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م

الشكل رقم (45) نسب نوعية ملكية المسكن في حي 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 48.

معدل الكثافة السكانية:-

يختلف عدد الأفراد داخل كل مسكن وتفاوت نسبة كثافتهم من مسكن الى آخر من متوسط إلى منخفض إلى عالي الكثافة حيث تتراوح درجة التزامم في مساكن حي 2 مارس ما بين 2% - 31% وأن هناك العديد من الأسر داخل الحي متكونة من عدد كبير من الأفراد فهناك أسر عدد أفرادها يتراوح ما بين 4 و 5 و 6 و 7 و 8 وهناك أسر يتراوح أفرادها بين 3 و 9 وهي ذات نسبة منخفضة كما هو موضح في الجدول رقم (49).

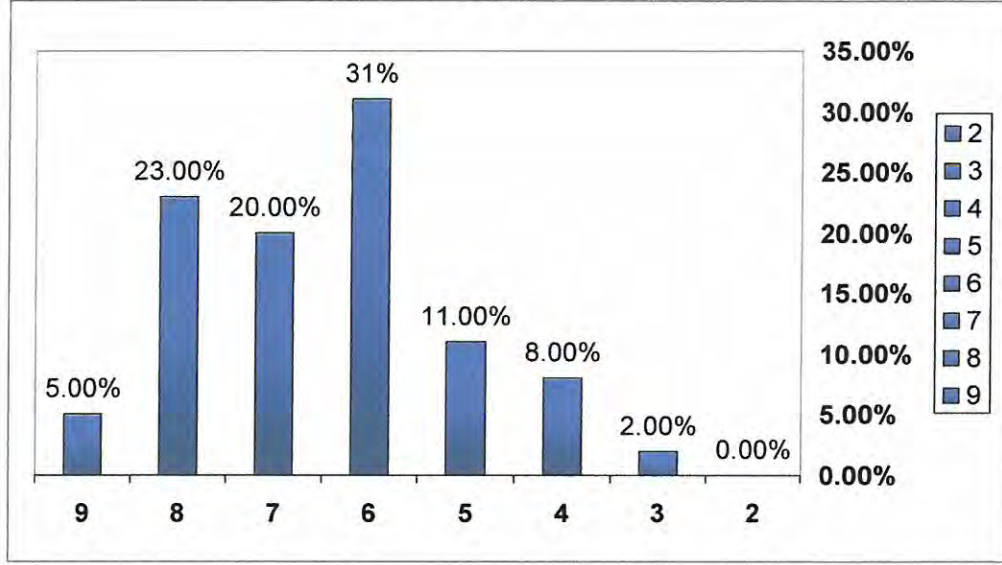
الجدول رقم (49) عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد
بحي 2 مارس

النسبة %	عدد المساكن	عدد الأفراد داخل المسكن
-	-	2
2%	2	3
8%	8	4
11%	11	5
31%	31	6
20%	20	7
23%	23	8
5%	5	9
100%	100	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (46) يوضح عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد

بحي 2مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 49.

عدد الحجرات في المسكن:-

وبالنظر إلى محتويات الجدول رقم (50) يمكن توضيح أن نسبة 67 % من المساكن تحتوي على 3 حجرات ونجد أيضاً هناك نسبة 23 % من المساكن تحتوي على 4 حجرات أما نسبة 10% تحتوي على 5 حجرات داخل المسكن الواحد وهذه المساكن متكونة أحياناً من طابقين أو أكثر وذلك حسب مستوى دخل الفرد.

الجدول رقم (50) عدد الحجرات داخل المسكن الواحد بحي 2 مارس

النسبة %	العدد	عدد الحجرات بالمسكن
67%	67	ثلاث حجرات
23%	23	أربع حجرات
10%	10	خمس حجرات
-	-	ست حجرات
-	-	أكثر من ذلك
100%	100	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

محل ميلاد أرباب الأسر:-

أما بالنسبة إلى محل ميلاد رب الأسرة نجد أن هذه النسبة تختلف اختلافاً كبيراً حيث نجد أنه لا توجد نسبة لأرباب الأسر محل إقامتهم من داخل الحي ، أما من جاؤوا من خارج الحي وأقاموا فيه فكانت نسبتهم 12% ومن جاؤوا من مدينة أخرى فوصلت نسبتهم إلى 88 % والسبب في ذلك يرجع لتحسين مستوى الدخل والمستوى التعليمي والانتقال من الدواخل إلى الضواحي.

الجدول رقم (51) التوزيع النسبي لمحل ميلاد أرباب الأسر

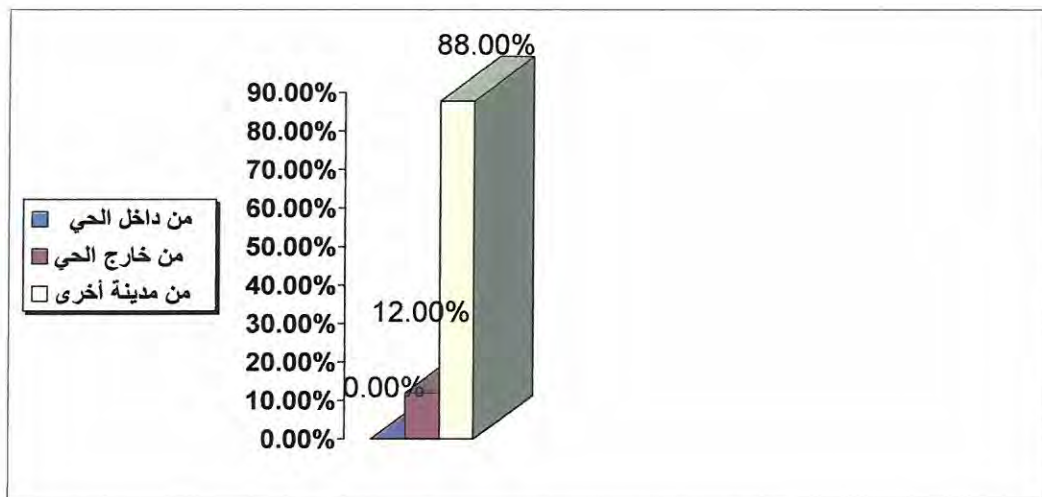
في حي 2 مارس

النسبة%	العدد	المحلة
-	-	من داخل الحي
12%	12	من خارج الحي
88%	88	من مدينة أخرى
100%	100	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (47) التوزيع النسبي لمحل ميلاد أرباب الأسر في حي

2 مارس



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 51.

محل ميلاد ربات البيوت :-

نلاحظ من خلال محتويات الجدول التالي:-

- 1- لم يكن هناك نسبة لربات البيوت ممن كان محل ميلادهن من داخل الحي .
- 2- عدد من قدمن من حي آخر حوالي 33 امرأة بنسبة 33%.
- 7- أما القادمات من مدن أخرى فكانت نسبتهن 67%.

الجدول رقم(52) التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربات البيوت

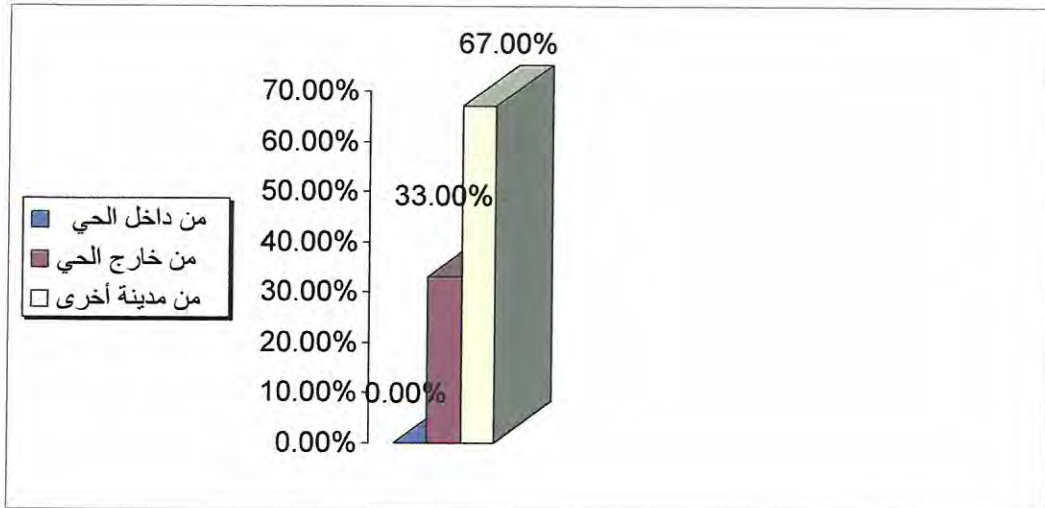
في حي 2 مارس

النسبة %	العدد	المكان
-	-	من داخل الحي
33%	33	من خارج الحي
67%	67	من مدينة أخرى
100%	100	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (48) التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربات البيوت

في حي 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم52.

الخصائص السكنية:

أولاً: دوافع وأسباب الانتقال:

فيما يتعلق بالدوافع والأسباب التي تجعل الفرد يترك المنطقة الأصلية أي مكان إقامته الأصلية كانت هناك عوامل متعددة من خلال الدراسة الميدانية للمنطقة، وهي كالآتي:-

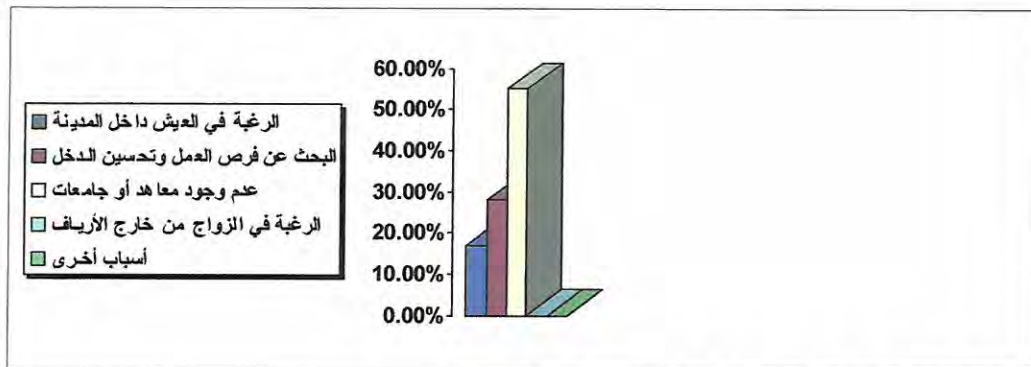
- 1- الرغبة في الحصول على وظيفة عمل وتحسين مستوى الدخل.
- 2- التحاق الطلبة بالمعاهد والجامعات لاستكمال دراستهم العليا قربها من المدينة.
- 3- بسبب تغيير نمط المعيشة من الأرياف إلى المدن المزدهمة من أجل الاستقرار والبحث عن فرص للزواج تكون أفضل في المدينة.

الجدول رقم (53) الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف إلى 2 مارس

النسبة %	العدد	الأسباب التي أدت إلى الانتقال
17%	17	الرغبة في العيش في المدينة
28%	28	البحث عن فرص عمل من أجل تحسين مستوى الدخل
55%	55	عدم وجود معاهد أو جامعات
-	-	الرغبة في الزواج من خارج المنطقة
-	-	أسباب أخرى
100%	100	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م

الشكل رقم (49) الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف إلى حي 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 53.

ثانياً: الهجرة العكسية:-

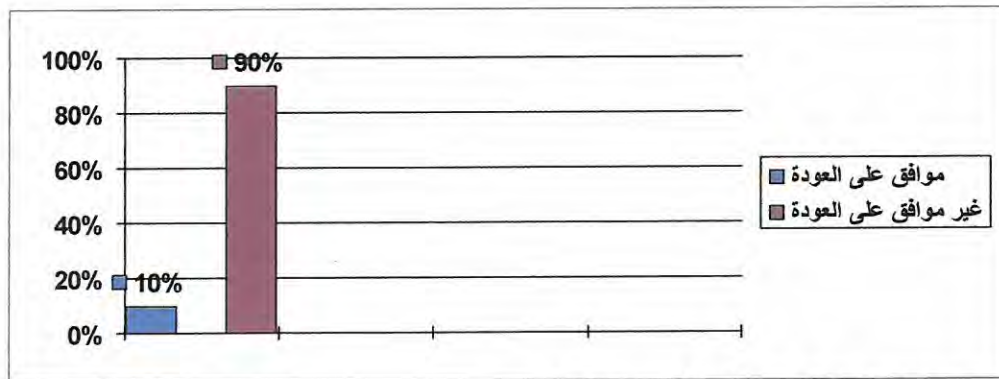
رغبة السكان في العودة إلى مسقط رأسهم اختيار يختلف من شخص إلى آخر، فغالبية السكان وبنسبة 85% من إجمالي حجم العينة في محلة 2 مارس لا يفكرون في العودة ويرجع السبب في ذلك لمدى استقرارهم وقربهم من مقر أعمالهم ودراساتهم ولتوفر الخدمات الصحية والتعليمية والمواصلات في المدينة عكس حالة الريف الذي يعاني من نقص هذه الاحتياجات الضرورية، أما النسبة الباقية فهي 15% وهي تدل على نسبة بسيطة من السكان بمن فيهم على وجه الخصوص فئة كبار السن الذين لم تلائمهم معيشة المدن وفضلوا العودة إلى الأرياف للبحث عن الهدوء والراحة وأيضاً شملت هذه النسبة من تحصلوا على فرص عمل في الأرياف براتب أكبر من ما هو موجود في المدينة.

الجدول رقم (54) التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين في محلة 2 مارس

النسبة %	العدد	السكان
15%	15	موافق على العودة
85%	85	غير موافق على العودة
100%	100	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (50) التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين لها في محلة 2 مارس



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 54.

ثالثاً: الإطار التعليمي:-

نلاحظ من الجدول التالي رقم (55) أن معظم الآباء لا يعرفون الكتابة ولا القراءة، حيث وصلت نسبتهم نحو 42% ويرجع السبب في ذلك لعدم توفر الاحتياجات الضرورية للدراسة كوسائل النقل وتوفير المال لشراء الكتب ولوازم الدراسة وكذلك كانت المعيشة صعبة فيضطر بعضهم للعمل من أجل أن يساعد أهله ومن أجل تحسين أوضاع أسرته، أما بقية النسب فهي لمن استطاعوا الحصول على الشهادات الابتدائية والإعدادية والشهادات العليا ولكن هذه الشريحة بسيطة جداً مقارنة بنسبة من لا يعرفون الكتابة ولا القراءة.

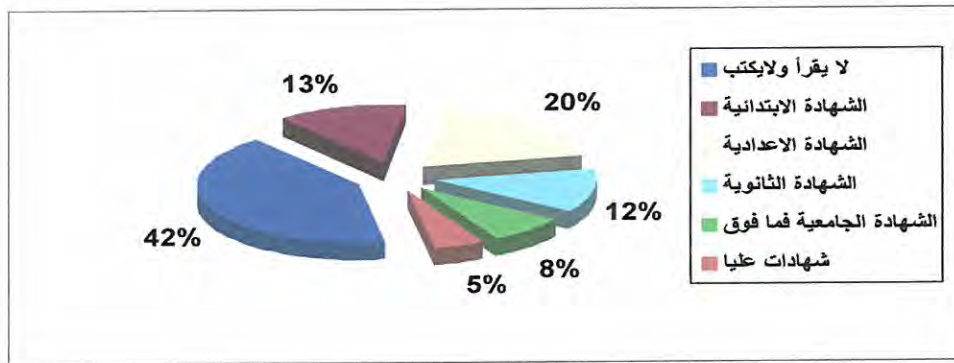
الجدول رقم(55) المستوى التعليمي لأرباب الأسر في حي 2 مارس

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي لربة الأسرة
42%	42	لا يعرف القراءة ولا الكتابة
13%	13	الشهادة الابتدائية
20%	20	الشهادة الإعدادية
12%	12	الشهادة الثانوية
8%	8	الشهادة الجامعية
5%	5	شهادات عليا
100%	100	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009م

الشكل رقم(51) نسب المستوى التعليمي لأرباب الأسر

في حي 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 55.

أما بالنسبة إلى المستوى التعليمي لربات الأسر في محلة 2 مارس فنسبتها لا تختلف كثيراً عن أرباب الأسر حيث يلاحظ إن المستوى التعليمي لربات الأسر اقتصر على المرحلتى الابتدائية والإعدادية ونجد أيضاً أن نسبة الأمية ترتفع عند المرأة أكثر من الرجل والسبب في ذلك يعود إلى ميل الفتاة آنذاك إلى الارتباط المبكر وإنجاب الأطفال مثل بقية الإناث وأيضاً بسبب ما تفرضه العادات والتقاليد على أن مكان المرأة في بيت زوجها ولتربية أطفالها دون الاهتمام بتعليمها.

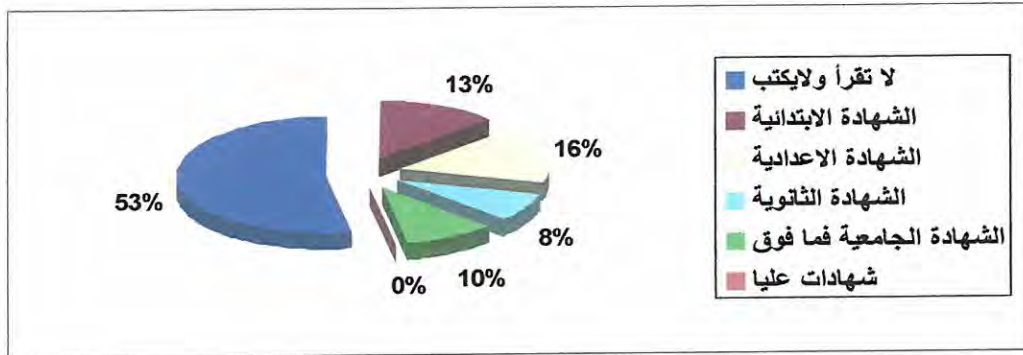
الجدول رقم(56) المستوى التعليمي لربات البيوت في حي 2 مارس

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي لربات البيوت
53%	53	لا تعرف القراءة ولا الكتابة
13%	13	الشهادة الابتدائية
16%	16	الشهادة الإعدادية
8%	8	الشهادة الثانوية
10%	10	الشهادة الجامعية فما فوق
-	-	شهادات عليا
100%	100	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (52) نسب المستوى التعليمي لربات البيوت

في حي 2 مارس



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 56.

مستوى دخل الفرد:-

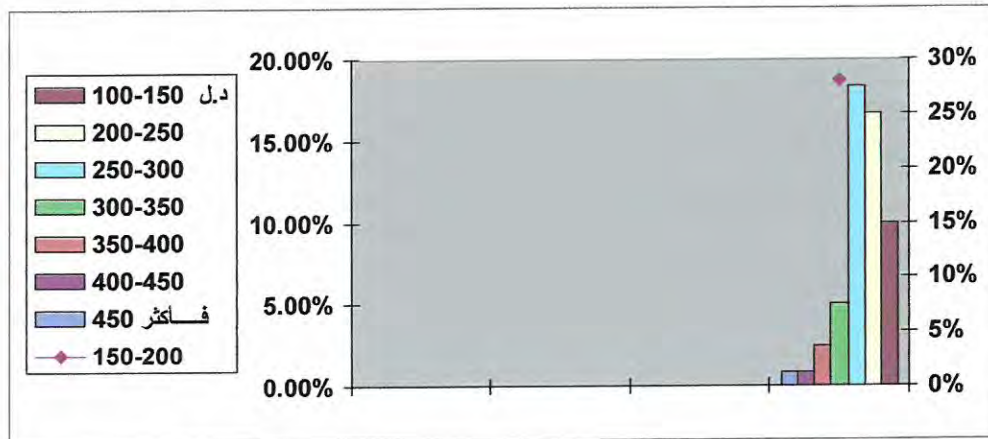
يتبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على محلة 2 مارس أن مستوى دخل الأسر فيها جيد نسبياً على العموم وذلك يعود إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ولقد أظهرت الدراسة أن نسبة 22% يتراوح دخلهم ما بين (200-250 د.ل) وأن نسبة 15% يتراوح دخلهم ما بين (300-350 د.ل)، وأن نسبة 3% يتراوح دخلهم ما بين (100-150 د.ل)، وأن نسبة 12% يتراوح دخلهم ما بين (150-200 د.ل).

الجدول رقم (57) توزيع نسب مستوى دخل الفرد في حي 2 مارس

النسبة %	العدد	مستوى دخل الفرد
3%	3	150 - 100 د.ل
12%	12	200 - 150 د.ل
22%	22	250 - 200 د.ل
42%	42	300 - 250 د.ل
15%	15	350 - 300 د.ل
6%	6	400 - 350 د.ل
-	-	450 - 400 د.ل
-	-	450 فأكثر د.ل
100%	100	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (53) توزيع النسب لمستوى دخل الفرد في حي 2 مارس



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 57.

المرافق العامة:-

أولاً: خدمات الكهرباء:-

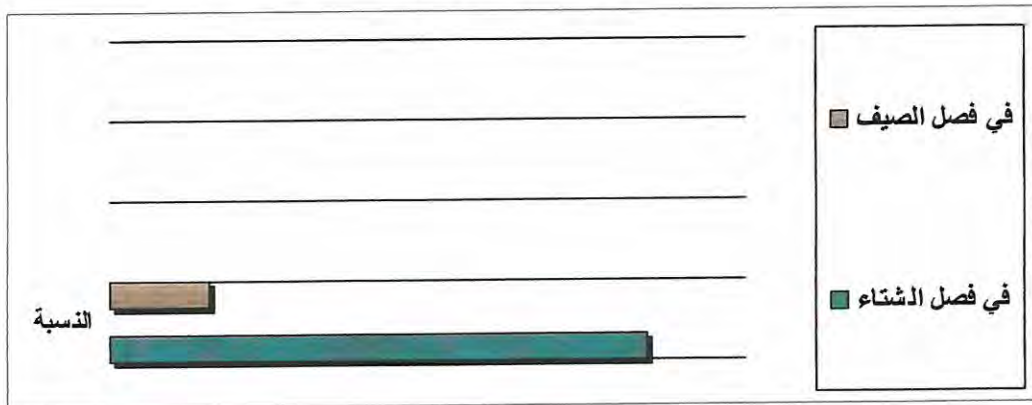
من خلال الاستبيان نلاحظ أن خدمات الكهرباء تختلف من حيث كفاءتها و استمراريتها من مكان إلى آخر، وقد أوضح الاستبيان أن 90.7% من حجم العينة يتمتعون بمستوى جيد من كفاءة خدمات الكهرباء. أما من يتمتعون بخدمات متوسطة من كفاءة الكهرباء فقد كانت نسبتهم 7.17%. أما من أجابوا بأن كفاءة الخدمة الكهرباء سيئة فكانت نسبتهم 2.0% ويرجع في ذلك إلى عدم صيانتها إذا وقع بها ضرر، وأيضا إلى انقطاع التيار أثناء فصل الشتاء وذلك يكون مستمرا وهو ما يمكن فهمه بضوء ما نشاهده خلال فصل الشتاء من عدم استقرار للجو حيث نجد إن غالبية العينة المدروسة أفادت بعدم استقرار تغذية الكهرباء على مدار فصل الشتاء.

الجدول رقم (58) يوضح نسب فترة انقطاع التيار الكهربائي في منطقة الدريبي

النسبة %	العدد	متى ينقطع التيار الكهربائي
84.5%	613	في فصل الشتاء
15.5%	112	في فصل الصيف
100%	725	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم(54) توزيع النسب فترة انقطاع التيار الكهربائي في منطقة الدريبي



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 58

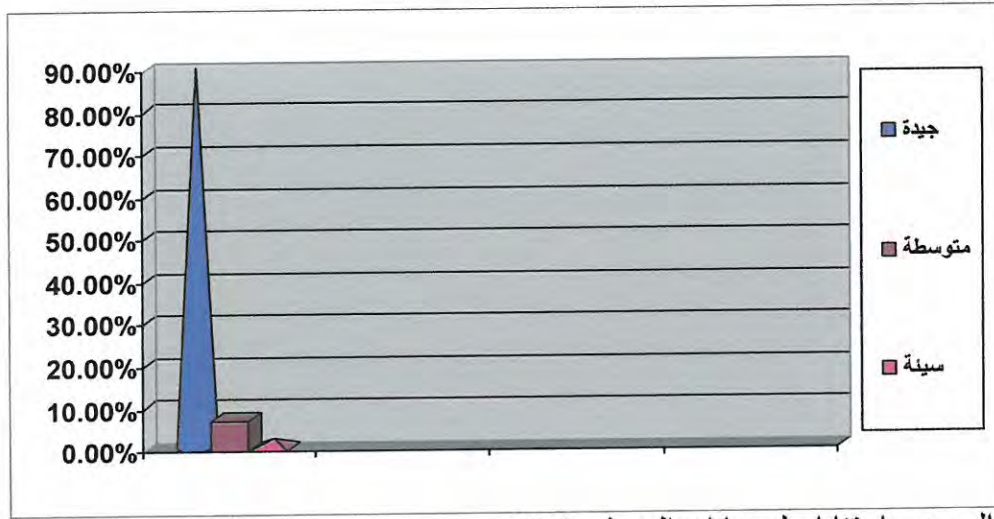
الجدول رقم (59) يوضح كفاءة خدمات الكهرباء في منطقة الدراسة

النسبة %	العدد	خدمات الكهرباء
90.7%	658	جيدة
7.17%	52	متوسطة
2.1%	15	سيئة
100%	725	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009 ف.

الشكل رقم (55) توزيع نسب فترة انقطاع التيار الكهربائي

في منطقة الدراسة



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 59.

الجدول رقم (60) قيمة المبلغ المدفوع مقابل استهلاك الكهرباء

في منطقة الدريبي

النسبة %	العدد	قيمة المبلغ المدفوع مقابل استهلاك الكهرباء
-	-	20-30 د.ل
1.6%	12	30-50 د.ل
1.9%	14	50-80 د.ل
72.9%	529	80-120 د.ل
23.6%	170	أكثر من ذلك
100%	725	المجموع

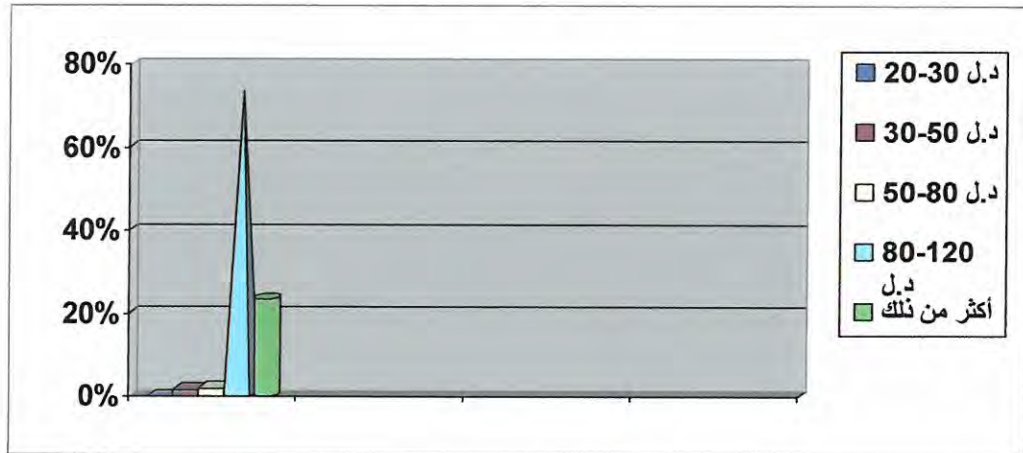
المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

أما بالنسبة إلى تسديد أقساط الكهرباء يلاحظ من خلال الجدول السابق أن غالبية السكان لا يسددون أقساطهم في المواعيد المحددة لهم في كل شهر، ويلاحظ أن هناك مشكلة من ناحية تسديد فواتير الكهرباء وذلك من قبل المواطنين . ويرجع السبب في ذلك إلى الأقساط المتراكمة على بعض المواطنين، وأيضاً يرجع إلى عدم تقييد المواطنين بمواعيد تسديد الفواتير.

أما بالنسبة للمبالغ المقدرة للكهرباء التي يدفعها المواطن مقابل هذه الخدمة فهي تختلف من فرد إلى آخر حسب استهلاكه لها، حيث تتراوح هذه المبالغ من (20-30 دل) وما بين (30- 50 دل) ، وإلى (50-80 دل) وفي الجدول التالي يوضح قيمة المبالغ التي يدفعها الفرد مقابل استهلاكه للكهرباء.

الشكل رقم (56) نسبة المبالغ المدفوعة مقابل استهلاك الكهرباء

في منطقة الدريبي



المصدر: من عمل الطالبة استنادا علي نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

ثانياً: الخدمات الهاتفية:-

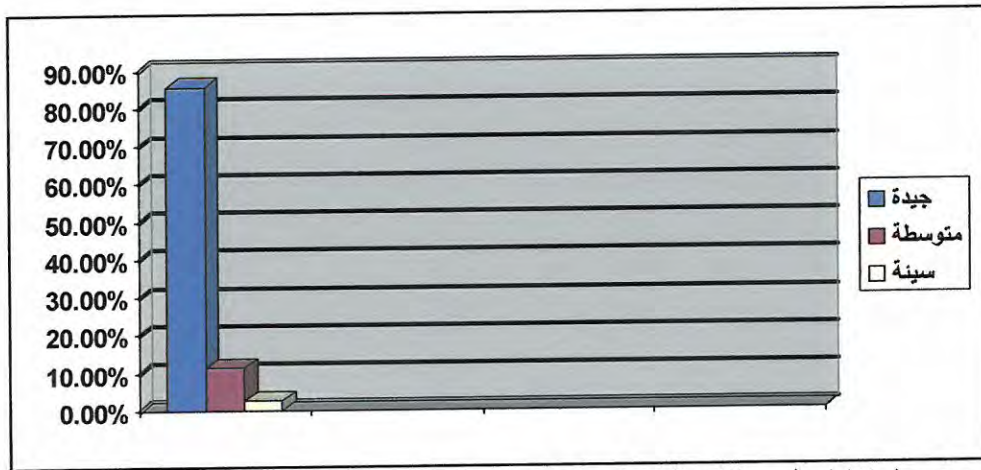
يتبين لنا من خلال الزيارات الميدانية للمنطقة أنها تتمتع بكل هذه الخدمات وبكفاءة جيدة، ولوحظ أن حتى ذوي الدخل المحدود يملكون هواتف إذ لم يكن أرضي فهو محمول. وفي الجدول رقم (61) يوضح لكم مدى كفاءة هذه الخدمات داخل منطقة الدريبي.

الجدول رقم (61) يوضح مدى كفاءة هذه الخدمات داخل منطقة الدريبي

خدمات الهاتف	العدد	النسبة %
جيدة	622	85.8%
متوسطة	83	11.5%
سيئة	20	2.7%
المجموع	725	100%

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

شكل رقم (57) مدى كفاءة هذه الخدمات داخل منطقة الدريبي



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 61.

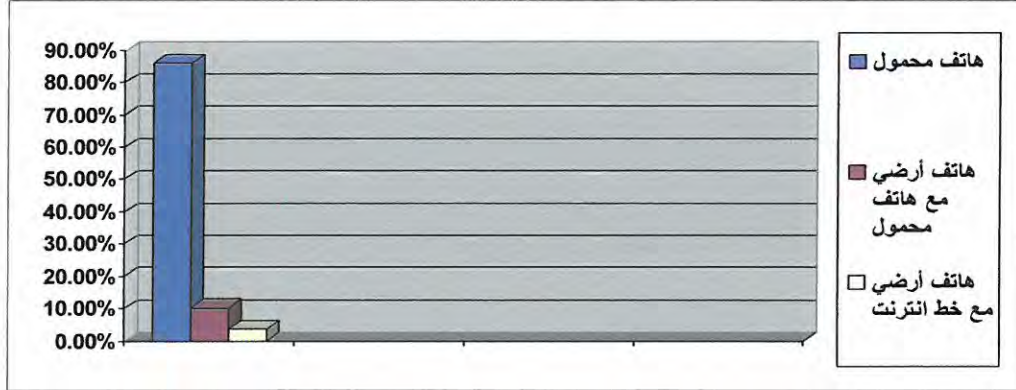
الجدول رقم (62) يوضح نوعية الهواتف لدى المواطنين

في منطقة الدريبي

نوع الهاتف	العدد	النسبة %
هاتف محمول	623	85.9%
هاتف أرضي مع هاتف محمول	75	10.4%
هاتف أرضي مع خط انترنت	27	3.7%
المجموع	725	100%

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م

الشكل رقم (58) نوعية الهواتف لدى المواطنين
في منطقة الدريبي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 62.

ثالثاً: خدمات المياه:-

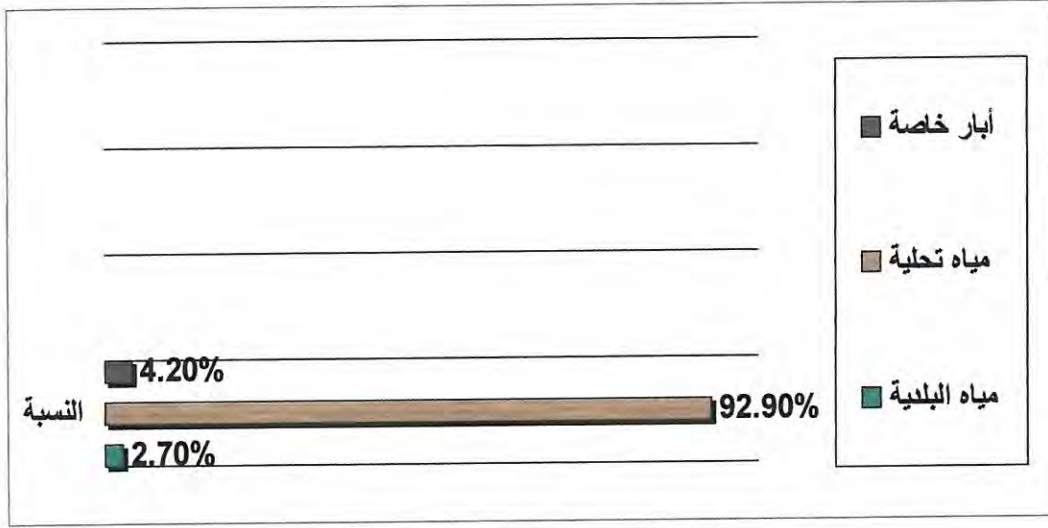
سبق وأن أشرنا في الفصل الرابع أن المنطقة مقسمة بأنبوب طوله 300 م يمتد شمالاً جنوباً على طول طريق الدريبي من طريق سواني ويتصل بأنبوب التوزيع الرئيسي من مجموعة الآبار خارج حدود المنطقة. ونجد من خلال نتائج الاستبيان أن أغلبية السكان لا يستعملون مياه البلدية للشرب وذلك لأسباب صحية وهي احتواء هذه المياه على الكلور، كما نجد أن بعض السكان يستغلون مياه الأمطار من أجل الشرب والاستعمال اليومي والطهي ويقومون بتجميعها عن طريق خزانات أرضية أثناء سقوطها في فصل الشتاء، والجدول التالي يوضح أكثر مصادر المياه استعمالاً في منطقة الدريبي.

الجدول رقم (63) يوضح مصادر المياه المستعملة في منطقة الدريبي

النسبة %	العدد	مصادر المياه
2.7%	20	مياه البلدية
92.9%	674	مياه تحلية
4.4%	31	آبار خاصة
100%	725	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (59) نسبة مصادر المياه المستعملة
في منطقة الدريبي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 63.

رابعاً: خدمات نقل القمامة:-

ذكرنا في الفصل الثالث أن هناك خدمة لجمع القمامة كل 3-4 أيام تقوم بجمع النفايات سيارة رص ذات حجم 14/13 م مكعب تقطع الطرق التي يمكن الوصول إليها.

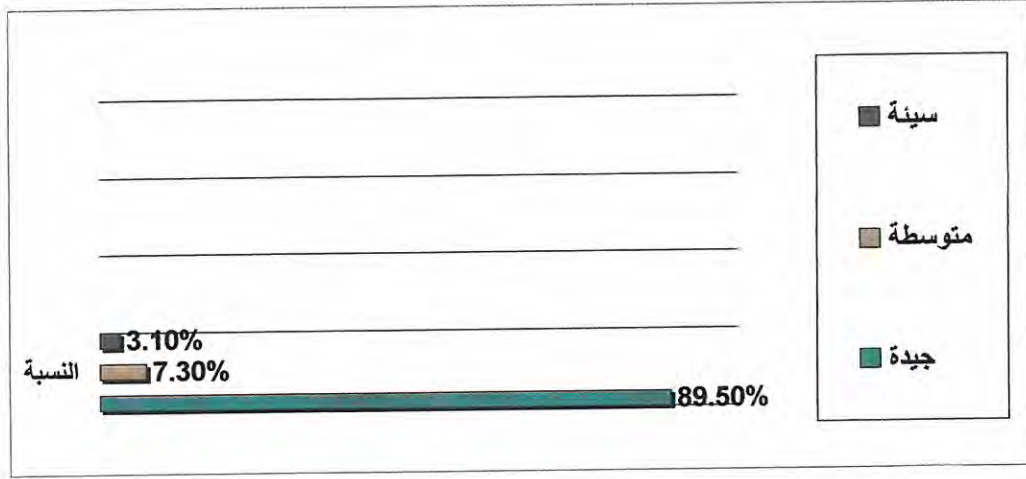
ومن خلال الجدول التالي يمكن توضيح مدى كفاءة خدمات نقل القمامة في منطقة الدريبي.

الجدول رقم (64) يوضح مدى كفاءة خدمات نقل القمامة
في منطقة الدريبي.

الخدمات نقل القمامة	العدد	النسبة %
جيدة	649	89.5%
متوسطة	53	7.3%
سيئة	23	3.2%
المجموع	725	100%

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (60) مدى كفاءة خدمات نقل القمامة
في منطقة الدريبي



المصدر: استناداً على بيانات الجدول رقم 46.
خدمات الصرف الصحي:-

الجدول رقم (65) يوضح مدى كفاءة خدمات الصرف الصحي
في منطقة الدريبي

خدمات الصرف الصحي	العدد	النسبة %
جيدة	577	79.5%
متوسطة	120	16.5%
سيئة	28	4%
المجموع	725	100%

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.
إن مياه مجاري المنطقة مرتبطة مع شبكة مجاري بلدية طرابلس حيث تصرف هذه المياه في البحر. وقد لوحظ أن هذا النوع من الخدمات ذو كفاءة جيدة بالرغم من سوء محافظة السكان على نظافة وصيانة هذه الأماكن.

الجدول رقم (66) يوضح كيفية تصريف مياه المجاري
في منطقة الدريبي.

النسبة %	العدد	كيفية تصريف مياه المجاري
%100	725	عن طريق شبكة مجاري البلدية
/	/	عن طريق خزانات أي أبار سوداء
/	/	تصريف سطحي
%100	725	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.
فتصريف المياه يتم عن طريق خزانات تجميع داخل وخارج
المنازل ثم عن طريق أنابيب الصرف الصحي ثم إلى صهاريج
البلدية التي تجمع فيها ثم تصريفها إلى البحر والجدول التالي يوضح
كيفية تصريف مياه المجاري في منطقة الدريبي.

الخلاصة

منطقة الدريبي إحدى ضواحي مدينة طرابلس والتي أنشئت بشكل عشوائي منذ بداية السبعينيات حيث كان السكان والقادمون من الأرياف والقرى البعيدة والمجاورة، ولم يكن أحد منهم يفكر في ما يترتب عليه هذا الاستقرار الفجائي من مشكلات جمة على المدى البعيد خاصة وأن من بادر بالاستقرار في هذه الضاحية هم جيل العشرينات والثلاثينات والذين عانوا وهم صغار مما عاناه الشعب الليبي من حرمان وبؤس وشقاء زمن الاحتلال الايطالي وما بعده.

ثم بعد ظهور الطفرة النفطية العالمية في مطلع سبعينيات القرن الماضي شجعتهم على تكوين هذه التجمعات والتي كانت في كل الأحوال أفضل بكثير مما كانوا عليه.

تبين أن أغلب المباني السكنية بالرغم من عشوائية بنائها إلا إنها مشيدة وفقا لرخص بناء صادرة عن بلدية سوق الجمعة وهي الفرع البلدي الذي يصدر تراخيص البناء لمنطقة الدريبي وفقا للتقسيم الإداري آنذاك وبسبب ضيق المساحات حيث إن أغلب الأراضي المقامة عليها المنطقة المبنية حاليا كانت ملك لبعض أصحاب رؤوس الأموال والذين قاموا بعمل تقسيمها وبيعها للمواطنين ونظرا للحاجة الماسة للسكن في ذلك الأوان وعليه فإن التطورات التي شهدتها منطقة الدريبي في بناء المساكن واستعمالات الأرض نتج عنه مجموعة من المتغيرات ذات العلاقة بالمنطقة الحضرية والشكل النموذجي للخدمات المطلوبة .

وقد تم رصد العديد من المشاكل في هذه المنطقة ترجع كلها الى تداعيات النظام السابق.

النتائج

تم التركيز في هذه الدراسة على استعمالات الأرض في منطقة الدريبي التي تعتبر من بين المراكز الحضرية الاقتصادية الهامة في مدينة طرابلس والتي جذبت أعداداً هائلة من القاطنين بالمناطق الريفية ومن المدن المتوسطة الحجم مما أدى إلى زيادة الطلب على الوحدات السكنية المنخفضة التكاليف و تداخلت الاستعمالات والوظائف بعضها ببعض حيث أفرز جملة من المشكلات المترابطة منها :-

1- عدم وجود البنية التحتية السليمة وفق النظم العالمية المعمول بها بنسبة 60%.

2- عدم توفر المرافق الاجتماعية والترفيهية والصحية الخ بنسبة 80%.

3- عدم وجود المساحات خضراء وطرق وشوارع واسعة بنسبة 95%.

4- مشكلة التزود بالطاقة وفقاً لأحدث السبل حيث لا تزال الكوابل والأسلاك المبعثرة معلقة على واجهة البيوت يظل خطرهما على القاطنين ليلاً ونهاراً .

5- رغم الازدهار العلمي من حيث الكم في هذه المنطقة إلا إن فرص الاستفادة من الخبرات العلمية فور تخرجها أفرز عدد هائل من الخريجين العاطلين والذين تتبخر طاقاتهم الشبابية شيئاً فشيئاً دون استفادة المجتمع منهم .

6- عدم الإهتمام بتوفير المواصلات العامة وهو ما ينطبق على سائر المناطق بنسبة 60%.

7- رغم الكثافة السكانية العالية إلا إن عدم توفر المرافق الصحية المتخصصة أضاف مشكلة أخرى للأهالي وهم بذلك يتساوون فيها مع غيرهم من المناطق تقريبا بنسبة 55%.

المقترحات والتوصيات

من خلال ما تم التوصل إليه نوصي بالمقترحات الآتية:-

1. يجب الاهتمام بمشاريع المخططات من قبل المهندسين والإلمام بجميع جوانب المخطط بحيث تكون هذه المشاريع حديثة ومتطورة وفق المعايير الهندسية المتفق عليها عالمياً .
2. تنبيه المواطنين بضرورة المحافظة على أي ساحة أو جزء من أراضي الفضاء واعتبارها كمتنفس للمنطقة دون استغلالها تجارياً أو شعبياً أو خدمياً الخ
3. الحفاظ على البنية التحتية للمنطقة ووضع برنامج للصيانة الشهرية من قبل السكان من أجل الحفاظ على المرافق الصحية والترفيهية والاجتماعية والصرف الصحي والكهرباء الخ ..
4. الاهتمام بالطاقة الكهربائية للمنطقة وعدم الإسراف في استهلاكها بسبب أو بدون سبب والحفاظ عليها دون استغلالها بطرق غير مشروعة كذلك ضرورة الإبلاغ عن أي خلل أو حادث يحصل في المنطقة .
5. التوجه لحل مشكلة النقل والمواصلات في المنطقة حيث إنه من خلال التجربة لوحظ أن هناك أزمة في ازدياد السكان لوسائل النقل مما أثر ذلك على تأخر وصولهم إلى أماكن أعمالهم وجامعاتهم ومعاهدهم العليا والمتوسطة الأمر الذي تسبب في حدوث المشاكل .
6. يجب صيانة المستشفيات والمراكز الصحية وذلك لعدم توفر الكوادر الطبية والمتخصصة من أجل الرفع بالمستوى الصحي لدى السكان دون ظهور أي أمراض تنفسي في المنطقة نحن في غنى عنها .

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:-

- 1- إبراهيم، الدسوقي عبده ، التغير الإجتماعي والوعي الطبقي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.
- 2- ابراهيم، محمد ، أنماط التربة ومصادر المياه والتلوث البيئي في الفكر الجغرافي الحديث، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 1999.
- 3- أبو صبحة ،كايد عثمان ، جغرافية المدن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2003.
- 4- أبو عيانة ،فتحي محمد ، جغرافية السكان، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، بيروت، 1980.
- 5- أبو لقمة ،الهادي مصطفى وآخرون، دراسة في الجغرافيا، دار ليبيا للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، 1995.
- 6- الأخرس ،صفوح ، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط، وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، 1980.
- 7- إسماعيل ،أحمد علي ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الثامنة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 8- أرويتي ،محمد أحمد ، سكان العالم العربي الواقع والمستقبل (القسم الآسيوي) الجزء الأول، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض، 2003.

- 9- بن محمود، خالد رمضان ، الترب اللببية، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1995.
- 10- التير ،مصطفى عمر ، التحديث والتحضير والتنمية البشرية، الطبعة الأولى، اكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، 2005.
- 11- جودة حسنين جودة، معالم سطح الأرض، دار النهضة العربية، بيروت.
- 12- الجولاني، فادية عمران ، علم الاجتماع الحضري، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 1993.
- 13- حسن ،محمد ابراهيم ، جغرافية العمران والنمو الحضري والسياحي، المكتبة المصرية، الاسكندرية، 2006.
- 14- الرويني ،محمد أحمد ، سكان العالم العربي الواقع والمستقبل (القسم الأفريقي)، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض، 2003.
- 15- الزواوي ،خالد محمد ، الماء الذهب الأزرق في الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار مجموعة الشبل العربية، القاهرة، 2004.
- 16- الزوكة ،محمد خميس ، التخطيط الاقليمي وأبعاده الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1996.
- 17- السعدي ،حسن ، علم البيئة، الطبعة الأولى، دار البازوردي العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 18- السكري ،علي ، البيئة وقيم المجتمع، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2002.
- 19- السيد عبد العاطي السيد، الإنسان والبيئة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004.

- 20- الشامي، صلاح الدين ، استخدام الأرض، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2000.
- 21- شرف، عبد العزيز طريح ، جغرافية ليبيا، المؤسسة الثقافية الجامعية، الاسكندرية، 1963.
- 22- الشريف وآخرون، عبد الأمين ، بلدية طرابلس في مائة عام، الطبعة الأولى، دار الطباعة الحديثة، طرابلس.
- 23- شكري وآخرون، علياء ، دراسات في علم السكان، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2000.
- 24- صبحي، محمد. غلاب، محمد السيد ، السكان ديموغرافيا وجغرافيا، الطبعة السادسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1998.
- 25- طاحونة، زكريا ، قدسية البيئة، الطبعة الأولى، مطبعة ناس ، عابدين، 2007.
- 26- العاقل، الصديق. إمقيلي، إمحمد. علي عبد الكريم، تلوث البيئة الطبيعية، الطبعة الأولى، دار الجماهيرية للطباعة والنشر، ليبيا، 1990.
- 27- عبد الرازق، علي ، علم اجتماع السكان، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2002.
- 28- عبد المعطي وآخرون، عبد الباسط ، السكان والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1993.
- 29- عبد الهادي، حامدي ، المجتمعات الجديدة بين العالمية والمحلية، دار غريب للطباعة، القاهرة، 1993.
- 30- عبد الوهاب، أحمد ، المنهج الإسلامي لعلاج تلوث البيئة، الطبعة الأولى، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991.

- 31- العدل، أنور عطية ، السكان والتنمية، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987.
- 32- علام ، أحمد خالد وآخرون، تاريخ تخطيط المدن، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1993.
- 33- عمورة ،علي الميلودي ، الطبعة الأولى، دار الملتقى للطباعة والنشر، 1998 .
- 34- عون ،أحمد إمحمد ، الماء من المصدر إلى المكب، الطبعة الأولى، الهيئة العامة للبيئة، طرابلس، 2002.
- 35- غلاب ،محمد السيد. الجوهري ،يسري ، جغرافية الحضر دراسة في تطور الحضر ومناهج البحث فيه، الطبعة الأولى، منشأة المعارف، الاسكندرية.
- 36- غلاب ،محمد السيد. ي الجوهري ،سري ، جغرافية الحضر، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2001.
- 37- كزاز ،لطيف. المناني ،عبد السلام ، ليبيا، دراسة في قوة الدولة، المركز العالمي للأبحاث، بنغازي، 2005.
- 38- الكيخيا ،منصور محمد ، جغرافية السكان، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي ليبيا، 2003.
- 39- مجاهد ،أحمد وآخرون، علم البيئة النباتية، الطبعة الثالثة، جامعة الملك سعود، الرياض، 2001.
- 40- محمددين ،محمد محمود. عثمان الفراء، المدخل الى علم الجغرافيا والبيئة، الطبعة الأولى، دار المريخ، الرياض، 2002.
- 41- مخيمر ،سامر. حجازي ،خالد ، أزمة المياه في المنطقة العربية حقائق وبدائل ممكنة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996.

- 42- مصيلحي، فتحي محمد ، جغرافية المدن، الطبعة الأولى، مطبعة التوحيد الحديثة، القاهرة، 2000.
- 43- نصار، كريستين ، الإنسان والجغرافيا وتأثيرها بسيكولوجية الفرد، الطبعة الأولى، دار جروس برس، لبنان، 1991.
- 44- هاجيت ،بيتر ، الجغرافيا تركيبية جديدة، محمد سيد غلاب، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1996.
- 45- الهيثي، صبري. أبوسمور ،حسن ، جغرافية الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر، والتوزيع، عمان، 1999.

ثانيا : الندوات والمؤتمرات العلمية:-

1. الأعور، محمد ، ندوة التعليم العالي والتنمية في ليبيا،(الجزء الثاني)، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2006.
2. الزناتي، ناجي ، منظور مشكلة الاسكان في العالم الثالث، سلسلة محاضرات لطلاب السنة الثالثة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الفاتح، 2004.
3. شومان، عبد الطيف ، أثر التغيرات الديموغرافية على التنمية الاقتصادية في ليبيا، وقائع المؤتمر الوطني حول السكان والتنمية، أكاديمية الدراسات العليا، جنزور، ليبيا، 2004/11/22-21.

ثالثا: التقارير والوثائق الرسمية:-

1. تقرير الادارة الفنية لجنة تطوير المناطق المتخلفة عمرانيا (اتكنر بوليسرفيس)، أمانة اللجنة الشعبية لمراقب طرابلس، الادارة الفنية المرحلة (1) في المنطقة (19 الدريبي)، سبتمبر 1981.
2. مكتب التخطيط العمراني، طرابلس.

رابعا: الرسائل العلمية:-

1. بحور، مصطفى، استعمالات الأراضي لأغراض سكنية بمدينة الخمس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المرقب، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، جامعة الفاتح، 2003 .
2. البطران، محمد، النمو العمراني لمدينة الزرقاء خلال النصف الثاني من القرن العشرين، (رسالة ماجستير)، الجامعة الاردنية، 2006.
3. الحبشي. نجيب، تقويم مخطط مدينة غريان المركز، (رسالة ماجستير غير منشورة)، أكاديمية الدراسات العليا، 2000.
4. صقر. ساسي، مدينة غريان وعلاقتها الاقليمية مع ريفها المجاور، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السابع من أبريل، كلية الآداب، قسم الجغرافيا 2002.
5. القزيطي. نفيسة، مورفولوجية مدينة الزاوية هيكلية البناء والتركيبية الوظيفية من واقع استعمالات الأراضي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السابع من أبريل، 2003.

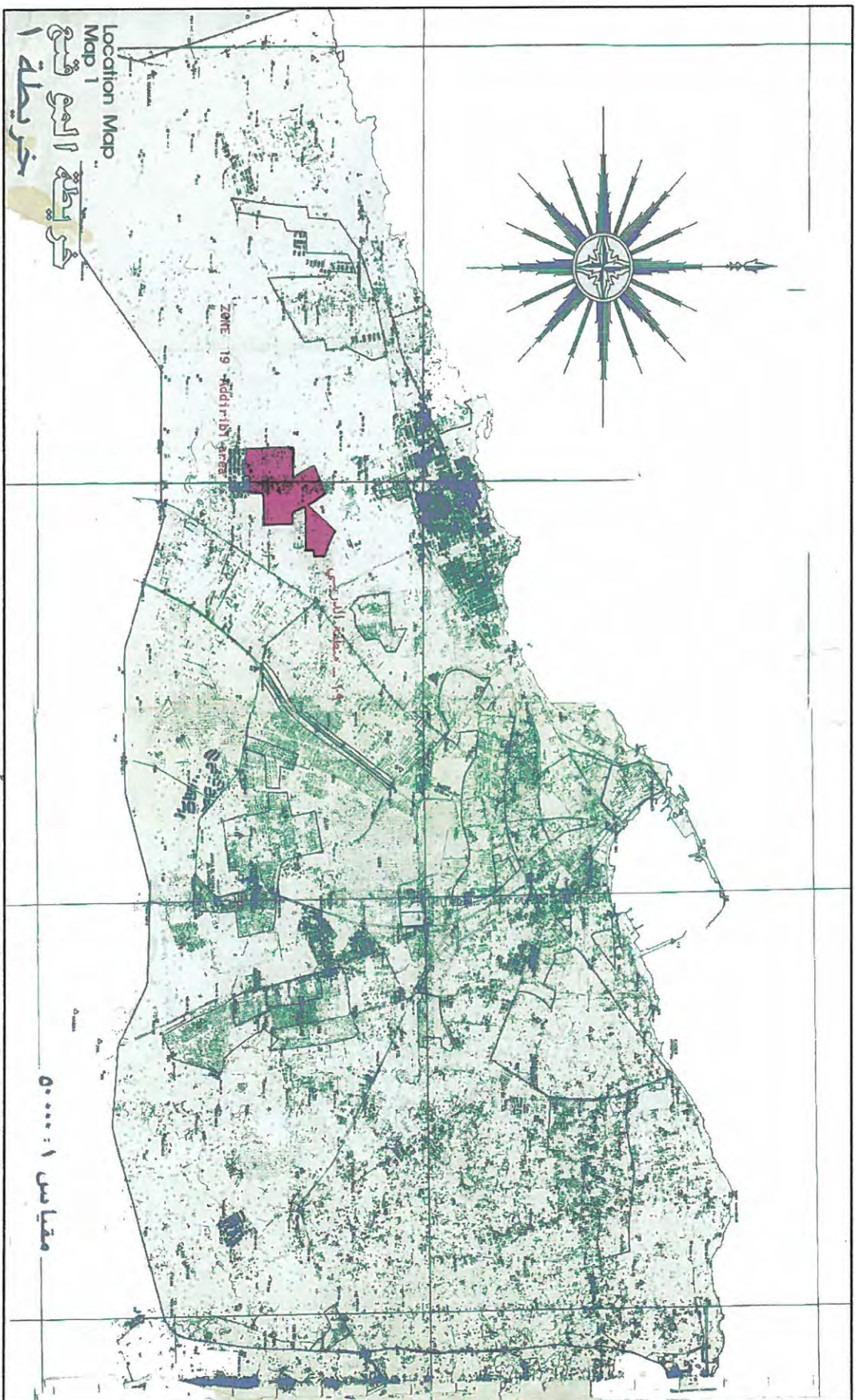
6. الككلي. فوزية الطاهر، النمو العشوائي السريع وتأثيره على مخطط مدينة طرابلس نموذج غوط الشعاع، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، قسم الجغرافيا جامعة الفاتح، 2002.
7. ولد خليل، النمو العشوائي لمدينة نواكشوط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الفاتح، 2000.

خامسا:المجلات والندوات العلمية:-

1. الأبعاد المرجعية للتعداد العام للسكان في تنمية الموارد البشرية، عبد السلام بشير الذويبي، مجلة القوى العاملة، وزارة القوى العاملة والتدريب والتشغيل، السنة الثانية، العدد السادس، 2006.

الملاحق

ملحق رقم (1) يوضح موقع منطقة الدراسة



المصدر: تقرير الإدارة الفنية لجنة تطوير المناطق المختلفة عصر اثيا (إنكر) بولسيفس)، المرحلة 1 في المنطقة 19 (الدريبي)، سبتمبر، 1981 م.

ملحق رقم (2) شبكة الطرق و المواصلات بمنطقة الدراسة

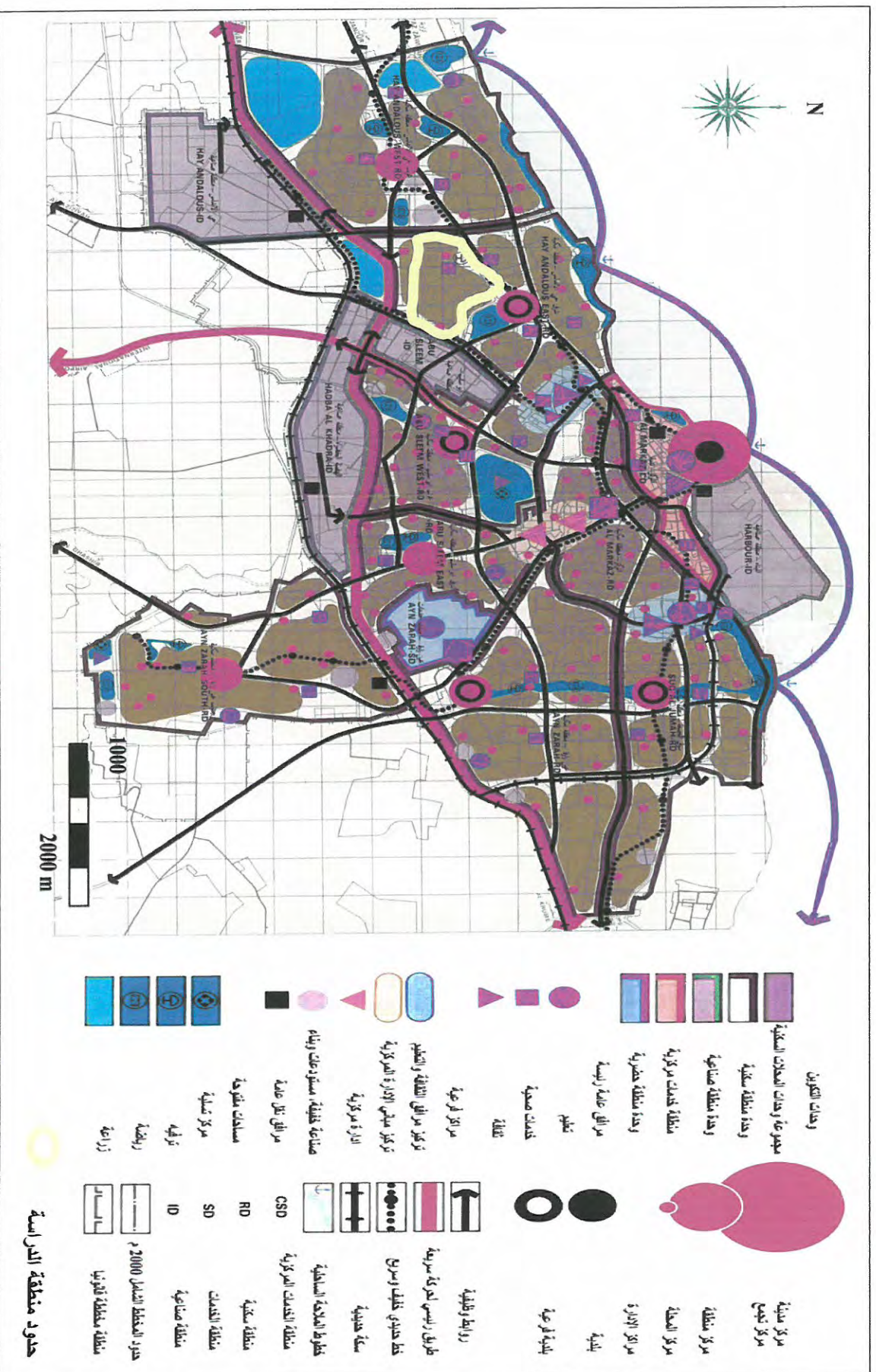


المصدر: الباحثة استناداً إلى مخططات بولسيفرس في إقليم طرابلس، المخطط الشامل 2000م-التقرير النهائي،ص214.

ملحق رقم (3) التطور المستقبلي لأراضي منطقة الدراسة



ملحق رقم (4) الهيكل الوظيفي لمنطقة الدراسة لسنة 2000 م



المصدر: الباحثة استناداً الى مخططات بوليسيرفس في إقليم طرابلس المخطط الشامل 2000م التقرير النهائي، ص134.

وزارة التعليم العالي

جامعة طرابلس

قسم الجغرافيا

شعبة الدراسات العليا

استمارة استبيان حول :

البنية الاجتماعية والسكنية والخدمية بمنطقة الدريبي

(الحي الصناعي - الكرامة - 2 مارس) بمدينة طرابلس

أخي / أختي القاطنة بهذا الحي.....

نشكركم على حسن تعاونكم معنا ، ونأمل منكم ملء هذا الاستبيان المرفق حرصاً منا على مشاركتكم في وضع أسس عملية لتنمية هذه المنطقة مدعمة بأرائكم ومقترحاتكم .

ملاحظة /

- بإمكانكم عدم كتابة الاسم إذا رغبتكم
- يرجى ملء الاستمارة بوضع علامة صح أو خطأ داخل المربع المناسب لها أو كتابة الإجابة في الفراغ المخصص لها

1. مكان ميلاد رب الأسرة :

من داخل الحي من حي آخر من مدينة أخرى

2 – عمر رب الأسرة

أقل من 34 سنة من 34-44 سنة من 44-55 سنة من 54-55 سنة
 أقل من 34 سنة من 34-44 سنة من 44-55 سنة من 54-55 سنة
 من 55 سنة فأكثر متوفى

3 – مكان ربة البيت :

من داخل الحي من حي آخر من مدينة أخرى

4 – عمر ربة البيت :

أقل من 34 سنة من 35 – 44 سنة من 45-54 سنة من 55 سنة فأكثر
 متوفاة

5 – المستوى التعليمي لرب الأسرة :

أمي يقرأ ويكتب ابتدائي إعدادي ثانوي جامعي
 فوق جامعي

6 – المستوى التعليمي لربة البيت :

أمية تقرأ وتكتب ابتدائي إعدادي ثانوي
 جامعي فوق جامعي .

7 - الفئة العمرية للأبناء :

الفئة العمرية	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
أقل من 6 سنوات			
من 6- 15 سنة			
من 16- 25 سنة			
أكبر من 26 سنة			

8 - نوع السكن

منزل مفتوح شقة فيلا منزل بطابقين منزل شعبي
نوع آخر _____

9 - مساحة المسكن

أقل من 100 متر من 100- 150 متر من 151- 200 متر
 من 201- 250 متر من 251- 300 متر أكبر من 301 متر

10 - مساحة المسقوف

أقل من 100 متر من 100- 150 متر من 151- 200 متر
 من 201- 250 متر من 251- 300 متر أكبر من 301 متر

11 - عدد الحجرات بالمسكن

أقل من 3 حجرات 3 حجرات 4 حجرات 5 حجرات
 6 حجرات أكثر من 6 حجرات

12 - نوعية الحجر المستخدم في البناء :

بلوك طوب إسمنتي (بومشي) مباني جاهزة
نوع آخر _____

13 - موقع السكن :

على شارع رئيسي على شارع فرعي على شارع غير معبد

موقع آخر اذكره _____ .

14 - كيفية بناء المسكن

على الحساب الخاص قرض معفي قرض بفوائد استثمار

مساكن شعبية إرث

15 - كم يبعد المسكن عن وسط المدينة :

أقل من 0.25 كم من 0.25- 0.50 كم من 0.50- 1 كم

من 1-1.50 كم 1.50- 2 كم أكثر من 2 كم

16- مستوى دخل الأسرة :

أقل من 100 دينار من 100- 200 دينار من 201- 300 دينار

من 301- 400 دينار أكثر من 401 دينار

17 - تكلفة إنشاء المنزل :

أقل من 15000 دينار من 15000 25000 دينار

من 25000- 35000 دينار أكثر من 35000 دينار

18 - هل يوجد بالمنزل حديقة؟ نعم لا

19 - هل تفضل أن يستغل الدور الأرضي لإغراض غير سكنية؟ نعم لا

20 - هل تفضل السكن في العمارات؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة بلا فهل السبب :

صغر المسكن كبر عدد أفراد الأسرة كثرة المشاكل عدم الاستقلالية
ففي السبب أسـباب أخرى اذكرها

21 – هل هناك تبدل في وظيفة المسكن ؟

22 – إذا كانت هناك تغير في وظيفة المسكن فهل تفضل أن يكون التغيير إلى :

تجاري صناعي صحي يكون إلى الأفضل

23 – هل هناك مضايقات من أماكن غير سكنية؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فالمضايقة من :

مصنع قريب المقاهي تحت المسكن وبيجواره ساحات اللعب والأماكن
المفتوحة الأراضي الفضاء الغير مشغلة موزع الأفراد والباعة المتجولين

من نوع آخر اذكره

24 – هل تعرف جارك منذ إقامتك في الحي؟ نعم لا

25 – هل خدمات النقل للقمامة ؟

جيدة متوسطة سيئة منعدمة

26 – ما هي الطريقة المثلى في نظرك لحل مشكلة القمامة ؟

معالجتها واستخدامها كسماد ردمها حرقها تجميعها في أماكن
بعيدة عن المنطقة

طريقة أخرى اذكرها

27 - كيفية التخلص من مياه الصرف الصحي :

عن طريق شبكة الصرف الصحي العامة في خزانات خاصة

طرق أخرى اذكرها _____

28 - كيفية تصريف مياه الأمطار في المنزل :

في شبكة المجاري في خزان الصرف الصحي في الشارع مباشرة في ماجن .

29 - هل يوجد بالمنزل خط هاتف ؟ نعم لا

30 - هل يوجد بالحي السكني رياض للأطفال ؟ نعم لا

31 - كم تبعد أقرب مدرسة (ابتدائي - إعدادي) عن بيتك؟

أقل من 0.5 كم من 1.5 كم أكثر من 1.5 كم .

32 - كم تبعد أقرب مدرسة ثانوية عن بيتك ؟

أقل من 0.5 كم من 1.5 كم أكثر من 1.5 كم

33 - ما مستوى الخدمات الصحية بالمدينة ؟

جيدة متوسط سيئة

34 - الأدوية العلاجية تباع بأسعار :

مناسبة غير مناسبة غير متوفرة

35 - هل توجد عيادات طبية خاصة في الحي ؟ نعم لا

36 - هل تعاني من نقص المياه ؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فهل النقص في فصل :

الصيف أكثر الشتاء أكثر دائما

37 - نوعية المياه :

جيدة مقبولة سيئة ملونة

38 - ما مستوى الخدمات الكهربائية بالمنزل؟ جيدة متوسطة سيئة

39- هل تتعرض الكهرباء للانقطاع؟ نعم لا

40 - ما مستوى خدمات الكهرباء بالشوارع؟ جيدة متوسطة سيئة

لا يوجد إطلاقا .

41 - ما هي المعدات الكهربائية المتوفرة في المنزل؟

سخان كهربائي فرن كهربائي غسالة ثلاجة مجمدة (فريز)

مروحة كهربائية جهاز مرئي فيديو مدفئة كهربائية

أدوات أخرى اذكرها _____

42 - إن وجدت مشاكل مع شركة الكهرباء فالسبب هو :

عدم تقيد محصلي الجباية بالمواعيد عدم تقيد المواطنين بمواعيد التسديد ليست

هناك مشكلة فالتيار لا ينقطع.

43- نوعية الطريق من المسكن إلى المدنية : جيدة متوسطة سيئة

44 - هل توجد إشارات وعلامة مرور في حيكم؟ نعم لا

45 - إذا كانت الإجابة بنعم فما عدد السيارات التي تملكها:

سيارة واحد سيارتان ثلاث سيارات أكثر من ثلاثة

46 - في حالة وجود وسيلة نقل عام هل بإمكانك الاستغناء عن السيارة الخاصة ؟

نعم لا

47 - كيفية الحصول على المستلزمات المنزلية ؟

الجمعية المساهم فيها الأسواق المجمع بالحي الموزع الفردي
 الأسواق الشعبية المفتوحة السوق السوداء .

جهات أخرى اذكرها _____

48 - عدد الموزعين بالحي : أقل من 5 من 5-10 أكثر من 10

49 - هل تتوفر بحيككم حديقة ؟ نعم لا

50 - المحافظة على الحديقة والأراضي الفضاء من واجب :

سكان الحي جهاز حماية البيئة الاثنين معا الشرطة

الحرس البلدي / جهات أخرى اذكرها _____

51 - هل زرت المدن التالية ؟

بنغازي سبها سرت مصراتة شحات
مدن أخرى اذكرها _____

52 - ما هو سبب زيارتك للمدن السابقة :

اقتصادي اجتماعي إداري سياحي

53 - هل أنت متقيد بشروط مخطط المنطقة ؟ نعم لا

54 - هل لديك الرغبة أو النية في الهجرة من المدينة ؟ نعم
إذا كانت الإجابة بنعم فالسبب هو :

زيادة الدخل لزيادة عدد أفراد الأسرة للانتقال الي وظيفه أخرى

الأسباب أخرى اذكرها _____